غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ١٩ شباط ٢٠٢٦م □ ٢ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٣

AL-LIWAA 19 Février 2026 - 61éme Année - No.17463

100000 L.L.

عون إلتقى وفد «إيدال» ص٢

الخزينة تقفل أبوابها أمام التسليف ص٥

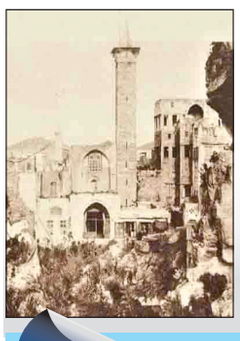

بيوت الله في بيروت ص٧

إنفلات الأسعار.. والأحزاب تربط نزاعاً مُبهماً مع الحكومة

عون وهيكل أبلغا الخماسية البدء بخطة شمال الليطاني.. وتداول دبلوماسي في خيار تأجيل الانتخابات

«حكيم الثورة».. المسيحي الديانة.. الإسلامي التربية.. الإشتراكي الفكر

فؤاد مطر

أفترض أن السيرة الذاتية للدكتور جورج حبش على نحو كتابتي لها وإصدارها في كتاب، هي خير ما يمكن أن يقدّمه كاتب للإضاءة على أحد رموز العمل الفلسطيني الذين تمدّيْن البعض منهم بعدما كانوا ثوريين، ورحل البعض وبالذات الذين ترهّبوا للعمل الثوري من أجْل القضية التي تتقدم المساعي لإحقاق عدالة حقها خطوة، ثم لا تلبث أن تتراجع بضع خطوات. وهذه إسرائيل البنيامينية تبدأ تحت سمْع حليفها الرئيس ترمب وبصَر وزير خارجيته وسفيره لدى الدولة المحتلة إجراءات «قانونية» لقضْم ما يمكن قضْمه من بعض أراضي الضفة الغربية.

تمت لقاءاتي بالدكتور جورج حبش الذي نسميه «الحكيم» (بترتيب وحضور الزميل بسّام أبو شريف) في شقة من مبنى كان هنالك حِرْص عند إصطحابي إليه أن لا يُفصَح عن إسم الشارع أو المبنى وذلك من باب الحرص الأمني على الدكتور جورج حبش. وكانت الدواعي أمنية للقاء الذي إمتد بحيث بات عدة جلسات كتابة السيرة الذاتية لهذا القائد الذي حلت يوم ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٦ الذكرى الثامنة عشرة لرحيله، أي قبْل بضعة أيام من ذكرى رحيل كل من الرمزيْن الوطنييْن رفيق الحريري والسيدة أم كلثوم.

ولقد أثمرت اللقاءات بما تضمنتْه من أسئلة وإستفسارات من جانبي بدءاً بنشأة الدكتور جورج حبش في «اللد» وثم الدراسة في إحدى المدارس الحكومية فيها والإنتقال إلى مدرسة في يافا فإلى كلية «ترامنتا» في القدس التي نال فيها الشهادة الثانوية فالتدريس خلاف رغبة والده العمل في مجال التجارة، ثم منتقلاً إلى الجامعة الأميركية في بيروت ليتخرج منها طبيباً، أوجب قرار تقسيم فلسطين عليه أن

٦

«بانو» وضعه الجيش اللبناني على تقاطعات الشوارع الرئيسية بـ«عبارة صوم مبارك» وعليها إشارتا الهلال والصليب

نقطة وسطر

بين المزايدات الشعبوية والإزدواجية الوزارية

ص ٨

إنفلت وضع الاسعار في شهر الصوم متذرعاً بقرارات مجلس الوزراء المتصل بزيادة ٦ أضعاف على رواتب موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين في الخدمة او في التقاعد، بتمويل من ٣٢٠ الف ليرة لبنانية زيادة على صفيحة البنزين، و١٪ على الـT.V.A على الرغم من عدم صدور قانون الزيادة على القيمة المضافة، وبالتالي صدور القوانين في الجريدة الرسمية.

وبات الشارع موضع ربط نزاع مبهم بين الاحزاب السياسية والحكومة في خضم معارك محدقة بالاوضاع غير المستقرة في الشرق الاوسط، وامتداداً الى لبنان، الذي يشهد لدى بيئة حزب الله توتراً على خلفية تمادي اسرائيل بانتهاكاتها واغتيالاتها من الجنوب الى ما وراء النهر وصولاً الى بعلبك - الهرمل.

إذاً، انقضى اليوم الاول من ايام شهر رمضان المبارك، وبقي جرح قرار الحكومة برفع الرسوم مفتوحاً مع استمرار التحركات والمواقف الرافضة له، فيما انقضى على خبر اليوم الاول ايضاً من إقرار الحكومة خطة الجيش للمرحلة الثانية من حصر السلاح برغم بعض المواقف والملاحظات الشكلية. فيما بقي موضوع الانتخابات النيابية معلّقاً على مواقف من هنا وهناك وتسريبات بأن تأجيلها وارد وأن التمديد للمجلس النيابي يتقدم، لكن ثمة معلومات مفادها ان «قيادة حزب الله طلبت من أعضاء كتلة الوفاء للمقاومة التقدّم بترشيحاتهم للانتخابات»،

٦

مجلس السلام يجتمع اليوم بمشاركة أكثر من ٢٠ دولة

مجلس الأمن: لا سلام في غزّة والأوضاع تتدهور في الضفة الغربية

يُعقد اليوم في العاصمة الأميركية واشنطن، الاجتماع الأول لـ«مجلس السلام» الذي شكّله رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، ويُتوقع أن يشهد تعهدات بتقديم خمسة مليارات دولار لقطاع غزة.

وقال البيت الأبيض،امس إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيعقد اجتماعاً لمجلس السلام،، في العاصمة واشنطن، مشيراً إلى مشاركة أكثر من ٢٠ دولة.

وأوضحت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت، خلال مؤتمر صحافي، أن الرئيس ترمب سيعلن خلال الاجتماع، الذي سيعقد في «معهد دونالد ترمب للسلام»، أن «الدول الأعضاء تعهدت بأكثر من ٥ مليارات دولار لدعم الجهود الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة».

وبسؤالها عن من سيدير الأموال المخصّصة لإعادة إعمار غزة، أوضحت أنه «سيكون ذلك من خلال مجلس السلام، الذي يترأسه الرئيس (ترامب) بطبيعة الحال، لكن جميع الدول الأعضاء - بحسب اعتقادي - سيكون لها حق التصويت على آلية صرف الأموال. وهناك أيضاً طبقة تكنوقراط تعمل تحت المجلس الرسمي، تضم ممثلين عن الدول الأعضاء، وستشارك بدورها في اتخاذ القرارات».

وأشارت إلى أن «الدول الأعضاء التزمت بإرسال آلاف العناصر إلى قوة الاستقرار الدولية والشرطة المحلية للحفاظ على الأمن والسلام لسكان غزة».

ورداً على إعلان الفاتيكان رفض الانضمام إلى مجلس السلام، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض: «اطّلعنا على ذلك، ونعتقد أنه أمر مؤسف للغاية. لا نرى أن السلام يجب أن يكون قضية حزبية أو سياسية أو مثار جدل. وبالطبع، ترغب الإدارة في أن تنضم جميع الجهات التي وُجّهت إليها الدعوة إلى المجلس، لأن هذا المجلس يشرف على إعادة إعمار منطقة عانت من العنف وسفك الدماء والفقر لفترة طويلة جداً».

وتابعت بالقول: «لدى الرئيس (ترامب) خطة ورؤية جريئة وطموحة لإعادة بناء غزة وإعمارها، والعمل جارٍ بالفعل على تنفيذها. وبفضل مجلس السلام، هناك منظمة شرعية تضم عشرات الدول الأعضاء من مختلف أنحاء العالم. ونرى أن عدم انضمام الفاتيكان أمر مؤسف».

وقال مسؤول في الإدارة الأميركية إنه «سيتم الإعلان عن تحديثات بشأن جميع مسارات العمل، بما في ذلك المساعدات الإنسانية، وقوة الاستقرار الدولية».

ونوّه إلى أن من بين المتحدثين المتوقعين، بالإضافة إلى ترمب، وزير الخارجية ماركو روبيو، وصهر ترمب جاريد كوشنر، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، وسفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة مايك والتز، والمبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف، والممثل السامي لمجلس السلام في قطاع غزة نيكولاي ملادينوف، إلى جانب مشاركين آخرين.

والثلاثاء، قال الكاردينال بيترو بارولين، كبير الدبلوماسيين في الفاتيكان، إن الفاتيكان لن يشارك في مبادرة مجلس السلام التي أطلقها الرئيس الأميركي، مضيفاً أن الجهود المبذولة للتعامل مع الأزمات يجب أن تديرها الأمم المتحدة.

وكان البابا ليو الرابع عشر، وهو أول بابا أميركي للفاتيكان، قد تلقى دعوة للانضمام إلى المجلس في يناير الماضي.

وبموجب خطة ترمب التي أدت إلى وقف إطلاق نار هش في غزة في أكتوبر، كان من المقرر أن يتولى المجلس الإشراف على إدارة القطاع مؤقتاً. لكن ترمب الذي يرأس المجلس قال لاحقاً إن صلاحياته ستتوسّع لتشمل التعامل مع النزاعات العالمية.

وقالت إيطاليا والاتحاد الأوروبي إن ممثليهما يعتزمون الحضور بصفة مراقبين، بسبب عدم انضمامها إلى المجلس.

وقال بارولين إن الفاتيكان: «لن يشارك في مجلس السلام بسبب طبيعته الخاصة، التي تختلف بالطبع عن طبيعة الدول الأخرى».

وأضاف بارولين: «أحد بواعث القلق هو أنه على المستوى الدولي ينبغي قبل أي شيء أن تكون الأمم المتحدة هي التي تدير هذه الأزمات. وهذه إحدى النقاط التي نصر عليها».

وعشية انعقاد مجلس السلام في غزة عقد مجلس الامن الدولي جلسة إحاطة مفتوحة حول الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية

و ناقش فيها أعضاء المجلس آخر التطورات، خصوصًا الأوضاع في الضفة الغربية والإجراءات الإسرائيلية الأخيرة التي أثارت قلقًا دوليًا.

وناقشت الجلسة أيضًا اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وجهود التنفيذ المتعلقة بالمساعدات الإنسانية والالتزامات الدولية.

وترأست الجلسة وزيرة الخارجية البريطانية يفيت كوبر بصفة رئاسة المملكة المتحدة للمجلس للشهر الجاري .

وحذّرت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روز ماري ديكارلو من أن الشرق الأوسط يمرّ "بلحظة محورية"، مؤكدة أن القرارات التي ستتخذ خلال الأسابيع المقبلة ستحدد ما إذا كانت فرصة التغيير الحالية يمكن أن تستمر.

وتحدث في الاجتماع أيضا ممثلان عن المجتمع المدني. وبعد إلقاء الأعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن كلماتهم، من المقرر أن يتحدث في الاجتماع ممثلو فلسطين وإسرائيل، الأردن ومصر وإندونيسيا والسعودية وسوريا وقطر وتركيا والإمارات.

البيت الأبيض لضرورة ضربة ضد إيران..

وإقفال مؤقت لمضيق هرمز

إطلاق صاروخ خلال مناورة عسكرية للحرس الثوري ولقوات البحرية الإيرانية في مضيق هرمز

أصبحت إدارة الرئيس الاميركي دونالد ترمب أقرب إلى خوض حرب كبرى في الشرق الأوسط مما يدركه معظم الاميركيين، وقد تبدأ هذه الحرب في وقت قريب جدا.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، امس، إن «هناك العديد من الأسباب والحجج التي يمكن طرحها لتبرير توجيه ضربة أميركية ضد إيران».

وأضافت المتحدثة: «الرئيس دونالد ترمب كان دائماً واضحاً في ما يتعلق بإيران أو بأي دولة أخرى حول العالم، وهو أن الدبلوماسية هي خياره الأول دائماً.. وسيكون من الحكمة جداً أن تبادر إيران إلى إبرام اتفاق مع هذه الإدارة».

وتابعت ليفيت: «تم إحراز قدر بسيط من التقدّم، لكننا ما زلنا متباعدين جداً بشأن بعض القضايا.. أعتقد أن من المتوقع أن يعود الإيرانيون إلينا بمزيد من التفاصيل خلال الأسبوعين المقبلين، ولذلك سيواصل الرئيس متابعة كيفية تطوّر هذا الملف»

وجاء في تقرير نشره موقع أكسيوس الأميركي أن عمليةعسكرية متوقعة في إيران وربما تكون حملة ضخمة قد تستمر أسابيع، وستبدو كحرب شاملة أكثر من العمليات الدقيقة السابقة.

وذكرت «مصادر» ان هذه الحملة ستكون على الأرجح مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وهي أوسع نطاقا وأكثر تهديدا لوجود النظام من حرب حزيران الماضي.

٦

مفاوضات حرب أوكرانيا مستمرة والكرملين يصفها بـ«الصعبة»

جانب من المحادث الروسية ــ الاوكرانية في جنيف

انتهت امس في جنيف، جولة المفاوضات المباشرة بين موسكو وكييف وواشنطن لبحث سبل التوصل إلى تسوية للحرب في أوكرانيا، وفق تأكيدات من الطرفين.

وقال كبير المفاوضين الروس، فلاديمير ميدينسكي، إن الاجتماعات التي جرت امس وامس الاول كانت «صعبة لكنها جادة»، مشيرًا إلى أن جولة جديدة من المحادثات ستعقد «في المستقبل القريب» دون كشف تفاصيل إضافية.

من جهته، أعلن رئيس وفد التفاوض الأوكراني، رستم عمروف، تحقيق «تقدم» في المحادثات مع الجانب الروسي التي استضافتها جنيف بوساطة أمريكية.

وقال عمروف، في تصريحات مقتضبة لمجموعة صغيرة من الصحافيين مع اختتام اليوم الثاني من المباحثات الثلاثية: «نحن نركز على العمل على الشروط الرئيسية اللازمة لإتمام العملية. هذا العمل المعقد يتطلب موافقة جميع الأطراف ووقتا كافيا».

فيما اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مشاركة الدول الأوروبية في المفاوضات مع روسيا أمراً حيوياً لضمان تنفيذ أي اتفاق محتمل، مؤكداً استمرار التباعد بين مواقف كييف وموسكو بشأن قضايا جوهرية عقب جولة محادثات في جنيف توسطت فيها واشنطن.

٦

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام

صلاح سلام
وأسرة اللواء

يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك

المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال ـ الزيدانية ـ بيروت

الضغوطات الشعبية والنقابية على قرارت الحكومة تُنذر بتصعيد مطلبي واسع

ترقُّب لبناني لنتائج مفاوضات واشنطن وطهران مع ترجيح العودة للخيار العسكري

بعدما تقدمت الملفات المعيشية والاجتماعية، ما عداها من قضايا سياسية واهتمامات داخلية، إثر الضريبة التي فرضها مجلس الوزراء على البنزين ورفع نسبة الـtva واحد بالمائة، فإنه يتوقع أن ترتفع وتيرة الضغوطات الشعبية والعمالية على الحكومة التي باتت في وضع لا تحسد عليه، في ظل توجه نقابي لتحريك الشارع رفضاً لقرارات الحكومة، حتى إجبارها على العودة عنها، توازياً مع تقديم طعن بهذه القرارات أمام مجلس شورى الدولة.

ومن المنتظر صدور دعوات في الساعات المقبلة، لتنظيم تظاهرات وإقامة اعتصامات في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية، تأكيداً على رفض القرارات الحكومية التي من شأنها أن تدفع الوضع الداخلي إلى مزيد من التعقيد، إذا لم يُعد مجلس الوزراء النظر في هذه القرارات التي تفتقر إلى الحد الأدنى من الموضوعية والحس بالمسؤولية. لا بل أن العديد من الخبراء الاقتصاديين والماليين، اعتبروها ارتجالية وعشوائية لا تنمُّ عن أي بُعد نظر دقيق لحقيقة الوضع الاقتصادي في البلد.

وفي حين استبقت لجنة سفراء مجموعة «الخماسية» لدى لبنان مؤتمر دعم الجيش اللبناني المقرر في باريس، مطلع الشهر المقبل،، بمعاودة اجتماعاتها تحضيراً لأعمال المؤتمر، تأمل أوساط حكومية أن تكون للمؤتمر انعكاسات إيجابية على صعيد تأمين الدعم المطلوب للجيش اللبناني ليقوم بدوره على أكمل وجه، حماية للسيادة اللبنانية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، وبما يمكّن السلطات الشرعية ممثلة بالجيش والقوى الأمنية اللبنانية، من أن يكون لها الكلمة الفصل في الاستقرار الداخلي وفرض الأمن. وقد تبلغت بيروت أن حجم المشاركة العربية والدولية في مؤتمر دعم الجيش سيكون كبيراً، سيما من جانب دول مجلس التعاون الخليجي التي يُنتظر منها أن تساهم بفاعلية في تقديم المساعدات المطلوبة للجيش اللبناني، ليتمكن من الاضطلاع بمسؤولياته في تنفيذ مهامه العسكرية في الجنوب، كما هي الحال في جميع المناطق اللبنانية. ووفقاً لما تسرَّب عن زيارة قائد الجيش اللبناني إلى السعودية، فقد كانت على قدر كبير من الإيجابية، بالنظر إلى ما لمسه من استعداد من جانب الرياض، لمساندة المؤسسة العسكرية اللبنانية في القيام بدورها، في وقت يتولى الفرنسيون مع الأميركيين العمل على الحصول على الدعم الدولي الذي يساعد على نجاح المؤتمر في تحقيق اهدافه، على صعيد تأمين المساعدات المطلوبة للجيش اللبناني والقوى الأمنية.

وسط هذه الأجواء، وفيما تستكمل التحضيرات لانعقاد مؤتمر دعم الجيش، يسود ترقب ثقيل لنتائج المفاوضات الأميركية الإيرانية، على وقع تزايد الحشود العسكرية الأميركية في المنطقة، فيما تواصل إسرائيل استعداداتها لأي حرب محتملة ضد إيران، وهو احتمال يرجحه الاسرائيليون أكثر من سواه. في ظل تزايد الكلام عن إمكانية إقدام الولايات المتحدة وإسرائيل على شن حرب واسعة ضد إيران، مع ما قد ينجم عنها من تغييرات واسعة على مستوى المنطقة. وهذا السيناريو في حال حصوله، سيترك تداعياته على لبنان ــ الساحة، في ظل شهية إسرائيلية لضرب لبنان مجدداً، بدعم أميركي قوي، سعياً لتجريد «حزب الله» من سلاحه، بذريعة أن حكومة لبنان لم تستطع تنفيذ ما أقرته على صعيد ملف حصرية السلاح. وتوحي المؤشرات المتوافرة أن خيار الحرب الأميركية الإسرائيلية ضد إيران باتت أكثر ترجيحاً، مع وصول الاستعدادات العسكرية إلى أوجها. وهذا مؤشر يحمل في طياته أبعاداً خطيرة لما يخطط له الأميركيون ضد إيران وأذرعها في المنطقة.

> مخاوف من الوصول إلى الحائط المسدود وساعتئذ تصبح الضربة العسكرية الإسرائيلية لـ«لبنان مرجَّحة أكثر من أي وقت

وفي الوقت الذي لا زال لبنان يتابع جهوده الدبلوماسية في مواجهة التهديدات الإسرائيلية، إلا أن الخشية لا زالت موجودة، من أن تصل الأمور إلى الحائط المسدود، بفعل الدعم الأميركي القوي لإسرائيل للقيام بحرب جديدة ضد «حزب الله»، إذا شنت واشنطن حرباً على إيران، بذريعة أن الحكومة اللبنانية أثبتت عجزها عن سلاح «الحزب». وهذا قد يعطي إسرائيل التي تنسق بشكل دائم مع واشنطن، مبرراً لتوجيه ضربة شديدة ضد لبنان، إذا أدركت أنه لم يعد هناك مفر من القيام بذلك. وهذا ما يمكن أن يترتب عنه نتائج بالغة الخطورة على البلد، وهو الذي لا زال يعاني من تبعات الحرب الأخيرة. ولا يظهر أن الوساطات العربية والدولية التي برزت في الآونة الأخيرة، قد أفلحت في الضغط على الاحتلال لمنعه من استهداف لبنان. وهذا ما يجعل عامل الوقت يلعب ضد لبنان. وبالتالي فإن حجم الضغوطات يتزايد على الحكومة للالتزام بما تعهدت به، بخصوص تسلّم سلاح «الحزب»، باعتباره جسر عبور نحو ترسيخ دعائم دولة القانون والمؤسسات.

عمر البردان

همس

تشدَّد، حسب مصادر ذات صلة، صندوق النقد الدولي، في ضرورة توجُّه المالية اللبنانية الى التقليل، بنحو ملموس من اقتصاد «الكاش».

غمز

تراجعت كتل عدة عن اختيار النواب الذين يتعين عليهم الخروج من المجلس المقبل، بانتظار جلاء موضوع إجراء الانتخابات من عدمها.

لغز

تدور وراء الكواليس إيضاحات متبادلة في ما خص «خبصة» الرواتب والزيادات والرسوم التي ذهبت بأكثر من نصف الزيادات قبل إقرارها!

السياسة اليوم

المستقبل من «تيار جامع» الى غياب التنوع

خطا رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، خطوة لافتة بتعيين عمته بهية الحريري، بموقع نائب رئيس التيار، الى جانب كون نجلها احمد امينا عاما، وبذلك اصبحت المراكز القيادية بالتيار محصورة بعائلة الحريري بمفردها، دون وجود اي شخصية من خارجها، وبذلك تكون المرة الاولى بهذه التركيبة منذ تأسيس التيار على يد الرئيس الشهيد رفيق الحريري اواسط تسعينات القرن الماضي، والذي تحول الى تيار سياسي، ترأسه الرئيس سعد الحريري في العام ٢٠٠٦، والذي ضم في تركيبته القيادية، شخصيات من طوائف ومناطق متنوعة.

ففي حين يبرر البعض بأن تعيين بهية الحريري في منصب نائب الرئيس، للاستفادة من تمرسها بالعمل السياسي العام وخبرتها النيابية والسياسية عموماً، وجاء لسد غياب رئيس التيار المتواصل خارج البلاد، ولتفعيل عمل التيار في كل المناطق، وابقائه على تواصل مع القاعدة الشعبية وهمومها ومشاكلها، وفاعلاً وموثراً بالحياة السياسية والاستحقاقات على اختلافها، يرى آخرون ان هذه الخطوة جاءت لاظهار تماسك العائلة، في مواجهة الطموح السياسي لبهاء الحريري، النجل البكر للرئيس رفيق الحريري، للعب دور في الحياة السياسية العامة، ولسد اي ثغرة يمكن ان ينفذ منها، مستفيداً من غياب شقيقه بالخارج، كما ظهر ذلك بوضوح خلال الاعوام الماضية.

احدث تعيين النائبة السابقة بهية الحريري، في موقع نائب رئيس التيار نقزة في صفوف التيار ومؤيديه، ونقمة وحملة انتقادات بين الطامحين لتبوؤ مراكز قيادية في هرميته، وحساسية بين المناطق، باعتباره حصر المراكز القيادية بعائلة الحريري دون سواها،وقطع الطريق على اي طامح آخر لتبوؤ هذه المواقع في القريب العاجل، او بانتخابات التيار المقبلة، واقل مايقال فيها بأنها تعبِّر عن انعدام الثقة بالشخصيات الاخرى.

ولكن مهما تكن المبررات التي دفعت سعد الحريري لاتخاذ هذه الخطوة التي بدت في نظر الكثيرين، بأنها غير مستحبة، لانها نقلت تركيبة قيادة التيار، من مرحلة التنوع،التي تشبه التركيبة اللبنانية، الى مرحلة التقوقع العائلي حصراً، والتي تماثل تركيبة الاحزاب والتنظيمات الديكتاتورية المنغلقة في العالم، وهو ما يتنافى مع اسس نشأة وتوجهات التيار وطموحات ومؤيديه، من مختلف المناطق والانتماءات.

معروف الداعوق

اطّلع من قائد الجيش على وضع الجنوب ومحادثاته في السعودية

عون: جذب الاستثمارات يشكّل أولوية وطنية لاستعادة النمو والثقة

الرئيس عون متوسطاً أعضاء المجلس الجديد لمؤسسة «إيدال»

دعا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الى عدم التهاون في التشدد في المراقبة والتدقيق وإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة في مجال الغذاء، لان الأمن الغذائي أولوية، وحماية صحة المواطنين مسؤولية دقيقة لا يجوز التفريط بها.

وأكد من جهة أخرى، على ان جذب الاستثمارات يشكّل أولوية وطنية لاستعادة النمو والثقة، وان المطلوب انتقال واضح نحو اقتصاد منتج قائم على الابتكار والقيمة المضافة.

وشدّد الرئيس عون على إعطاء الأولوية للقطاعات الواعدة كالصناعة الحديثة، والزراعة المتطورة، والاقتصاد الرقمي، والسياحة المستدامة، والطاقة المتجددة والعمل على تحسين بيئة الأعمال عبر تبسيط الاجراءات وتعزيز الاستقرار التشريعي والضريبي بما يطمئن المستثمرين.

كلام الرئيس عون جاء في خلال اللقاءات التي أجراها أمس في قصر بعبدا، والتي تناولت شؤوناً سياسية، وحياتية، ومالية، وأمنية.

وفي هذا الإطار، استقبل الرئيس عون وزير الاتصالات شارل الحاج يرافقه المدير العام للبريد محمد يوسف ورئيس مجلس إدارة «ليبان بوست» اندريه الرامي ونائب الرئيس شادي مغامس، وعرض معهم واقع الحركة البريدية في لبنان والإجراءات الواجب اعتمادها لتفعيلها في ضوء التقدم العلمي والتقني الحاصل في هذا المجال.

وخلال اللقاء، قدّم الوزير الحاج أول إصدار بريدي تذكاري لرئيس الجمهورية لولايته الدستورية، والذي سيصبح في التداول خلال الأيام القليلة المقبلة، ويتضمن ٤ طوابع بريدية ستوضع أيضا بتصرف هواة جمع الطوابع البريدية داخل لبنان وخارجه.

واستقبل الرئيس عون حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، الذي قدّم له إحاطة مفصلة عن المداولات التي أجراها مع السلطات القضائية في فرنسا حيث جرى عرض عدد من الملفات المتعلقة باحتمال حصول اختلاس أموال عامة وأموال غير عامة من مصرف لبنان. وعرض الحاكم سعيد لرئيس الجمهورية تفاصيل وافية في هذا الشأن، مؤكدا على أهمية التعاون مع السلطات القضائية الفرنسية والأوروبية في هذا الإطار.

وعرض مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل معه الأوضاع الأمنية في البلاد عموما وفي الجنوب خصوصا، في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية. وخلال اللقاء أطلع العماد هيكل الرئيس عون على نتائج زيارته الى المملكة العربية السعودية واللقاءات التي عقدها مع المسؤولين السعوديين، كما أطلعه على نتائج مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن الذي عقد قبل أيام.

كما استقبل الرئيس عون الوزير السابق آلان حكيم الذي نقل عن الرئيس عون تأكيده «على ضرورة إجراء الانتخابات في مواعيدها الدستورية من دون أي تأجيل، باعتبارها استحقاقاً وطنياً ودستورياً لا يجوز المساس به، لما له من دور أساسي في تعزيز المسار الديمقراطي وانتظام عمل المؤسسات، وعلى أن المسؤولية تقع على عاتق مجلس النواب لضمان إنجاز هذا الاستحقاق».

واستقبل الرئيس عون عضو مجلس النواب الفرنسي وممثلة الفرنسيين في المقاطعة العاشرة في فرنسا النائبة اميليا لاكرافي والنائب الرديف الدكتور جوزف مكرزل وممثلة حزب النهضة في لبنان السيدة ريتا صعب، وأجرى معهم جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في لبنان في ضوء المستجدات السياسية والأمنية الأخيرة. كما تطرق البحث الى العلاقات اللبنانية - الفرنسية وسبل تطويرها في المجالات كافة، والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي المقرر في باريس في ٥ آذار المقبل.

ونوّه الرئيس عون بالدعم الذي يقدمه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون للبنان في مختلف المجالات والمبادرات التي يقوم بها من أجل لبنان ومنها مؤتمر باريس الشهر المقبل.

واستقبل الرئيس عون مجلس الإدارة الجديد لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية برئاسة الدكتور جاد شعيا وعضوية مدير المصلحة الدكتور رامي اللقيس والأعضاء الدكتورة بولا غرة، الدكتورة لميس شلق، الدكتورة لينا داغر، والسيدة منى صليبا.

وألقى الدكتور شعيا كلمة عرض فيها لأبرز مهام مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية التي تعتبر «الركيزة الأساسية التي يستند إليها القرار الرسمي في كل ما يتعلق بالزراعة وسلامة الغذاء والأمن الغذائي».

وردّ الرئيس عون متمنيا التوفيق للمجلس الجديد مشدّدا على أهمية مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية، لا سيما لجهة المحافظة على سلامة الغذاء، داعيا الى عدم التهاون في التشدّد في المراقبة والتدقيق واجراء الفحوصات المخبرية اللازمة لان الأمن الغذائي أولوية، وحماية صحة المواطنين من خلال الفحوصات التي تجريها المصلحة للمنتجات الزراعية والغذائية مسؤولية دقيقة لا يجوز التفريط بها، «لذلك عليكم أن تضعوا مصلحة الإنسان في لبنان فوق كل اعتبار، إضافة الى سمعة الإنتاج الزراعي اللبناني المصدر الى الخارج والمستهلك في الداخل، فضلاً عما يستورد من مواد غذائية تتطلب فحوصات مخبرية للتأكد من سلامتها».

واستقبل الرئيس عون المجلس الجديد للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «IDAL» برئاسة الدكتور ماجد منيمنة وعضوية: عباس رمضان، زينة بدران، علي حمدان، فادي حلبي، روني سيراني، ريم درباس وحسان حلبي.

وتحدث الدكتور منيمنة شاكراً الرئيس عون على الثقة التي أولاها ومجلس الوزراء للمجلس الجديد، عارضاً لأبرز المهام التي تتولاها المؤسسة والصعوبات التي تواجهها وضرورة تبسيط القوانين واختصار المعاملات الإدارية لتشجيع المستثمرين الراغبين في الاستفادة من فرص الاستثمار التي يوفرها لبنان لا سيما بعد استعادة البلاد عافيتها وانطلاق العمل في «إيدال» بزخم، خصوصاً تفعيل برنامج ONE STOP SHOP الذي يشكّل عاملاً أساسياً في دور المؤسسة وزيادة ميزانيتها وعدد العاملين فيها إضافة الى حاجات إدارية أخرى.

وأشار أعضاء الوفد الى أهمية تعاون الوزارات والإدارات الرسمية مع المؤسسة لتمكينها من أداء دورها.

ورحّب الرئيس عون بالأعضاء الجدد متمنياً لهم التوفيق في مسؤوليتهم الجديدة لافتاً الى أهمية مؤسسة «ايدال» في انعاش الاقتصاد اللبناني، مؤكداً على ان جذب الاستثمارات يشكّل أولوية وطنية لاستعادة النمو والثقة وان المطلوب انتقال واضح نحو اقتصاد منتج قائم على الابتكار والقيمة المضافة.

وشدّد الرئيس عون على إعطاء الأولوية للقطاعات الواعدة كالصناعة الحديثة، الزراعة المتطورة، الاقتصاد الرقمي، السياحة المستدامة، والطاقة المتجددة والعمل على تحسين بيئة الاعمال عبر تبسيط الاجراءات وتفعيل النافذة الواحدة وتعزيز الاستقرار التشريعي والضريبي بما يطمئن المستثمرين.

ودعا «إيدال» الى تكثيف التواصل مع المستثمرين اللبنانيين في الاغتراب وإعداد خريطة فرص استثمارية واضحة وواقعية واعتماد أعلى معايير الشفافية في منح الحوافز وربطها بخلق فرص عمل مستدامة ولا سيما في المناطق الأكثر حاجة، لافتاً الى أن «إيدال» هي الواجهة الاستثمارية للبنان وصورة الدولة الاقتصادية أمام العالم ما يستوجب أداء احترافياً ورؤية مبتكرة تواكب تحديات المرحلة.

وخلال استقباله بعد ظهر أمس، وفداً من بلدة القمامين في قضاء الضنية، أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان تحقيق الإنماء المتوازن في كل المناطق اللبنانية هو جزء أساسي من العهود التي قطعها على نفسه في خطاب القسم بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، وانه يسهر على ترجمة هذه الوعود من خلال المشاريع الإنمائية التي ستنفذ تباعاً في مجالات عدة.

واستقبل الرئيس عون رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمحطة MTV ميشال المر والزميل مارسيل غانم ونديم مهنا، الذين وجهوا له دعوة لحضور اطلاق فيلم «شربل» في ١٧ آذار المقبل من الاستوديو الكبير في المحطة في النقّاش.

سليمان: فرصتنا الأخيرة بقسم جبران التويني

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح أمس: «صائمين وغير صائمين، تعالوا مع جبران التويني: «نقسم بالله العظيم، مسلمين ومسيحيين، أن نبقى موحدين إلى أبد الآبدين، دفاعاً عن لبنان العظيم».

أضاف: «نلتف حول الدولة وحكومتها، نرفع علمها فقط، نحتكم إلى دستورها، ونلتزم قوانينها. ولا نرضى إلا بسلاحها حصراً بيد المؤسسات العسكرية الشرعية، وبسيادتها الكاملة على جنوبه، شماله، شرقه، غربه، قلبه، برّه وبحره. صانه الله أبداً... لبنان».

ختم: «إنها فرصتنا الأخيرة. رمضان كريم وصوم مبارك».

سلام استقبل علاوي ووفداً من «الدار الدرزية»

الرئيس سلام خلال لقائه علاوي

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أمس في السرايا رئيس الوزراء العراقي السابق الدكتور إياد علاوي، وتناول البحث التطورات العربية والإقليمية.

واستقبل أيضا سفير أرمينيا الجديد لدى لبنان سارمن باغداساريان في زيارة بروتوكولية.

كما التقى رئيس الحكومة وفدا من دار الطائفة الدرزية برئاسة القاضي غاندي مكارم، وسلّم الوفد دعوة للرئيس سلام لحضور الإفطار السنوي الذي ستقيمه الدار في السادس من آذار المقبل.

بري يستقبل وزير الصحة وبهية الحريري

الرئيس بري مجتمعاً مع بهية الحريري والسعودي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي وتناول اللقاء تطورات الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية العراقية.

وتابع المستجدات وشؤوناً متصلة بالقطاعين الصحي والاستشفائي وبرامج عمل وزارة الصحة وذلك خلال استقباله وزير الصحة راكان ناصر الدين.

رئيس المجلس أستقبل أيضا نائب رئيس تيار المستقبل رئيسة مؤسسة الحريري بهية الحريري بحضور الرئيس السابق لبلدية صيدا محمد السعودي حيث تناول اللقاء المستجدات السياسية وشؤوناً وطنية وإنمائية.

كما استقبل الرئيس بري مدير عام الجمارك غراسيا القزي في زيارة بروتوكولية بمناسبة تسلّمها مهامها الجديدة.

على صعيد آخر ولمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تلقّى الرئيس بري برقيات تهنئة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد باقر قاليباف ومن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري.

الراعي تسلّم دعوة لإفطار المجلس الشيعي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي وفداً من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ممثلاً نائب رئيس المجلس العلّامة الشيخ علي الخطيب. وضمّ الوفد المفتي الشيخ حسن عبدالله، أمين سر المجلس عبد السلام شكر، وواصف عواضة وحسين عنيسي.

ونقل الوفد تحيّات الشيخ الخطيب، ووجّه دعوة باسمه للبطريرك الراعي للمشاركة في الإفطار الرمضاني الذي سيقيمه المجلس في ٢٧ شباط، كما كانت مناسبة لعرض الأوضاع الراهنة.

وعما إذا كان يوافق على المواقف السياسية الوطنية للراعي قال عبدالله: «نحن نلتقي جميعاً على المستوى الوطني اللبناني، لبنان الوطن النهائي لجميع أبنائه، لبنان الذي لا يقصى فيه أحد من أبنائه، ولا يستثنى أحد فيه، يتشاركون جميعاً في بناء وطن واحد، تسوده العدالة المشتركة بين جميع اللبنانيين».

وعن مسألة السلاح، قال: «نحن نرى بأنّ الدولة هي الأساس، ومسؤولية أركان الدولة طمأنة اللبنانيين، نحن احوج ما نكون إلى اطمئنان، اللبنانيون بحاجة الى الاطمئنان، ومسألة السلاح مفرغة من هذه المفردات التي تؤدي إلى الاطمئنان، ما نسعى إليه هو طمأنة اللبنانيين في أن تكون الدولة هي التي تشكل الضمانة الحقيقية لكل اللبنانيين».

وعن قرارات الحكومة الأخيرة وفرض الضرائب، قال: «منحازون الى مصلحة المواطن، مسؤولية الدولة أن تسعى في تأمين حياة كريمة للبنانيين، كل العالم فيه ضرائب ولكن الضرائب التي تثقل ظهر اللبنانيين نحن ضدها».

الحريري: من يهاجمون «التيار» مفلسون وهالهم حجم الحشود

استقبل الرئيس سعد الحريري في «بيت الوسط» وفدا من مكاتب ومجالس منسقيات تيار المستقبل في عكار والضنية والمنية والكورة والبترون وزغرتا وطرابلس، ومكاتب القطاعات المركزية في التيار والتي تعنى بشؤون المرأة والرياضة والتنمية الاجتماعية والتربية والتعليم والتعليم العالي والمهن الحرة والنقابات العمالية، في حضور نائبة رئيس التيار بهية الحريري والأمين العام للتيار أحمد الحريري.

وخلال اللقاء، أكد الرئيس الحريري على أن من يهاجمون التيار ليلا نهارا هم المفلسون، وقد هالهم حجم الحشود التي نزلت إلى الساحة في ١٤ شباط، متوجها إلى منتسبي التيار بالقول: «لا تستخفوا بأنفسكم فأنتم تيار رفيق الحريري وكل واحد منكم يمثلني شخصيا بين الناس. كونوا صادقين ومنفتحين على الجميع، ولا تشمتوا بأحد وابقوا على تواصل وانفتاح مع كل الناس».

وشدّد الرئيس الحريري على ضرورة إيصال أصحاب الكفاءة إلى مراكز القرار، بغض النظر عن طائفتهم أو منطقتهم، لأن الهدف الأسمى يجب أن يكون دائما خدمة لبنان بكل مناطقه ولجميع أبنائه.

ثم استقبل الرئيس الحريري رئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني رئيس بلدية صيدا مصطفى حجازي، والرئيسين السابقين محمد السعودي وحازم بديع، ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف، وبحث معهم أوضاع مدينة صيدا واحتياجاتها.

كما التقى الوزير السابق محمد جواد خليفة.

واستقبل النائبين نعمة افرام وجميل عبود وبحث معهما الأوضاع العامة.

بعد اللقاء، اعتبر افرام «أن تاريخ ١٤ شباط هو تاريخ أليم على لبنان والمنطقة، وكان بداية مرحلة صعبة. وقد تباحثنا في أمور رائعة جدا عابرة للحياة السياسية اليومية في لبنان، وتحدثنا في ما ينتظر العالم اليوم في السنوات المقبلة والتطورات الحاصلة، وكم ستغير القفزات النوعية والتكنولوجية في مفهوم وطريقة الحياة، كل الواقع الذي نعيشه في لبنان والمنطقة. إنها تغيرات سريعة بشكل أن الأمور تختلف من شهر إلى آخر، والسنوات القليلة القادمة ستحمل معها مسؤوليات كبيرة على لبنان واللبنانيين، فهل سيكونون داخل التاريخ أم خارجه؟ هل سنعرف كيف نأخذ القرارات الكبرى ونكون في مكان مقبول من تطور الإنسانية أم سنصبح في عالم بعيد. كل هذه الأفكار تجعلني أقول أن المطلوب الآن هو أن نعرف ما هي التحديات الكبيرة التي تواجهنا».

ثم استقبل أعضاء اتحاد جمعيات العائلات البيروتية برئاسة رئيس الاتحاد محي الدين كشلي.

الانتخابات النيابية بين موعدها الدستوري ومخاطر التأجيل..

صادر لـ«اللواء»: ما قام به الحجار قانوني، وقرار هيئة التشريع ذو قيمة معنوية

لينا الحصري زيلع

في الوقت الذي تتراكم فيه الأزمات المالية والاجتماعية والأمنية، يعود الاستحقاق النيابي إلى واجهة الاحداث باعتباره اختباراً جديداً لقدرة النظام السياسي على احترام مواعيده الدستورية. غير أنّ السجال المتصاعد في الأيام الأخيرة، على خلفية رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، كشف هشاشة التوازنات التي تحكم هذا الاستحقاق، وأعاد طرح السؤال الجوهري، هل ستُجرى الانتخابات في موعدها، أم أن البلاد تتجه إلى تأجيل جديد تحت عناوين تقنية وقانونية؟

اللافت أنّ الخطاب العلني لمعظم القوى السياسية يتقاطع عند نقطة واحدة «الانتخابات في موعدها»، فرئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان أول من قدّم ترشيحه للانتخابات وشدّد على أنه لا تأجيل «تقنياً أو غير تقني»، كما ان وزير الداخلية أحمد الحجار أعلن أن «قطار الانتخابات انطلق وفق القانون النافذ، ولا شيء يوقفه سوى إجراء يتخذ في مجلس النواب». كذلك، أعلنت قوى أساسية تمسّكها بالاستحقاق في موعده، في محاولة واضحة لقطع الطريق أمام أي اتهام بنيّة التمديد.

لكن خلف هذا الإجماع الظاهري، تبدو الصورة أكثر تعقيداً، فالسجال القانوني حول تفسير بعض مواد قانون الانتخاب تحوّل سريعاً إلى تجاذب سياسي بين المؤسسات، ولا سيما بين الحكومة ومجلس النواب. فالرأي الصادر عن هيئة التشريع، وإن كان غير ملزم، حمل دلالات سياسية واضحة، إذ أعاد فتح النقاش حول آلية اقتراع المغتربين، ووضع السلطة التنفيذية أمام خيارين أحلاهما مرّ، إما اعتماد تفسير قد يواجه طعوناً، أو تجاهله مع ما يستتبع ذلك من تبرير قانوني وإحراج سياسي.

في هذا السياق، اعتبرت مصادر نيابية لـ«اللواء» انه لا يمكن فصل النقاش القانوني عن حسابات القوى السياسية، معتبرة ان أي استحقاقا انتخابيا في لبنان ليس مجرد عملية إجرائية، بل محطة لإعادة توزيع موازين القوى، كما ان أي غموضا أو تضاربا في التفسير قد يتحوّل إلى مدخل لتعطيل المسار أو إبطائه، خصوصاً في ظل بيئة سياسية وأمنية دقيقة، وهو ما قد يؤدي إلى تأجيل تقني يمدّد عمر المجلس الحالي، ولو من دون إعلان نيّة مسبقة بذلك.

وعن ملف اقتراع المغتربين، فاعتبرت المصادر بان هذا الملف هو من أطلق الشرارة الأولى للسجال، فالمغتربون، الذين يشكّلون كتلة ناخبة وازنة ومؤثرة، باتوا عاملاً حاسماً في العديد من الدوائر حسب المصادر، مشيرة الى ان الخلاف الذي يبدو تقنياً في ظاهره، يحمل في جوهره رهانات سياسية واضحة، إذ إن توزيع أصوات المغتربين قد يبدّل النتائج في دوائر حسّاسة ويؤثر في التوازنات النيابية المقبلة.

لذلك، تحوّل الرأي الاستشاري إلى مادة اشتباك بين من يراه تفسيراً منسجماً مع مبدأ المساواة بين الناخبين، ومن يعتبره تجاوزاً لصلاحية السلطة التشريعية.

واعتبرت المصادر ان المفارقة هي أن الجميع يعلن تمسّكه بإجراء الانتخابات، فيما يتصرف بعض الأطراف بحذر شديد يوحي بأن باب الاحتمالات لم يُقفل بعد، خصوصاً أن التجربة اللبنانية حسب المصادر تُظهر أن التأجيل لا يُطرح عادة كخيار معلن، بل يتسلل عبر تعقيدات تقنية أو دستورية تفرض نفسها واقعاً.

القاضي صادر

وحول دور هيئة التشريع والاستشارات الذي لجأ إليها وزير الداخلية احمد الحجار لأخذ رأيها في ملف الانتخابات سألت «اللواء» رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضي شكري صادر عن الموضوع فقال: «هيئة التشريع تُعتبر المستشار الرسمي لجميع الوزارات، عندما يواجه الوزير أي مشكلة، سواء كانت مع موظفي الوزارة أو مع المواطنين الذين يراجعونها، يلجأ إلى الهيئة ليأخذ رأياً قانونياً حول كيفية التصرف، فدور الهيئة هو تقديم الاستشارة قبل أن تتفاقم المشكلة، لكنها لا تصدر حكماً إلزامياً، بل مجرد رأي استشاري.

فالوزير، مبدئياً، يأخذ بالاستشارة، لكنه غير ملزم بها، ويحق له مخالفتها إذا رأى ذلك مناسبًا، في هذه الحالة، يجب عليه أن يصدر قراراً معللاً يوضح فيه أسباب المخالفة، ويبلّغ الهيئة بهذا القرار، فلا يكفي مجرد القول بأنه غير مقتنع بالرأي».

أضاف صادر: «قيمة الاستشارة تنحصر في الجانب المعنوي، فهي ليست ملزمة قانونياً، لكنها تستمدّ أهميتها من موقع الهيئة ودورها الرسمي، كونها تعطي استشارات لجميع الوزارات والإدارات اللبنانية».

ووصف صادر ما قام به وزير الداخلية بأخذ رأي الهيئة بانه تصرف قانوني وواعي من قبل الوزير الحجار، حيث ارتأى ان يسأل الهيئة للاطّلاع على ما يقوله القانون، خصوصاً ان الانتخابات التي جرت عام ٢٠٢٢، شارك فيها المغتربون، أما الآن فهناك من يرفض إجراء الانتخابات على أساس القانون الذي اعتمد في الانتخابات الاخيرة كما يرفض ما أعلنته الهيئة.

في المحصلة، فان لبنان يقف أمام مفترق واضح، إما تثبيت موعد الانتخابات بما يعيد شيئاً من الثقة بالمؤسسات الدستورية، أو الانزلاق إلى دوامة تأجيل جديدة تُعمّق أزمة الشرعية.

وبين التأكيدات المتكررة والشكوك المتصاعدة، تبقى الأسابيع المقبلة كفيلة بكشف الاتجاه الحقيقي، وهل كان السجال الراهن مجرد عاصفة سياسية عابرة، أم مقدمة لمسار أكثر تعقيداً في بلد اعتاد أن تتحوّل فيه الاستحقاقات إلى ساحات اشتباك؟!

حضور الدولة في الجنوب يقابله رسائل إسرائيلية لمن يهمّه الأمر!

وفاء بيضون

لم تمض ساعات على زيارة رئيس الحكومة اللبنانية «نواف سلام» على رأس وفد وزراي وإنمائي إلى جنوب لبنان، حتى ردّت «إسرائيل» عبر قنواتها العدوانية بجملة رسائل موجهة الى الداخل والخارج معاً على قاعدة لمن يهمّه الأمر.

سلام اطلق مواقف وطنية حازت على استحسان جميع القوى السياسية في لبنان ومنهم «حزب الله» الذي أثنى أمينه العام الشيخ نعيم قاسم على الزيارة لما حملت من مدلولات إيجابية وطنية في لحظة صعبة يمرّ بها لبنان. الحكومة اللبنانية قاربت دورها انطلاقا من حقّها المشروع في احتضان شعبها ولا سيما ان لبنان التزم تطبيق القرارات الدولية تبعا للخطة المدرجة بانتشار الجيش اللبناني و«حصر السلاح في مرحلته الأولى جنوب الليطاني». في وقت كان ينتظر لبنان من الدول الضامنة والراعية لوقف اطلاق النار دعما سياسيا ولوجستيا لخطوات الحكومة، أتى الرد الإسرائيلي المحمّل بالعديد من الرسائل العابرة لكل الاتفاقات ليجسّد فجر الاثنين التاسع من شباط نمطية «الكيان الإسرائيلي» الذي كشف عن نواياه العدوانية. وبالتالي، ضرب انجازات «الجيش اللبناني» ومعها لجنة «الميكانيزم» عرض الحائط ليتبيّن ان خطة «إسرائيل» ماضية في مشروع التوسع والهيمنة ولا يعنيها ما يقوم به لبنان من التزامات، يفترض أن تشكّل مدخلا لوقف الاعتداءات وإنهاء الاحتلال واستعادة الأسرى والبدء بإعادة الإعمار.

عملية «الهبارية» وخطف مواطن مسؤول سياسي في الجماعة الإسلامية عطوي عطوي، وبعدها استهداف الدولة بأجهزتها الأمنية في «يانوح» بقتل رتيب في الخدمة الفعلية مع نجله وآخر متقاعد، أثبتت ان هذا الكيان عينه على لبنان وليس على ما يزعمه تأمين سلامة سكان المستوطنات في «الجليل الأعلى»، في مسعى منه لاستمرار الضغط باتجاه تطويع القرار اللبناني لما يخدم مصلحته المزعومة.

ترى المصادر المتابعة: «انه وبقدر ما يفترض أن تشكّل هذه الخروقات جزءا من مشهد ما بعد وقف الأعمال العدائية،

الذي تعمّدت إسرائيل منذ يومه الأول على التعامل معه بمنطق القوي والمنتصر، مكرّسة لنفسها ما يصفه رئيس وزرائها «بنيامين نتنياهو» بحرية الحركة في لبنان، فإن الأخطر في العملية ليس نتيجتها فحسب بل أبعادها، إذ بدا أن إسرائيل أرادت بهذه العملية نقل المواجهة خطوة إلى الأمام من منطق الغارات والاغتيالات عن بُعد، إلى منطق الخطف داخل القرى الأمامية، وفي عمق الجغرافيا الجنوبية كما حصل في الهبارية في إقليم العرقوب على بعد سبعة كيلومترات عن أقرب نقطة حدودية».

تتابع المصادر: «ليس الحدث بما حصل على الأرض رغم خطورته، وإنما في توقيته ومكانه. فقد جاءت العملية بعد ساعات من زيارة لرئيس الحكومة إلى الجنوب والعرقوب تحديدا، بما يجعل العملية قابلة للقراءة كرسالة ميدانية مباشرة تسعى إلى إحباط وكسر مشهد عودة الدولة التي حاولت الزيارة تكريسها، وما رافقها من مواقف للرئيس «نواف سلام» خاصة عندما قال: «لم ننتظر العدو كي نبدأ بما يستوجب على الدولة القيام به حيال اهل المناطق الجنوبية».

من هنا يتأكد للمراقبين والمعنيين معا، ان هذه العملية تؤشر الى بدء توسيع بنك الأهداف، فالعملية لا تستهدف «حزب الله» مباشرة، بل «الجماعة الإسلامية»، عبر خطف مسؤولها في المنطقة، فعطوي معروف بنشاطه الاجتماعي والإنساني، وتتجاوز رمزيته الموقع التنظيمي إلى حيثية أهلية واجتماعية، ما يضاعف أثر الصدمة في محيطه الذي لا ينظر إليه كمقاتل ميداني بقدر ما يراه مرجعية أهلية، وهنا تكمن خطورة النسق المتصاعد في سلسلة العدوان وتخطيه ديمغرافيا الأشخاص.

لا تُقاس عملية الهبارية بكونها «الأخطر» وحسب، بل بكونها تدخل لبنان في مرحلة اختبار جديدة: هل يترك ملف الجنوب لآلية شكاوى وإدانة، أم تُبنى مقاربة أمنية - سياسية تقلّص هامش المفاجأة وتعيد تعريف الانتشار والحماية في قرى النسق الثاني قبل الأول؟

في المدى القريب، ستسعى إسرائيل إلى استثمار العملية استخبارياً وإعلامياً، فيما ستبحث الدولة عن سبل ضغط دبلوماسي عاجل. لكن ما لم يتحوّل الحدث إلى نقطة انعطاف في إدارة الأمن الحدودي، رصداً واستجابةً واشتباكاً سياسياً مع «قواعد ما بعد وقف النار»، فسيبقى السؤال مفتوحا: هل ما جرى في الهبارية هو «عملية نوعية» عابرة، أم الحلقة الأولى في نمطٍ جديد عنوانه «صيد الأسرى» بدل الاكتفاء بالغارات؟

في المحصلة ما حصل في «الهبارية» سيدخل لبنان في اتون مرحلة جديدة من الاختبار والفحص. فهل تترك الدولة اللبنانية ملف الجنوب ووضعه في ملفات الشكاوى والإدانة، أم ان خطوات تستلزم القيام بها من إعادة تعريف دور الجيش اللبناني كحامي للدولة وسيادته والمدافع عن شعبه. لذلك تبقى هذه العملية ومعها سيل الاعتداءات اليومية والقتل المتنقل سمة المرحلة المحدثة في خطة الكيان الإسرائيلي والرسالة هي لمن يهمّه الأمر!

من إعلام العدو

إلى متى السكوت على سياسة القتل في المجتمع العربي؟

ميراف باتيتو

إن لقاءات أبناء الأقليات مع قوات الشرطة لا تنتهي مطلقاً على خير، لكن حتى مع اختلاف أسماء الله لدى كل من الطرفين، سيكون من الصعب جداً تفسير الفجوة الجنونية في خاتمة الحدث عندما يتعلق الأمر باليهود الحريديم في مقابل العرب: هؤلاء يتعرضون للقتل يومياً، وأولئك يواصلون خرق القانون؛ هؤلاء يعيشون داخل مخزون من السلاح غير الشرعي آخذ في الازدياد، وأولئك يقيمون داخل فقاعة معفاة من الضرائب تتمدد بسرعة؛ هؤلاء يعتمدون على رحمة النظام، وأولئك يديرونه. كل طفل في إسرائيل يعرف، حتى من دون أن يشرح له أحد، أنه لو خرج آلاف العرب إلى شوارع طمرة، وأحرقوا سيارات الشرطة واعتدوا على مجنّدات الجيش الإسرائيلي [مثلما فعل اليهود الحريديم]، لكانوا في أفضل الأحوال اعتُقلوا منذ زمن، أو أُطلق الرصاص في اتجاه سيقانهم في أسوأ الأحوال.

إن مرآة الأقليات الإسرائيلية أكثر سواداً من أي وقت مضى، والشرطة هي آخر مَن يمكنه إصلاح الصورة القبيحة التي تنعكس علينا من تلك المرآة. فمع وزير يستمتع برؤية كيف يقتل العرب بعضهم بعضاً لأنه لا يميز بين عربي إسرائيلي وفلسطيني، وبالنسبة إليه، الجميع أعداء «المملكة»؛ ومع رئيس حكومة عيّنه من أجل الحفاظ على سياسة صامتة استمرت أعواماً طويلة بغضّ الطرف عن ازدهار منظمات الجريمة؛ ومع رؤساء أحزاب من كامل الطيف السياسي - من غانتس إلى بينت - يقفون في طابور للحصول على ختم «لن أصافح يداً عربية»، ويركضون إلى كل ميكروفون لبيعنا أكاذيب بشأن الوحدة، ليس من المنطقي أن نتوقع قيام رجال الشرطة بالعمل الذي لم يقُم به صاحب السيادة.

هذه ليست وجهة نظر، بل حقيقة: فمن سنة ١٩٤٨ وحتى سنة ٢٠٠٩، كان عدد العرب القتلى في إسرائيل أقلّ من عدد اليهود. وهناك أمثلة لذلك: في سنة ١٩٨٠، قُتل ٥٨ يهودياً و١١ عربياً؛ في سنة ١٩٨٥، قُتل ٧٥ يهودياً في مقابل ١٤ عربياً؛ في سنة ١٩٩٥، قُتل ٥٠ يهودياً في مقابل ١٩ عربياً. هذا الاتجاه - أن يُقتل يهود أكثر من العرب - لم يُكسر؛ ففي سنة ٢٠٠٠، قُتل ٦٣ عربياً و٩١ يهودياً؛ في سنة ٢٠٠٢، قُتل ٨٢ عربياً و١٢٦ يهودياً، وهكذا استمر الأمر حتى سنة ٢٠١٠ التي تميزت بأنها كانت سنة الانقلاب، حين تراجع عدد القتلى اليهود إلى المرتبة الثانية، وتصدّر العرب جدول الدماء مكانهم.

إن المسألة ليست مسألة ثقافة، بل مسألة سياسة. ومَن غير بنيامين نتنياهو، الذي جلس على كرسي رئاسة الحكومة قبل أشهر قليلة من بداية تلك السنة، قادر على رسم سياسة من دون الاعتراف بها؟ لا حاجة إلى قول كثير من الكلام، يكفي الإهمال بصمت، عبر تمزيق بطانية الطمأنينة التي تغطي البشر، قطعة بعد قطعة، واقتلاع ستائر بيوتهم وترك أطفالهم ونسائهم ومسنّيهم مكشوفين أمام خطر الموت، لا عبر أوامر، بل عبر غضّ طرف لا يعرف كيف يقرأ الأرقام التي انقلبت فجأة من تلقاء نفسها: في سنة ٢٠١٤، قُتل ٥٤ يهودياً و٧٥ عربياً؛ في سنة ٢٠١٩، قُتل ٤٨ يهودياً و٨٤ عربياً؛ ومن هناك، يمكنكم متابعة الأمر يومياً ومتابعة «مؤشر القتل» الذي يحطم الأرقام القياسية، والانتقال إلى العدّ بالمئات، بدلاً من العشرات.

إن الإنسان العربي يمثل كل ما نرفض أن نراه بشدة، من العنصري، على طريقة الوزير بن غفير، إلى العامل في الهايتك في تل أبيب الذي ما زال يعتقد أن العرب يُقتلون على خلفية «شرف العائلة». نحن عميان عن مساهمتهم في سوق العمل الإسرائيلية، وعن حضورهم في الأكاديميا، وفي شوارع المدن. ولو اندلع إضراب عربي ليوم واحد، لن يُسحب فقط عمال البناء من حياتنا، بل أيضاً عشرات الآلاف من الصيادلة، والمعلمين، والمحامين، والأطباء والممرضات، والأطباء البيطريين، وأمناء الصندوق، والمربيات، والمعلمات، ومديرات رياض الأطفال، والعاملين في الرعاية، وموظفي البنوك، وغيرهم. نحن عميان عن حضورهم المسؤول خلال حرب «٧ أكتوبر»، وعن نبوءات الغضب التي لم تتحقق قط بشأن انضمامهم إلى العدو من الشمال والجنوب، عميان عن رغبتهم في العيش إلى جانبنا كمتساوين بين متساوين.

هم ليسوا صهيونيين، تماماً مثل الحريديم؛ لا يخدمون في الجيش؛ فهم ينتمون إلى الشرائح الدنيا والمتوسطة في المجتمع الإسرائيلي؛ يؤمنون بالفصل بين الجنسين؛ يعانون جرّاء انعدام الثقة بمؤسسات الدولة، وجرّاء غياب يد القانون الرادعة؛ ويخضعون لسلطة رجال الدين، تماماً مثل الحريديم. ربما من المؤلم سماع ذلك، لكن على الأقل، العرب لا يصرخون «نموت ولا نتجنّد»، في الوقت الذي يقطعون شرايين المواصلات الرئيسية في وسط البلد، وبالتأكيد لا يُطلق سراحهم من الاعتقال بعد يوم واحد على اقتيادهم أمام الكاميرات على أيدي الشرطة. ربما من المؤلم فَهم ذلك، لكن حكومة إسرائيل تعرف جيداً كيف تُخضع عائلات الجريمة اليهودية، لكنها تختار ألّا تتخذ الإجراءات نفسها حيال المجتمع العربي.

والآن، حان دورنا لنقرر مع أي طرف نقف: الطرف الذي يساعد السياسيين على ركوب موجة كراهية الأقليات، بينما يعزز في الوقت نفسه القوى المناهضة للصهيونية؟ أم الطرف الذي يساعد نفسه على التفكير، بوضوح، في مصيره ومستقبله في دولة تتنكر لمواطنيها؟

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

١٤ شباط، بين حلم العودة والنزاعات المستجدّة

د. جيرار ديب

«لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظلّ النفوذ الإيراني، والتخبط الدولي والانقسام الوطني واستعار الطائفية واهتراء الدولة». بهذه الجملة «علّق عمله السياسي» رئيس حكومة لبنان الأسبق، سعد الحريري، في بيت الوسط، الاثنين ٢٤ كانون الثاني عام ٢٠٢٢، مؤكداً عزوفه عن خوض الانتخابات النيابية، هو وتياره الأزرق.

أربع أعوام والحريري يقتصر الحضور على لقاء جمهوره، على مشاركته جماهيره كل ١٤ شباط أي ذكرى استشهاد رئيس الحكومة الأسبق، رفيق الحريري، التي أصدرت محكمة العدل الدولية بإدانة عناصر من حزب الله بالتخطيط والتنفيذ لاغتياله عام ٢٠٠٥، في بيروت، تحديداً في منطقة السان جورج.

تعيش الساحة اللبنانية اليوم على وقع ارتدادات التغييرات الجيوسياسية في المنطقة، في ظل تراجع النفوذ الإيراني، وتلقي حزب الله ضربات عسكرية بعد حربه مع إسرائيل عام ٢٠٢٤، ووصول جوزاف عون إلى سدّة الرئاسة رافعاً شعار عودة الدولة وحصرية السلاح. فهل هذه التغييرات ستحمل سعد الحريري على العزوف عن قرار «الاعتكاف» مع مرور ٢١ عاماً على ذكرى الاغتيال في سعي جديّ لإحياء الحريرية السياسية؟ أم هناك معيقات أخرى برزت كالخلاف المستجد السعودي - الإماراتي؟

عمل رفيق الحريري على اتباع نهج بناء الدولة القائمة على المشاركة الفعّالة في السلطة من خلال إعطاء صلاحيات للرئاسة الثالثة، إلى جانب سلطة رئاسة الجمهورية الأولى، والمجلس النيابي الثانية، وهذا ما أطلق عليه في مرحلة من تاريخ لبنان بمفهوم «الترويكا». حظيّ رفيق الحريري بدعم المملكة العربية السعودية التي شكّلت وجهته السياسية كما مرجعيته الدينية، كما ودخل في صدامات «سياسية» مع النفوذ السوري الذي فرض هيمنته على البلاد بالتنسيق التام مع الحضور الإيراني المتمثل في حزب الله، لهذا أقدم في مرات كثيرة على الاعتكاف السياسي.

لا نقاش أن الحريرية السياسية أعادت لبنان إلى الخارطة العربية والدولية، وميّز موقعه كوجه حضاري في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعد حرب أهلية دامت ١٥ عاماً استنزفت كل مقدراته، وبعد اتفاق عقد في المملكة العربية السعودية، عرف بـ«اتفاق الطائف». ومع استشهاد رفيق الحريري اعتبرت شريحة واسعة من اللبنانيين بأنّ «حلم» لبنان الجميل هو الذي اغتيل، ولا سيما إنّ الجريمة فتحت على لبنان سلسلة من الاغتيالات لسياسيين معارضين للنظام السوري، منهم جبران تويني رئيس تحرير صحيفة «النهار» اللبنانية.

إن سقوط نظام الطاغية بشار الأسد فتح في المجال لتقليص الهيمنة الإيرانية، وسمح بالدولة للسير على خطى التعافي، خصوصاً وإن هذا النظام كان يتدخّل في «الشاردة والواردة» في كافة مجالات الحياة اللبنانية. هذه المتغيّرات أعطت أملاً لجماهير تيار المستقبل بالعودة إلى المشاركة في العمل السياسي، خصوصاً وإن الجميع توافق على إن غياب هذا التيار شكّل فراغاً سياسياً، لدى الطائفة السنية خاصة.

حالة من «الانقشاع» العام تسيطر على لبنان والمنطقة في ظلّ استمرار الإدارة الأميركية ممارسة الضغط على النظام في إيران، الأمر الذي نتج عنه تراجعاً ملحوظاً لا سيما في دعم وكلائه. وترافق مع هذه الحالة، الجولات المكوكية التي يقوم بها أمين عام تيار المستقبل، أحمد الحريري، وتعمّد السيدة بهية الحريري على تفعيل حضورها في صيدا من خلال سلسلة لقاءات تقوم بها في المدينة والجوار. مؤشرات العودة واضحة، وعلى ما يبدو ضرورية، بسبب ظهور زعامات موضعية في أكثر من منطقة كانت بالأمس القريب تنتمي إلى مدرسة الحريرية السياسية.

بين «التمني» و«الواقع» قد تدخل عراقيل جديدة تعمل على «فرملة» زخم عودة التيار الأزرق إلى الحياة السياسية، وعلى رأسها هذا النزاع المستجد والمفاجئ بين المملكة العربية السعودية، التي كان لها اليد الطولى في الدفع بالشيخ سعد نحو تعليق عمله السياسي، لأسباب ربطتها مصادر مقرّبة من السفارة السعودية في بيروت إلى تقديمه الكثير من التنازلات إلى حزب الله. وبين دولة الإمارات المتحدة، التي فتحت أبوابها لسعد الحريري عبر احتضانه وإعادة هيكلة أعماله الاقتصادية التي شهدت على تراجع ملحوظ.

هذا الخلاف بين الجارتين تفجّر في موضوع اليمن، تحديداً في حضرموت حيث دفعت بالرياض إلى اتخاذ موقف حاسم طالب من الإمارات الكفّ عن التدخّل في الشأن اليمني. في أكثر من مكان في المنطقة يظهر التنافس بين المملكة والإمارات، فالسودان أيضاً نموذجاً لذلك، لهذا يضع البعض من المتابع، أن يكون لهذا التنافس تأثيراً سلبياً على قرار تعليق المشاركة في لبنان.

هناك خوف من ارتداد ذلك التنافس على لبنان، الذي يحتاج إلى أن يكون حليفاً واضحاً لأشقائه العرب، تحديداً الخليجيين. فخطاب القسم للرئيس عون، والبيان الوزاري لحكومة نواف سلام، أكدا على عمق لبنان وتلاحمه العربي، وهو خارج الاصطفاف بين الأخوة. حالة من «الترقب» تعيشها الساحة اللبنانية، وسط رياح تعصف بالبلد مع إصرار الحزب على التمسّك بسلاحه وفي ضوء ارتفاع منسوب التهديد الإسرائيلي، فهل سيأخذ الشيخ سعد قرار المواجهة ويعلق قرار الاعتكاف ويخوض تجربة إماراتية في لبنان؟ هذا كلّه مرهون بما ستحمله الساعات القادمة.

هل يهدم خلاف فرنسا - ألمانيا الاتحاد الأوروبي؟

سمير سكاف*

تهدّد الخلافات الفرنسية - الألمانية المستجدة الاتحاد الأوروبي بـ «الشلل الاستراتيجي»! وإن كان من المستبعد أن تصل الأمور الى حد فرط عقد الاتحاد!

من يقود أوروبا اليوم؟ وبأي اتجاه؟ هل هي فرنسا أم ألمانيا؟ خاصة بعد أن كانت هذه القيادة للمحور الفرنسي - الألماني «متحداً» في السرّاء والضرّاء؟!

في الواقع، تمرُّ العلاقات الألمانية - الفرنسية اليوم بمرحلة «أزمة ثقة» في قلب المحرك الأوروبي. على الرغم من أن العلاقة بين هذين البلدين هي العامود الفقري للاتحاد الأوروبي!

إلّا أن الرؤى المتضاربة حول كيفية مواجهة تحديات ٢٠٢٦، خاصة منذ عودة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى البيت الأبيض بالإضافة الى ضغوط الرئيس بوتين على أوروبا في الحرب الروسية - الأوكرانية، أدّت إلى شرخ واضح بين «محركَي الطائرة الأوروبية»!

إن أبرز ما يجمع فرنسا بألمانيا اليوم هو «المصيبة»! فبالإضافة الى «الكابوس الأميركي»، وليس «الحلم الأميركي»، تأتي المصيبة الجامعة في الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في كل من ألمانيا وفرنسا... وحتى بريطانيا!

فقد وصلت ديون فرنسا الى حوالى ٣,٩ تريليون يورو وديون بريطانيا الى ٤,١ تريليون يورو. أما ألمانيا فقد سجلت إفلاس ٤٦,٠٠٠ شركة في العامين الماضيين، بينما ٤٧١ شركة تفوق إيراداتها ١٠ مليون يورو في السنة!

إن هذه الوقائع والأرقام خطيرة جداً. وقد تكون دافعاً لتغييرات كبرى في التحوّلات الجيوسياسية... والتحالفات المستقبلية!

أبرز الصراعات في أوروبا

سيحاول الأوروبيون رأب الصدع فيما بينهم. ومع ذلك، من الهام الإشارة الى أبرز الصراعات الأوروبية، ومدى تهديدها للاتحاد. وهي التالية:

- أولاً: الخلافات الألمانية - الفرنسية:

تتمحور هذه الخلافات حول «كيفية تحقيق السيادة الأوروبية» في ٤ نقاط أساسية. وهي:

١ - الإنفاق الدفاعي والديون المشتركة:

يطالب المستشار الألماني فريدريش ميرتز فرنسا بزيادة إنفاقها العسكري الفعلي بدلاً من «الخطابات الرنانة».

وفي المقابل، ترفض برلين بشدّة مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإصدار «سندات أوروبية» (ديون مشتركة) لتمويل الدفاع، معتبرة أن كل دولة يجب أن تتحمّل مسؤوليتها المالية الوطنية.

وذلك، بالإضافة الى عبء رفع تمويل حلف الأطلسي الذي فرضه الرئيس ترامب العام الماضي على الدول الأعضاء ليصل الى ٥٪ من مجمل ناتجها المحلي!

٢ - المظلة النووية والتبعية لأميركا:

هناك جدل كبير حول مدى الإعتماد على أميركا. فبينما يريد الرئيس ماكرون «استقلالاً استراتيجياً» كاملاً، يميل المستشار ميرتز إلى الحفاظ على علاقة قوية مع الناتو، رغم فتحه باب النقاش مؤخراً حول إمكانية استفادة ألمانيا من «المظلة النووية الفرنسية».

ومع ذلك، كان المستشار ميرتز هو من نعى «السلام الأميركي» في أوروبا (Pax Americana) منذ فترة وجيزة!

٣ - اتفاقية «ميركوسور» والتجارة:

تدعم ألمانيا بقوة توقيع اتفاقية تجارية مع دول أميركا الجنوبية (ميركوسور) لدعم صادراتها الصناعية، بينما تعارضها فرنسا بشدّة لحماية مزارعيها من المنافسة.

٤ - مشروعات التصنيع العسكري:

تسود حالة من التوتر بشأن مشروع «طائرة المستقبل القتالية» (FCAS)، حيث تتبادل الشركات في البلدين الاتهامات بمحاولة الهيمنة على التكنولوجيا والوظائف.

- ثانياً: الخلافات الأوروبية العامة:

لا يقتصر الانقسام الأوروبي على باريس وبرلين؛ بل يمتد ليشمل محاور أخرى في نقاط ثلاث رئيسية، وهي:

١ - خلاف «أوروبا ذات السرعتين»:

تبرز فكرة تقودها فرنسا وألمانيا وبلجيكا لتشكيل «نواة صلبة» تمضي قدماً في التكامل العسكري والمالي، وتترك الدول المترددة (مثل المجر أو دول الشمال) في «حلقة خارجية»، مما يثير غضب الدول التي تخشى التهميش.

٢ - أزمة مصادر الطاقة:

على الرغم من وجود تقارب مؤخراً حول «الحياد التكنولوجي»، لا يزال هناك انقسام بين معسكر تقوده فرنسا يدعم تعزيز اللجوء الى الطاقة النووية، ومعسكر آخر يركّز حصراً على الاعتماد على مختلف مصادر الطاقة المتجددة.

٣ - العلاقة مع واشنطن وبكين:

تنقسم أوروبا بين من يريد مواجهة سياسات الرئيس ترامب التجارية بـ «الحمائية الأوروبية» مثل فرنسا، وبين من يخشى استفزاز واشنطن ويفضل المفاوضات الهادئة كألمانيا وإيطاليا.

«أوربان» حصان طروادة،

«وحتى أنتي يا ميلوني»!

يعتبر البعض رئيس حكومة المجر فيكتور أوربان حصان طروادة داخل الاتحاد الأوروبي! هذا الاتحاد الذي يحتاج الى إجماع في قراره لضم أوكرانيا إليه على سبيل المثال! ولكن أوربان الصديق المقرّب لكل من الرئيسين ترامب وبوتين، يحول دون ذلك!

ويتعرّض أوربان مع المجر لعقوبات اقتصادية من الاتحاد الأوروبي لرفضه دخول أي لاجىء أو مهاجر غير شرعي الى بلاده! وهو يردّ أن المجر حافظت بذلك على أمنها الداخلي وعلى استقرارها بالمقارنة مع الدول الأوروبية الأخرى.

روبرت فيتسو، رئيس حكومة سلوفاكيا، يمارس أيضاً سياسات مشابهة لسياسات أوربان. وكذلك فإن الرئيس البلغاري رومان راديف هو أقرب الى موسكو منه الى «حلفائه» الأوروبيين!

قبرص، من جهتها، تُتهم أحياناً أنها «حصان طروادة مالي» لروسيا بسبب التدفقات المالية وتسهيلات المواطنة السابقة (الجوازات الذهبية)، مما يعقّد جهود الاتحاد في تتبع الأموال الروسية وتطبيق العقوبات بصرامة.

صربيا، التي ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي بعد، بقيادة ألكسندر فوسيتش، تُوصف غالباً أنها «حصان طروادة روسي وصيني» عند عتبة الاتحاد!

أما الأخطر على الصمود الأوروبي قد يأتي من رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني مع «إجر لأدام وإجر لورا» (خطوة الى الإمام وخطوة الى الوراء)!

وعلى الرغم أن ميلوني فاجأت الجميع بدعمها القوي لأوكرانيا والناتو، إلّا أن هناك مخاوف مستمرة من دورها كـ «حصان طروادة للرئيس ترامب».

ويعود السبب الى ان ميلوني توازن بين كونها زعيمة أوروبية منضبطة وبين علاقاتها الأيديولوجية القوية باليمين الأميركي المحافظ.

ويخشى البعض في باريس وبرلين أن تكون ميلوني هي القناة التي يستخدمها الرئيس ترامب لتفتيت وتفكيك وحدة الموقف الأوروبي بشأن الرسوم الجمركية وقضايا المناخ وغيرها!

العجز «المستدام»

بدل الانهيار... وأزمة هوية!

لا تزال المصالح الاقتصادية متجذّرة جداً بحيث يصعب انهيار الاتحاد. كما أن التكلفة الاقتصادية للخروج (كما حدث في بريكست) تردع الجميع.

على العكس، وعلى الأرجح، فإنه يمكن لبريطانيا أن تحاول جدّياً العودة عن البريكست بعدما وجدت أن ابتعادها عن الاتحاد الأوروبي لم يقدم لها خدمات أميركية أفضل!

وذلك، خاصة مع سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب من ضرائب جمركية، الى غرينلاند وفنزويلا والشرق الأوسط ومصادر الطاقة والحرب الروسية - الأوكرانية...

يعيش الأوروبيون أزمة هوية! فالخلافات الحالية تضعف ثقة المواطن الأوروبي في قدرة بروكسل على حل مشاكل التضخم والأمن، مما يعزز صعود التيارات اليمينية المتطرفة التي تطالب باستعادة السيادات الوطنية خارج الاتحاد.

وهو ما يجعل الاتحاد الأوروبي اليوم يواجه «أزمة وجودية» ناتجة عن تغيّر النظام العالمي.

فإذا لم يتوصل المستشار ميرتز والرئيس ماكرون إلى «تسوية كبرى» تجمع بين الانضباط المالي الألماني والطموح الجيوسياسي الفرنسي، قد تجد أوروبا نفسها مجرد ساحة للصراعات الدولية بدلاً من أن تكون لاعباً فيها. وأبرز مثال على ذلك هو تهميش دورها في التوصل الى حلول للحرب الروسية - الأوكرانية، منذ قمة ألاسكا الأخيرة وحتى اليوم!

لا يهمّ اليوم من يقود أوروبا، أكانت فرنسا أو ألمانيا... فالأزمة التي تحتاج لحلٍ فوري تؤكد أمراً واحداً «قاسياً»، بحسب الرأي العام الأوروبي، وهو أن قادة أوروبا «عميان يقودون عمياناً»!

إذ يدفع قادة أوروبا بقارتهم العجوز الى الهاوية يوماً بعد يوم! لا بل إنهم يتخلون عن مقود قيادة سياساتها الخارجية للأميركيين! ولا يبدو أن موعد خروجهم من الكوما قد حان بعد! والآتي على أوروبا قد يكون أعظم!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

كلمة ونُصّ

من الحساب الخاص!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الحكومة تعتمد استراتيجية «لحس المبرد»: إقرار زيادة ٣٠٠ ألف ليرة على صفيحة البنزين!

- وهيك... وزير المال ياسين جابر: أكثر من ٥٠ بالمئة من الموازنة العامة تذهب للرواتب!

- ما كان ليخطر ببال الشهيد الرئيس رفيق الحريري أن المؤسسة التي تحمل اسمه «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة»، والتي ترأسها وتديرها السيدة بهية الحريري ستتقدم بطلب وتحصل بتاريخ ٢٣ أيار ٢٠١٩، على مبلغ ١٥٠ ألف دولار أميركي من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، من الحساب الخاص «دعم نشاطات مختلفة»، لدعم «أكاديمية التواصل والقيادة - صيدا»، التابعة للمؤسسة!

- للتذكير: أخذت وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية علماً بتأسيس «جمعية تيار المستقبل» في ٩ آب ٢٠٠٧. والمؤسسون كانوا: سعد الدين رفيق الحريري - نادر مصطفى الحريري - سليم عبد الرحيم دياب - سمير فؤاد ضومط - عبد الغني عبد اللطيف كباره - فادي فوزي فواز - ارا كيغام سيسريان - غطاس سمعان الخوري!

- «بالروح بالدم نفديك يا زعيم» ولا من مُستجيب حين يحتاج مريض إلى التبرع بالدم لإجراء عملية!

- إنك لن تستطيع في حياتك، مهما فعلت، أن توقفَ الفساد. لكنك تستطيع أن لا تكون فاسداً (الشيخ حامد محمد شلق)

الخطيب: الوحدة الوطنية والإسلامية شرط للتقوى وحماية الأمة من المخاطر الداهمة

وجّه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، العلامة علي الخطيب، رسالة بمناسبة حلول شهر رمضان، مؤكداً أن هذا الشهر المبارك هو فرصة للتقوى والوحدة الوطنية والإسلامية، داعياً اللبنانيين والمسلمين عامة للتمسّك بالوحدة والعزّة في ظل أخطر مراحل وجود الأمة. وأوضح أن الوحدة المطلوبة تشمل الصعيد الوطني في القضايا الداخلية، والصعيد العام للأمة في قضاياها الاستراتيجية والمصيرية، فهي قرار إلهي لا يُترك لمصالح شخصية، وبهذه الوحدة يتجلّى معنى التقوى ويبارك الله للشعوب في حاضرها ومستقبلها.

وأشار الخطيب إلى أن الأمة العربية والإسلامية، رغم انقسام أقطارها لظروف قاهرة، لم تستفد من أطر التعاون مثل الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بسبب التدخلات الخارجية التي استغلت التنوع الطائفي والقومي داخلها، مما يهدد مصالحها الوطنية والاستراتيجية. وأوضح أن ثلة من الوعياء من أبناء الأمة نجحت في تنبيه الشعوب للخطر الداهم، محذّراً من محاولات الغرب المستمرة لتفتيت الأمة وتحويلها إلى كيانات مذهبية وقومية متناحرة، كما حدث في السودان وليبيا وسوريا وقطر، وتهديده لمصر وتركيا والسعودية، والحرب المستمرة في غزة ولبنان، ومحاولات استهداف إيران بمساندة أميركية مباشرة.

ودعا الخطيب إلى تطوير موقف إسلامي وعربي موحد لمواجهة هذا الخطر، مشدداً على أهمية الوعي بمسؤوليات الشعوب في حماية أوطانها. كما أكّد على ضرورة حفظ الوحدة الوطنية في لبنان، والاعتراف بدور المقاومة كقوة لحماية البلاد، داعياً الله أن يفرّج عن المكروبين ويرحم الشهداء ويمنّ على أهل المقاومة بالنصر والتمكين، مشيراً إلى صبرهم وتضحياتهم التي تصنع مجد الأمة وتاريخها.

وختم الخطيب بالقول إن شهر رمضان يذكّر بانتصار بدر التاريخي الذي أسّس لانتصارات المسلمين، مؤكداً أن اللبنانيين اليوم هم البدريون المعاصرون، صانعو الانتصارات والمجد، مستشهداً بالآية: «وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ».

وفي السياق ترأس الشيخ علي اجتماعاً علمائياً غروب أمس في مقر المجلس للاستماع لشهادات الشهود حول رؤية هلال شهر رمضان المبارك.

وأصدر الخطيب بياناً جاء فيه: «ثبت لدينا بالوجه الشرعي أن يوم الخميس الواقع في ١٩ شباط ٢٠٢٦ ميلادي هو أول أيام شهر رمضان للعام ١٤٤٧ هجري».

غارات وتوغلات للعدو واكتشاف أجهزة تجسُّس وتقرير إسرائيلي يدَّعي قبول حزب الله بالتفاوض

الجهاز الذي جرى تفكيكه

واصل العدو الإسرائيلي انتهاكاته على الحدود الجنوبية للبنان، مع توغلات متكررة واستهداف مباشر للقرى والبلدات، ما يزيد من توتر الأوضاع الأمنية ويثير مخاوف من تصعيد عسكري. وقد رافقت هذه الاعتداءات عمليات قصف واستهداف سيارات ومنازل، ما أدى إلى سقوط شهداء وإصابات.

شهدت المناطق الجنوبية اللبنانية فجر أمس توغّلًا لقوات العدو الإسرائيلي إلى داخل بلدة يارين الحدودية، حيث أقدمت على تفجير منزل، وفق ما أفاد مراسل «ليبانون ديبايت».

وفي سياق متصل، استهدفت قوات العدو الإسرائيلي سيارة من نوع «بيك أب» على أطراف بلدة الوزاني، فيما كانت بلدة طلوسة في قضاء مرجعيون قد تعرضت يوم الاثنين ١٦ شباط ٢٠٢٦ لغارة مماثلة استهدفت سيارة مركونة قرب منزل سكني، أسفرت عن استشهاد المواطن أحمد ترمس.

من جانبه، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على منصة «اكس» أن الجيش نفذ هجومًا استهدف عنصرًا من حزب الله في منطقة طلوسة جنوبي لبنان.

وتأتي هذه التطورات في سياق الاعتداءات المتكرّرة للعدو الإسرائيلي على القرى والبلدات الجنوبية، وسط تصاعد التوتر الأمني وخروقات شبه يومية، مع بقاء الجبهة الجنوبية مفتوحة على احتمالات ميدانية متعددة.

وفي بيان صادر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه، أعلن أن وحدة عسكرية مختصة عثرت على جهاز تجسس إسرائيلي مموَّه ومزود بآلة تصوير في بلدة كفرشوبا - حاصبيا، وتم تفكيكه، داعية المواطنين إلى «الابتعاد عن الأجسام المشبوهة وعدم لمسها، والتبليغ عنها لدى أقرب مركز عسكري حفاظًا على سلامتهم».

وكشف تقرير لصحيفة إسرائيلية أن حزب الله لا يعارض الدخول في «مفاوضات سياسية موازية» مع الولايات المتحدة، بالتوازي مع المسار القائم بشأن سلاحه جنوب نهر الليطاني، وذلك بهدف التوصل إلى اتفاق أمني مع لبنان.

وبحسب التقرير، فإن المسار الأساسي يتمثل في جهود الحكومة اللبنانية لنزع سلاح حزب الله جنوب الليطاني، فيما يدور مسار موازٍ حول مطالب أميركية بالحصول على ضمانات من الحزب بعدم تنفيذ أي عمل ضد إسرائيل، إلى جانب وضع آلية تضمن عدم استخدام سلاحه خلال مرحلة مستقبلية.

وتشير المعطيات إلى أن المقترح يتضمن اتفاقًا بين حزب الله والحكومة اللبنانية لإدارة مرحلة انتقالية، مقابل التزام إسرائيلي – بضمانة أميركية – بوقف الأعمال العدائية، والانسحاب من بعض النقاط المتنازع عليها، إضافة إلى الإفراج عن عدد من الأسرى.

كما تفيد المصادر بأن الولايات المتحدة تطالب برفع مستوى المحادثات بين لبنان وإسرائيل إلى درجة أعلى، بما يشمل نقاشًا مباشرًا حول ترتيبات أمنية تتجاوز اتفاقات وقف إطلاق النار الحالية، شرط ألا يعارض حزب الله هذه المفاوضات أو يعرقلها.

ووفق التقرير، فإن رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام يدعمان هذا التوجُّه، في حين يعارضه رئيس مجلس النواب نبيه بري.

مخزومي هنَّأ بحلول شهر رمضان وبداية الصوم الكبير وتسلم دعوة للإفطار من وفد مؤسسات محمد خالد

النائب مخزومي مستقبلاً وفد مؤسسات د. محمد خالد الاجتماعية بحضور الصفح

هنَّأ النائب فؤاد مخزومي، بحلول شهر رمضان وبداية الصوم الكبير لدى الطوائف المسيحية، وقال: «أتقدم من اللبنانيين عموما بأحر التهاني وأصدق التمنيات، راجيا أن تحمل هذه الأيام المباركة قيم الرحمة والتضامن والتلاقي، وأن تشكل محطة لتعزيز الأمل وترسيخ معاني الخير والعطاء... كل عام وأنتم بخير».

وفي السياق استقبل النائب مخزومي وفداً من مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية في لقاء خُصِّص لتبادل التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وقد تسلم دعوة لحضور الإفطار السنوي الذي تقيمه المؤسسة.

وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان، لا سيما مسألة غلاء الأسعار وتداعيات الظروف الاقتصادية الصعبة على المواطنين، وضرورة تكاتف الجهود بين مختلف الجهات الرسمية والاجتماعية للتخفيف من الأعباء عن أهلنا، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة.

وأكد مخزومي خلال اللقاء أهمية تعزيز العمل الاجتماعي والإنمائي، ودعم المبادرات التي تصب في خدمة المجتمع، مشددا على أن مسؤوليتنا الوطنية تفرض علينا العمل الجاد لإقرار الإصلاحات المطلوبة، وضبط الأسواق، وحماية الفئات الأكثر تأثرا بالأزمة».

«لجنة الخارجية» بحثت أوضاع الأونروا

عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية جلسة برئاسة النائب فادي علامة، وحضور الأعضاء. كما حضر سفير دولة فلسطين في لبنان محمد الأسعد، مديرة الأونروا في لبنان دوروثي كلاوس ورئيس فريق العمل اللبناني المكلف معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان السفير رامز دمشقية.

بعد الاجتماع قال علامة: «عرضنا أوضاع وكالة الأونروا في لبنان، بحضور سفير دولة فلسطين والسفير دمشقية وكلاوس والزملاء، فالوكالة التي تأسست سنة ١٩٤٣ لا يمكن إلغاؤها إلا بقرار أممي آخر. ان التقليص في التمويل الذي تشهده الأونروا يؤثر على الفلسطينيين تربويا وصحيا واجتماعيا، وحتى الواقع الأمني للمخيمات».

أضاف: «اطلعنا من مديرة الأونروا على آخر إحصاء: حوالي ٢٣٠ الف لاجيء داخل المخيمات تقلص عددهم بعد أن هاجر الكثير منهم، الأونروا تهتم بـ٦١ مدرسة تضم ٣٥ ألف تلميذ ولديها حوالي ٢٦ مركزا طبيا، وتعالج حوالي مئتي ألف فلسطيني. وإننا كدولة لبنانية ولجنة خارجية علينا أن نساعد ونواكب عمل الأونروا لنخفف من حجم التمويل وكيفية تعويضه، وهذا كان محور اللقاء».

وختم: «استمعنا إلى رأي سعادة سفير فلسطين، واطّلعنا على العمل الذي تقوم به مشكورة لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، وأخذنا بعض الاقتراحات والتوصيات التي قد تساعد في التخفيف من العبء. وهناك الورقة التي قدمت من لجنة الحوار، سنناقشها بعد زيارة نقوم بها لرئيس الحكومة».

نقابة المحرِّرين تدعو القوى الأمنية إلى احترام حرية الإعلاميِّين وضمان سلامتهم

أصدرت نقابة محرري الصحافة اللبنانية البيان الآتي: «إزاء ما حصل من تعرض لصحافيين ومصورين كانوا يتولون تغطية الاعتصام في محلة الرينغ للعنف من قبل القوى الأمنية المولج بها حفظ النظام في هذه المحلة، فإن نقابة المحررين مع إبداء استنكارها وإدانتها لما حصل، تدعو القوى الأمنية المعنية إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار وعدم التعرض للاعلاميين وهم يؤدون مهماتهم. إن حرية عمل الإعلاميين والمصورين في مناطق تغطيتهم للأحداث يكفلها الدستور والقوانين المرعية».

قيادة الجيش

في المقابل أصدرت قيادة الجيش اللبناني، مديرية التوجيه، بياناً توضيحياً رداً على ما تم تداوله حول تعرض عسكريين لعدد من الصحافيين ومنعهم من أداء مهامهم، أثناء تغطية احتجاجات شعبية شهدتها العاصمة بيروت اليوم.

واكد البيان أنّ «الوحدات العملانية تقوم بواجبها للحفاظ على الأمن خلال الاحتجاجات بما يضمن حرية التعبير، وأنّ الحادثة ناتجة عن تدافُع بين المتظاهرين وعناصر الجيش. كما تؤكّد القيادة احترامها لجميع وسائل الإعلام والصحافيين والمراسلين، وتقديرها لدورهم».

كذلك «تهيبت القيادة المواطنين والصحافيين بعدم عرقلة عمل الجيش، والتقيد بتوجيهات عناصره من أجل تسهيل مهمتهم، وتُشدد على ضرورة الالتزام بسلمية الاحتجاجات في ظل ما يشهده لبنان من ظروف استثنائية».

شقير بحث ولحود حركة المسافرين والتقى محافظ الجنوب

عقد مدير الامن العام اللواء حسن شقير ووزيرة السياحة لورا لحود اجتماعاً تنسيقياً ، تم في خلاله عرض التحضيرات لموسم الأعياد المقبل وتسهيل حركة المسافرين في مطار رفيق الحريري الدولي، و شرحت الوزيرة لحود أهمية الحصول على جميع أرقام حركة المسافرين والسواح للتمكن من وضع سياسات واضحة للمواسم السياحية تعتمد على داتا حقيقية.

واستقبل اللواء شقير محافظ الجنوب منصور ضو و وفد من لجنة مهرجانات صيدا الدولية وأكد المحافظ خلال اللقاء أهمية المهرجانات في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية، وتمّ تكريم المدير العام بتقديم درعٍ تقديري.

هزَّة أرضية في منطقة قرنايل

أفاد المركز الوطني للجيوفيزياء على حسابه على «أكس»، بأنه سجّل عند الساعة ٢١:٥٠ بالتوقيت المحلي من مساء يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٧ شباط ٢٠٢٦ هزة أرضية بقوة ٢,٥ درجات على مقياس ريختر، حدّد موقعها في منطقة قرنايل.

الطقس يتحوَّل مستقراً بدءاً من صباح اليوم

توقّعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة الطيران المدني، ان يتحول الطقس تدريجياً الى مستقر ابتداءاً من صباح اليوم ، حيث سيطر سيطر امس طق على لبنان والحوض الشرقي للمتوسط بسبب منخفض جوّي سريع ومتوسّط الفعالية ادى إلى أمطار، ثلوج، برق ورعد، ورياح شديدة تلامس الـ ٨٠ كم/س.

وكانت دائرة التقديرات حذرت من تطاير اللوحات الاعلانية وألواح الطاقة الشمسية بسبب الرياح الشديدة ومن ارتفاع موج البحر.

الطقس المتوقع في لبنان:

الخميس: غائم جزئيًا مع انخفاض اضافي بدرجات الحرارة وبقاء إحتمال تساقط بعض الأمطار المتفرقة خلال الفترة الصباحية ومن ثم يستقر الطقس.

الجمعة: قليل الغيوم مع درجات حرارة باردة فجرًا وارتفاع بدرجات الحرارة خلال النهار مترافقة مع إنخفاض في الرطوبة.

نصّار: إبرام اتفاق يوروجست يحقق ترسيخ قانون يحترم المبادئ الأساسية

الوزير نصار يتحدث في المؤتمر

نظمت وزارة العدل مؤتمرًا بعنوان «العدالة بلا حدود: تعزيز التعاون في مواجهة الجرائم العابرة للحدود» بحضور وزير العدل عادل نصار، نقيب المحامين عماد مارتينوس، رئيس منظمة Eurojust ميشال شميد، القاضية ميرنا كلاس، وعدد من رؤساء المحاكم والقضاة والمحامين والقانونيين، لبحث آليات التعاون القضائي الدولي في مواجهة الجرائم المنظمة والعابرة للحدود.

افتتح المؤتمر القاضي جوزف تامر مؤكدًا أن التطورات التكنولوجية وسهولة التواصل بين الدول أدت إلى تغيّر طبيعة الجرائم، التي لم تعد محصورة داخل حدود الدولة، ما يستدعي تعاونًا قضائيًا دوليًا فعالًا لملاحقة الجرائم المعقدة والموزعة جغرافيًا وماليًا ورقميًا. وأوضح أن الجريمة العابرة للحدود تستغل الثغرات القانونية والتفاوت بين التشريعات، ما يزيد من الإفلات من العقاب ويهدد الأمن والاستقرار الوطني والدولي.

في كلمته، شدد وزير العدل عادل نصار على أن لبنان يسعى لاستعادة مقومات الدولة القانونية عبر اتفاق التعاون مع Eurojust والاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن هذه الخطوة تمكّن القضاء من مواجهة الجرائم المعقدة عبر فرق تحقيق مشتركة، وفق المادة السابعة من الاتفاق، مع احترام المبادئ الأساسية وحماية البيانات الشخصية. وأوضح أن استقلال القضاء وتمكينه من أداء مهامه هو الركيزة الأساسية لتحقيق العدالة وبناء الثقة بين المواطن والدولة، مؤكدًا أن لبنان يواصل مساره نحو سيادة القانون والتعاون الدولي الفاعل في مكافحة الجريمة.

بدوره، أكد نقيب المحامين عماد مارتينوس أن الجريمة المنظمة تتجاوز الحدود وتتطلب استراتيجيات قضائية جديدة، داعيًا إلى تنسيق متواصل بين المحاماة والنيابة العامة ومع الدول الأخرى لتعزيز العدالة. وأشار إلى أهمية احترام الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية أثناء تطبيق التعاون الدولي، مؤكدًا أن العدالة العابرة للحدود ليست خيارًا بل ضرورة لمواجهة التحديات المعقدة.

وأكدت القاضية ميرنا كلاس أن لبنان يقترب من استكمال مقاربة التعاون القضائي الدولي، بما في ذلك طلبات المساعدة القضائية المتبادلة وطلبات استرداد المجرمين، ضمن إطار يعكس احترام السيادة الوطنية ويحقق فعالية أعلى لمكافحة الجرائم المنظمة والإرهاب وغسيل الأموال والمخدرات. من جهته، شدد رئيس Eurojust ميشال شميد على أهمية التعاون الدولي المتين بين الدول لتطوير جهود مكافحة الجرائم العابرة للحدود، مؤكدًا أن العولمة والتكنولوجيا تطور دور الجريمة المنظمة والإرهاب، ما يستدعي شراكة قضائية فاعلة ومتواصلة.

مرقص: نجاح الجيش اللبناني في حصر السلاح يعزِّز الاستقرار الداخلي

أكد وزير الإعلام بول مرقص أن الهدف الأساسي للحكومة اللبنانية هو نجاح الجيش اللبناني في تطبيق المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح ضمن مهلة أربعة أشهر، مشدداً على أن الحكومة ماضية في تنفيذ ما ورد في البيان الوزاري رغم حساسية هذا الملف وتعقيداته.

وفي مقابلة مع «سكاي نيوز عربية»، أوضح مرقص أن وتيرة مهمة الجيش اللبناني قد تتأثر بعوامل ميدانية وعسكرية وسياسية، ما قد يسرّع أو يبطئ تنفيذ الخطة، إلا أن الحكومة، بحسب قوله، لا تزال متماسكة وتتعاطى مع هذا الملف بمنطق الدولة والمسؤولية الوطنية.

وقال إن الحكومة اللبنانية «مستمرة بتطبيق البيان الوزاري لجهة حصر السلاح»، معتبرًا أن نجاح هذه المهمة يشكّل ركيزة أساسية لتعزيز الاستقرار الداخلي وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

وفي الشق الإقليمي، شدّد مرقص على ضرورة مواصلة الضغط الدولي على إسرائيل لوقف انتهاكاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، محذرًا من أن هذه الخروقات تعقّد المشهد الميداني وتنعكس سلبًا على جهود تثبيت الاستقرار.

وأشار وزير الإعلام إلى أن الحكومة حققت خلال الفترة الماضية إنجازات أمنية وإدارية عدة، ولا سيما في مجال مكافحة المخدرات وتعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية، معتبرًا أن هذه الخطوات تندرج في إطار إعادة انتظام عمل الدولة ومؤسساتها.

وختم مرقص بدعوة المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم لبنان، ليس فقط على الصعيد الأمني، بل أيضًا على المستويين المالي والاقتصادي، بما يساعد على تثبيت الاستقرار ودعم مسار التعافي.

طاولة مستديرة بحثت في واقع السجون والحلول العملية للأزمة

المشاركون في الطاولة المستديرة

نظمت جمعية «نضال لأجل الإنسان» طاولة مستديرة متخصصة لمناقشة واقع السجون في لبنان، بحضور عدد من النواب والجهات القضائية والأمنية والطبية، من بينهم عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ، رئيس لجنة حقوق الإنسان النائب ميشال موسى، المستشار القانوني للجمعية المحامي نشأت الحسنية، وممثلين عن وزارات الصحة والعدل والداخلية، بالإضافة إلى قادة من قوى الأمن ونقابات المحامين و»الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان». وأدارت الجلسة الإعلامية نوال الأشقر ورئيسة الجمعية ريما صليبا.

واختتم اللقاء بنقاش موسع ركز على سبل المعالجة العاجلة لأوضاع السجون، وتعزيز التنسيق بين الوزارات والإدارات المعنية، والخروج بمجموعة من الأفكار والطروحات في الجانبين الصحي والقضائي، مع متابعة التنفيذ عبر الجهات المختصة.

وأكدت الجمعية في بيان أن الهدف من الطاولة المستديرة هو الانتقال من توصيف الأزمة إلى وضع حلول عملية قابلة للتنفيذ، تستند إلى تطبيق القوانين برؤية إصلاحية واضحة، وصولاً إلى صياغة توصيات تشكل خارطة طريق للتعاون بين الجهات المعنية في المرحلة المقبلة.

ولفت البيان إلى أن ملف السجون في لبنان يشهد تفاقمًا على وقع تزايد الوفيات وتعدد أسبابها، إضافة إلى اكتظاظ شديد يفوق القدرة الاستيعابية، بطء في المحاكمات، أبنية متهالكة، نقص الرعاية الصحية والنفسية، وغياب الموارد البشرية والإمكانات اللوجستية.

وشددت الجمعية على أن الاجتماع شكّل مساحة حوار مسؤول وصريح لتحديد مكامن الخلل وتوزيع المسؤوليات بوضوح، تمهيدًا لإطلاق مسار إصلاحي فعلي يعالج الأزمة، ويضع ملف السجون في واجهة الاهتمام الوطني، باعتباره قضية تمس كرامة الإنسان وهيبة الدولة في الوقت نفسه.

اليونسكو ترحِّب بالصياغة النهائية لمشروع قانون الإعلام وتدعو إلى إقراره في مجلس النواب

رحبت اليونسكو بإعلان لجنة الإدارة والعدل النيابية عن إنهاء درس اقتراح قانون الإعلام في لبنان، في خطوة محورية ضمن مسار إصلاحي دام نحو خمسة عشر عامًا. وأكدت المنظمة أن الاقتراح، الذي قدّمه وزير الإعلام دزبول مرقص في أواخر عام ٢٠٢٥ بدعم تقني من اليونسكو، سيحال إلى الهيئة العامة لمجلس النواب لمناقشته وإقراره.

وأشار رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية، النائب جورج عدوان، إلى أن اللجنة أنهت مراجعة وتعديلات المشروع، مؤكدًا أن النص يعكس التحوّل العميق في المشهد الإعلامي، ويؤسّس لإطار حديث يحمي حرية التعبير والعاملين في القطاع الإعلامي، مع مواكبة التطورات الرقمية.

ويتضمن المشروع إصلاحات رئيسية متوافقة مع المعايير الدولية، أبرزها إلغاء تجريم وحبس الإعلاميين في القضايا المرتبطة بالنشر، وإلغاء محكمة المطبوعات واستحداث محكمة مدنية مستقلة للنظر في القضايا الإعلامية، ما يمنع إحالتهم إلى المحاكم العسكرية أو الجزائية ويعزز ضمانات المحاكمات العادلة.

كما يضمن المشروع حرية واستقلالية المؤسسات الإعلامية ويمنع أي تدخل سياسي أو أمني في عملها، ويشمل المواقع الإخبارية والمنصات الرقمية، بما يتماشى مع التحولات الرقمية للقطاع. ويؤسس لإنشاء هيئة وطنية مستقلة ناظمة للإعلام تضم خبراء قانونيين وممثلين عن النقابات لتنظيم القطاع وفق الشفافية والمساءلة، وتعزيز التعددية وحماية استقلالية الإعلام.

وأكدت اليونسكو أنها قدّمت خبراتها التقنية والقانونية طوال مراحل المسار الإصلاحي، مع توفير تحليلات مقارنة واستشارات لمواءمة المشروع مع أفضل الممارسات الدولية. وجددت المنظمة التزامها بدعم لبنان في تطوير قطاع الإعلام وتعزيز بيئة تمكينية لإعلام حر ومستقل ومتعدد، معربة عن أملها في أن يُدرج مجلس النواب مناقشة المشروع وإقراره ضمن أولوياته، تأكيدًا لحرية التعبير وحماية الصحفيين والتعددية الإعلامية.

٥٠٪ من الأسر اللبنانية تصنف كـ «أسر كفاف»

اشار وزير البيئة السابق ناصر ياسين في تصريح، الى «إننا أعلنا يوم الجمعة الفائت نتائج استطلاع المؤشر العربي الذي نفذه «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، والتي أظهرت بوضوح ان الوضع الاقتصادي تصدّر قائمة هواجس اللبنانيين، حيث أفاد ٤٢٪ من المستجيبين أن المشكلات الاقتصادية، المتمثلة في الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار، هي التحدي الأكبر الذي يواجههم».

وقال: «وفي توصيف مثير للقلق لمستوى المعيشة، كشفت النتائج أن ٥٠٪ من الأسر اللبنانية تُصنف كـ «أسر كفاف»، أي أن مدخولها يغطي نفقاتها الأساسية بالكاد دون القدرة على الادخار، بينما تعيش ٢٦٪ من الأسر في حالة «حاجة وعوز»، معتمدة على المعونات والقروض لتأمين أبسط مقومات الحياة. أي ان ٧٦٪؟ من اللبنانيين يعيشون على حافة الهشاشة الاقتصادية او تحتها».

واضاف: «وأعلنت الحكومة أمس عن زيادة تفوق ال ٢٠٪ على صفيحة البنزين والتي ستؤدي حتماً إلى أعباء مباشرة وضغط غير متوقع على الأسر اللبنانية حيث يشكل النقل ١٣،١٪؟ من إنفاقها، وتأثير مضاعف على كافة جوانب الحياة حيث تعتمد معظم القطاعات على النقل البري بواسطة السيارات والآليات للتوصيل والخدمات».

وتابع: «يبقى السؤال مشروعًا: هل يقرأ صُنّاع القرار الحاليون المعطيات الاجتماعية والاقتصادية المتاحة؟ وهل تُقاس آثار القرارات قبل اتخاذها؟ أو لعل الإصلاح المالي المنشود هو شعار للاستهلاك فقط، حيث معظم ما تراه الحكومة الحالية من مصادر للايرادات يعتمد بشكل كبير على أدوات غير عادلة وتحمل أعباء كبيرة على معظم الأسر اللبنانية».

الخزينة تقفل أبوابها أمام تسليف الكهرباء والنفايات وتفتح آفاق الحلول على دور للبلديات

«اشتدّي أزمة تنفرجي» هو قول ينطبق اليوم على مشهدين تقليديين لطالما تكررا في لبنان. الأول، هو التهديد بإغراق الشوارع بالنفايات، بسبب وصول المطامر إلى قدرتها الاستيعابية القصوى، أو عند كل استحقاق لتمديد عقود متعهدي جمع النفايات ومعالجتها، وهو الذي لطالما شهدناه على مدى سنوات، وكان له دور في اندلاع الشرارات الأولى لما سمي بـ»الثورة» على الفساد، حيث تابعنا على الشاشات اقتحامات لوزارة البيئة. أما الثاني فهو تكرار التهديد بالوصول إلى شفير العتمة الشاملة، بسبب نفاذ المحروقات لدى كهرباء لبنان لتبرير تسريع إجراءات شراء شحنات جديدة، دون رويّة وبمهل مختصرة لتقديم العروض لضمان رسو التلزيم على العارض المحظي المبلّغ سلفاً بدفتر الشروط المفصل على القياس، والمحبوك بقطب مخفية مصاغة بعناية واتقان. وقد أدى تكرار الوقوع في هاتين الأزمتين إلى تحويل كل منهما إلى معضلة تستدعي البحث عن علاج دائم ومستقر يومن استمرارية المرفقين.

يبدو أن الحكومة الحالية نجحت في وضع المشكلتين المزمنتين على سكة المعالجة، من خلال تعيين الهيئتين الناظمتين لقطاع الكهرباء، ولمعالجة النفايات الصلبة، بالتزامن مع وضع حلول لمطامر النفايات تتقاطع مع إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية على سطوح المطامر وإنشاء منظومات لإنتاج الكهرباء من غاز النفايات على أرضها. وقد جاء ذلك في إطار معالجة أزمة عجز الصندوق البلدي المستقل، وإخراج الخزينة من الضغط والاستنزاف المترتب عليها من جراء تمويل مستحقات المتعهدين، وبعد ثبوت فشل مركزية إدارة قطاع النفايات والتوصل إلى قناعة تبدو جدّية لدى الحكومة، التي اتخذت قرارها بالتصدي لمعالجة الأزمة من أساسها، ووقف تمويل تلزيمات مكلفة لا تخضع لرقابة كافية.

إن رؤية الحكومة الحالية حول معالجة أزمة النفايات تندرج في إطار تطبيق قانون تمكين البلديات الصادر حديثاً، ويوفر لها إيرادات ماليّة تمكّنها من تولّي الخدمات المتعلقة بجمع ومعالجة النفايات ضمن نطاقها، والاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة، في آن معاً.

في مراجعة لتطور أداء الصندوق البلدي المستقلّ منذ انشائه والتعقيدات التي طرأت على أوضاعه وظهرت خلال أواخر التسعينات الماضية والإشكاليات المترتبة عنها في علاقته مع البلديات من جهة ومع الخزينة من جهة أخرى، يتبين من تقارير صادرة عن ديوان المحاسبة أن الصندوق البلدي المستقل قد نشأ وتحددت وارداته وأصول وقواعد توزيعها بموجب المادة ٨٧ من قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨، التي نصّت على أن «تودع أمانة في صندوق بلدي مستقل في وزارة الداخلية حاصلات العلاوات المشتركة العائدة لجميع البلديات»، ونصت المادة ٨٨ من القانون نفسه على أن «تحدد أصول وقواعد توزيع أموال الصندوق البلدي المستقل بنصوص تنظيمية بعد استشارة مجلس شورى الدولة». وقد عرّف المرسوم رقم ٧٩/١٩١٧ مكونات أموال الصندوق البلدي المستقل في مادته الأولى، التي نصت على أن «تتألف أموال هذا الصندوق من الرسوم التي تستوفيها الدولة والشركات لحساب جميع البلديات كما هي محددة في القوانين المرعية الإجراء». وحدّد أصول وقواعد توزيع هذه الأموال في مادته الرابعة التي نصت على أن «تؤخذ من مجموع الأموال المودعة في «الصندوق البلدي المستقل» المفتوح في قيود مصلحة الخزينة في وزارة المالية نفقات اللوازم والأشغال والخدمات التي تخصص لجميع البلديات».

تتكوّن واردات الصندوق البلدي المستقل من عائدات الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة والعلاوات على اجور المخابرات الهاتفية وبدلات الاشتراك، والعلاوات على استهلاك الطاقة، والرسوم التي تستوفيها إدارة الجمارك، وسوى ذلك من رسوم وعلاوات نصت عليها قوانين وأنظمة خاصة، أو كانت تستوفيها الخزينة وتودعها في صناديقها أو في الحساب المفتوح باسمها في مصرف لبنان تحت الرقم ٣٦.

غسان بيضون*

أما أساس علاقة هذا الصندوق بالخزينة، تاريخياً، فكان في احكام المادة الثالثة من المرسوم رقم ٧٩/١٩١٧، التي نصت على أن يصفّي محتسب الخزينة المركزي في وزارة المالية والمحتسب المركزي في المديرية العامة للجمارك، كلّ في ما يختص به، حصص البلديات من الرسوم التي تستوفيها الدولة، وذلك في نهاية كل شهر ويودعها لدى مصرف لبنان في حساب «الصندوق البلدي المستقل» ويبلّغ مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية نسخة عن هذا الإيداع. وعلى أن تودع الأموال، المبيّنة في المادة الأولى منه، في مصرف لبنان بإسم الخزينة العامة. ويفتح في قيود مصلحة الخزينة في وزارة المالية حساب خاص باسم «الصندوق البلدي المستقل»، وعلى ان يتمّ تحريك هذا الحساب وفقاً لأصول تحدد بقرار مشترك يصدر عن وزير الداخلية ووزير المالية.

إن التفسير الصحيح لهذه النصوص كان يستوجب، منذ البداية، فصل أموال الصندوق البلدي المستقل عن أموال الخزينة بحيث تبقى الأولى جاهزة لمقابلة الحاجات وأوامر الدفع أو السحب، التي يمكن أن يطلب تلبيتها القيّمون على الصندوق أو تصدر عنهم، بحيث تبقى حركة حسابات الصندوق المفتوحة لدى الخزينة، وكذلك الأموال العائدة للصندوق، تحت إشراف الخزينة دون أن تتمكن الأخيرة من تحريك هذه الأموال، إلّا بناء لطلب القيّمين على الصندوق البلدي ومسؤوليتهم. فتستطيع الخزينة وفق هذه الصيغة، وفي أية لحظة، إعطاء صورة كاملة وواضحة حول الوضعين المحاسبي والنقدي للصندوق البلدي المستقل، من خلال استخراج ما تثبته في قيودها حول كامل حركة أموال الصندوق. وكذلك تستطيع التأكد من صحة نتائج هذه القيود من خلال مطابقة الارصدة الدفترية لحسابات الصندوق المفتوحة لديها مع الأرصدة النقدية الفعلية المتوفرة في الحساب الخاص المفتوح باسم الخزينة لدى مصرف لبنان ولصالح الصندوق؛ غير أن الأمور خرجت عن هذه الحدود بحيث أنه بعد فتح الحساب الخاص بالصندوق البلدي المستقلّ لدى مصرف لبنان، باتت أوامر الدفع تصدر على حساب الخزينة لدى مصرف لبنان مباشرة، بحيث بات يقتصر دورها في مرحلة الدفع على التحقق من كون أمر السحب او الدفع صادراً عن المرجع الصالح، ومن توفر الرصيد، من خلال القيود الممسوكة لديها، وعلى تأدية النفقة أي المبلغ المطلوب سحبه أو دفعه، إما نقدا وإما بموجب شيك مسحوب على الحساب ٣٦ العائد للخزينة لدى مصرف لبنان، وذلك دون أن تمارس أية رقابة لناحية صحة مراحل العقد والتصفية والصرف، المناطة أصلاً بوزارة الداخلية، أو الإدارة العامة، أو المؤسسة العامة المكلّفة بالتنفيذ.

منذ إنشاء الصندوق البلدي المستقل ومع التطورات التي تلته شابت تطبيق النصوص ذات العلاقة إشكاليات عديدة خلقت نوعاً من الفوضى والغموض في إدارة الصندوق قابله أكثر من شكل من أشكال التذمر والشكوى من البلديات، أهمها تأخر المؤسسات والإدارات ذات العلاقة عن تحويل عائدات البلديات المتأتية من العلاوة المقرر احتسابها لصالحها، وكذلك التأخر في تحويل صافي الحصص المترتبة لها، والأهم هو أن «مركزية» تأمين خدمات جمع ومعالجة النفايات قد أثبتت فشلها وارتفاع تكلفتها بما يتجاوز حصص بعض البلديات، بحيث باتت مدينة للصندوق أو للخزينة، بما يتعارض مع استقلاليتها وحقها بممارسة دورها في هذا المجال.

مؤخراً، ومع وصول أزمة النفايات والقدرة الاستيعابية للمطامر، ومعها قدرة الخزينة على تمويل مديونية الصندوق البلدي المستقل، إلى طريق مسدود، تحركت الحكومة، بالتعاون مع وزير المالية لمعالجة الوضع وابتكار حلول تتجاوز الصورة التقليدية، وذلك من خلال استصدار قانون تمكين البلديات، الصادر حديثاً، والقرارات الصائبة التي اتخذها مجلس الوزراء، وتتعلّق بإدماج الحلول الموضوعة لمعالجة قدرة المطامر على الاستيعاب، وتمليك البلديات مساحات العقارات القائمة عليها مطامر النفايات الواقعة ضمن نطاقها، والإجازة لها بتركيب منظومة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية على سطح المطمر، وإنشاء محطة لتوليد الكهرباء من الغاز المنبعث منه.

إنّ توفير الشروط الملائمة لانطلاق ورش إصلاح قطاع الكهرباء توصّلاً لمعالجة أزماته المزمنة، يقتضي إقرار مشروع القانون المرسل خلال العام ٢٠١٧، المتعلّق بإعطاء حوافز للبلديات التي تقع ضمن نطاقها معامل فرز النفايات ومعالجتها، والمطامر الصحيّة، من خلال مشاريع إنمائية تمتد على ٤ سنوات، ويمكن تمويل هذه المشاريع عن طريق تفعيل قانون تمكين البلديات الصادر مؤخّراً، ويؤمّن لها إيرادات إضافية لتغطية نفقات جمع النفايات، وكذلك تفعيل قانون تنظيم الشراكة بين القطاعَين العام والخاص.

بإقفال الخزينة ابوابها أمام تسليف الكهرباء والنفايات يكون قد تحقق الدخول من معالجة النفايات إلى دعم إنتاج الكهرباء، وفتح آفاق الحلول على دور مباشر وواسع للبلديات، في إطار تعزيز اللامركزية وتحقيق التنمية الشاملة المنصوص عليها في الدستور ولطالما تكرر إدراجها في البيانات الوزارية.

ويبقى أن «تثمّر» البلديات عن سواعدها لتنجح في مواجهة التحدي الذي لطالما سعت إليه، والمساهمة في معالجة أزمتي النفايات كلياً والكهرباء جزئياً، اللتين عانى وما زال يعاني منهما المواطن والبيئة ومختلف القطاعات الاقتصادية والخزينة.

* مدير عام الاستثمار السابق في وزارة الطاقة والمياه
خبير لدى المعهد اللبناني لدراسات السوق

منتخب لبنان للشباب يتحضَّر لغرب آسيا

وسيم صبرا

استأنف منتخب لبنان للشباب تحضيراته مطلع شباط الجاري، استعدادًا للمشاركة في بطولة اتحاد غرب آسيا الرابعة، المقرّرة أواخر آذار المقبل في الكويت.

ووضع الجهاز الفني برنامجًا تدريبيًا متكاملًا بهدف رفع الجهوزية الفنية والبدنية، للوصول إلى أعلى درجات الاستعداد قبل انطلاق الاستحقاق القاري.

وأكّد المدير الفني حسن حسون أنّ التحضيرات تسير بأفضل صورة ممكنة، مشيرًا إلى الالتزام الكبير من جميع اللاعبين وأفراد الجهازين الفني والإداري، بهدف بلوغ أعلى درجات الجهوزية، سواء للمشاركة في بطولة غرب آسيا أو للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدّمها التصفيات.

وأوضح حسون أنّه حرص خلال فترة التجارب على منح الفرصة لعدد كبير من اللاعبين، شملت اللاعبين المحترفين الذين ينشطون خارج البلاد، من أجل تقييم مستوياتهم بدقة، قبل الاستقرار في نهاية المطاف على قائمة تضم ٢٣ لاعبًا لتمثيل المنتخب في البطولة.

وكانت القرعة أوقعت منتخب لبنان في المجموعة الثالثة، حيث يستهل مشواره بمواجهة المنتخب الفلسطيني يوم الأربعاء ٢٥ آذار، على أن يلاقي نظيره الكويت ٢٧ منه، على ملعب نادي الفحيحيل.

وتشهد البطولة مشاركة ١١ منتخبًا، قسّمت إلى ٣ مجموعات، وتُقام مباريات دور المجموعات بنظام الدوري من مرحلة واحدة. ويتأهّل أصحاب المركز الأول من كل مجموعة، إضافة إلى أفضل منتخب يحتل المركز الثاني، إلى الدور نصف النهائي، على أن يتواجه الفائزان لاحقًا لتحديد بطل البطولة.

وكان المنتخب اللبناني بدأ تحضيراته مسبقًا من خلال خوض عدد من المباريات الودية أمام أندية من الدرجتين الأولى والثانية، إضافة إلى حصص تدريبية مكثّفة. ثم توقّفت التمارين مؤقتًا بسبب مشاركة الفئة العمرية المعنية بدوري الشباب (دون ٢٠ عامًا)، ما أتاح للجهاز الفني فرصة متابعة المباريات والاطلاع عن كثب على المستويات الفنية للاعبين.

مباريات الدوري

تنطلق الجولة الـ١٦ من بطولة الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم، يوم الجمعة المقبل، وتتصدرها المواجهة بين الانصار وشباب الساحل، حيث يسعى كل منهما لإعادة تصويب مساره بعد تعثرهما في المباراة الاخيرة لكل منهما، حامل اللقب امام الرياضي العباسية وابناء المتن الجنوبي مع الحكمة، مع الاشارة الى ان شباب الساحل كان حتى يوم امس الثلاثاء، الوحيد غير النجمة الذي نجح بعرقلة الانصار بتعادلهما بنتيجة (١-١) ذهاباً، قبل ان يدخل العباسية على الخط.

ويستضيف الصفاء خامس الترتيب (٢٣ نقطة) الراسينغ الحادي عشر (١)، عند الثانية والربع عصر الجمعة على ملعبه.

وتتابع الجولة السبت، فيستضيف العهد الوصيف (٣٠) التضامن صور العاشر (١٢) عند الثانية والربع عصراً، يليها لقاء جويا الرياضي رابع الترتيب (٢٦) مع المبرة الثامن (١٨) عند الرابعة عصراً في جونية، ثم يستضيف النجمة ثالث الترتيب (٢٨)، النادي الرياضي العباسية التاسع (١٧) عند الثامنة والنصف مساء على ملعب محمد سعيد سعد في جويا، وتختتم الجولة بلقاء قوي يجمع الانصار المتصدر (٣٨) مع شباب الساحل السابع (٢٠)، عند الرابعة عصر الاحد في جونية.

منتخب الشباب قبل مغادرته الى الكويت

الرياضي هزم غورغان وحسم صدارته

هايك غيوكجيان بمحاولة تحت السلة الايرانية

حسم فريق النادي الرياضي بيروت صدارة الدور الاول لدوري غرب اسيا لكرة السلة «وصل»، بفوزه على ضيفه غورغان شهرداري الايراني بفارق ٦ نقاط وبنتيجة (٩٥-٨٩)، في المباراة التي أجريت بقاعة مجمع نهاد نوفل في ذوق مكايل.

وكان موريس كمب افضل مسجل بصفوف بطل لبنان برصيد ٢٥ نقطة واضاف ٩ متابعات مع ٣ تمريرات حاسمة.

ومن الفريق الايراني برز هاميلتون كأفضل مسجل لديه وفي المباراة برصيد ٤٠ نقطة وأضاف ٨ متابعات مع تمريرتين حاسمتين.

واختتم فريق النادي الرياضي حامل اللقب الدور الاول لمجموعة غرب آسيا رافعاً رصيد نقاطه الى ١٤ من ٦ انتصارات مقابل خسارتين، وخلفه استانا الكازاخستاني بـ١٢ نقطة من ٥ انتصارات وهزيمتين، والذي سيلتقي الوحدة السوري عند التاسعة مساء الخميس بالقاعة نفسها، وخلفهما الحكمة اللبناني وغورغان الايراني برصيد ١٠ نقاط من ٣ انتصارات و٤ هزائم لكل منهما، بينما يحتل الوحدة السوري المركز الاخير برصيد ٧ نقاط بعدما تلقى ٥ هزائم مع فوز وحيد.

توقيع اتفاقات في وزارة المال مكمِّلة لتنفيذ مشاريع ممولّة من البنك الدولي

الوزير جابر خلال توقيع الاتفاقيات

أعلن وزير المال ياسين جابر التزام الوزارة بالمضي قدماً في مسار التحديث الرقمي وتثبيت الأنظمة الحيوية فيها، وفق مقاربة مؤسساتية تضمن الشفافية وحسن استخدام الموارد.

كلام جابر جاء في خلال اجتماع العمل الذي عقد في مكتبه ضمّه إلى فريق من البنك الدولي برئاسة مدير مكتب البنك في لبنان إنريكي أرماس، ومنى كوزي ريما قطيش، بحضور مدير المالية العام جورج معراوي، مدير المركز الإلكتروني جورج ساعود، مديرة الدين العام رانيا الشعار، والمستشارين كلودين كركي، زينة قاسم وعباس طاهر.

كما تمّ التطرّق إلى القرض الذي تمّ إقراره في ما خصّ نظام الإدارة الضريبية الجديد (ITAS) ونظام الإدارة المالية العامة (IFMIS)، وإمكان تحقيق التكامل بين هذه الأنظمة بما يتيح استكمال مسار التحديث الشامل وربطها ضمن رؤية إصلاحية موحّدة تعزّز كفاءة الإدارة المالية والضريبية. معتبراً أن إنجاز تحليل الفجوات يشكّل الخطوة الأولى والضرورية قبل الانتقال إلى مراحل التنفيذ اللاحقة، باعتباره الأساس الذي يُبنى عليه تحديد الاحتياجات التقنية، والموارد البشرية المطلوبة، والتعديلات التنظيمية والقانونية اللازمة.

الى ذلك تطرق جابر إلى متطلبات تعزيز الفريق التقني لدعم الأعمال المرتبطة بأنظمة الوزارة، إضافة إلى بحث الحاجة إلى خبرات قانونية أو مالية متخصصة وفق متطلبات المشروع، مع التأكيد على ضرورة عدم حصول أي تداخل مع برامج المساعدات التقنية التي يستفيد منها لبنان من جهات دولية أخرى.

إلى ذلك عقد الوزير جابر اجتماعًا مع شركة Lazard، المستشار المالي للحكومة، شارك فيه وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط والمستشارين الماليين في وزارة المال، خصص لبحث آخر المستجدات في ضوء الاجتماعات الأخيرة مع صندوق النقد الدولي، وقد تم عرض التقدم في مجال تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإصلاحات الهيكلية، الصعوبات التي تواجهها الحكومة في هذا المضمار.

وشهدت وزارة المال التوقيع على الاتفاقيات المكملة لتنفيذ عدد من المشاريع المموّلة من البنك الدولي، وذلك من قبل وزير المالية ياسين جابر وزير الطاقة والمياه جو صدي ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، إلى جانب مجلس الإنماء والإعمار ومؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان، وتأتي هذه الاتفاقيات في إطار استكمال مسار التنفيذ وضمان استمرارية الأعمال المرتبطة بمشاريع المساعدة الطارئة، وتعزيز إمدادات المياه في بيروت الكبرى، إضافة إلى مشروع الإدارة المالية، الأمر الذي من شأنه أن يعزّز التعاون القائم ويؤمّن حسن التنفيذ وتحقيق النتائج المرجوة.

موظفو الإدارة العامة يُعلنون الإضراب رفضا لزيادة الضرائب من دون إصلاح

بحثت الهيئة الإدارية (المنتخبة أصولاً) لرابطة موظفي الإدارة العامة في وزارة التربية والتعليم العالي، في مقررات الحكومة ووصفتها بـ"الالتفاف على الحقوق".

كما رفض الحاضرون الزيادات الضريبية، وخصوصاً ضريبة TVA والرسوم الجديدة على المحروقات "والتي تهدف في شكل أساسي لتحقيق واردات لسد الفجوة المالية بما يخدم المصارف، وجعل المواطنين يدفعون ثمن الخسائر التي سبّبت الانهيار السابق".

وأكدت الهيئة أنها "ستستمر بالمطالبة بحقوقها ويتوجب على الحكومة تأمين الواردات بعيدا من جيوب المواطنين، ومن المصادر التي لطالما نادت بالتوجه اليها، وتأكيد رفض وضع الموظفين بمواجهة المواطنين".

وأضافت: "نكرر تأكيد المطالب المحقة الآتية باعتبارها الحدّ الأدنى الآن: مشاركة ممثلين عن الرابطة في لجنة إعداد سلسلة الرتب والرواتب وأي اجتماع يخص تحسين الرواتب، إعطاء ١٠ رواتب فورًا، ومن دون انتظار إقرار قوانين مجحفة في مجلس النواب، إعطاء صفائح بنزين إسوةً بغيرها من الأسلاك في الدولة، حصر الدوام بأربعة أيام عمل من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة الثانية بعد الظهر".

وأعلنت الرابطة "التوقف عن العمل والإضراب العام الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ شباط الجاري في كل الإدارات العامة، وتبقي اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة المستجدات".

كما استنكر تجمّع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين (RDCL) في بيان، «قرار مجلس الوزراء فرض رسوم وضرائب جديدة، ولا سيّما زيادة الرسم على صفيحة البنزين ورفع الضريبة على القيمة المضافة لتمويل زيادة رواتب إضافية للقطاع العام، في وقت لا يزال فيه الاقتصاد اللبناني يرزح تحت أزمة غير مسبوقة لم تُعالج أسبابها البنيوية».

وأكّد «أنّ الاستقرار المالي مسارٌ إصلاحيٌّ متكامل، لا قرارضريبيٌّ معزول. فأيّ مقاربة مالية مسؤولة يجب أن تنطلق من تعزيز الجباية وتفعيل القوانين النافذة التي تتيح للدولة زيادة إيراداتها، من دون تحميل المواطنين والقطاع الخاص الشرعي أعباء إضافية تُضعف القدرة الشرائية وتضرّ بتنافسية الاقتصاد».

كما شدّد التجمّع «على ضرورة عدم تغليب الحلول الظرفيّة على الإصلاح البنيوي الشامل، والعمل الجادّ على إصلاح الإدارة العامّة ومعالجة اختلالاتها الهيكليّة، وضبط كلفة القطاع العام عبر إعادة هيكلة متكاملة، والحدّ من التضخّم الوظيفي في عدد من الوزارات، وإصلاح المؤسّسات العامّة بما يعيد إليها فعاليتها وإنتاجيتها، فضلًا عن إعادة هيكلة الإنفاق العام، وربط أيّ زيادات أو نفقات إضافيّة برؤية إصلاحيّة واضحة تضمن تحقيق التوازن المالي وترسيخ الاستقرار النقدي».

نقيب الفنادق يحذّر من تأثير قرار إغلاق شركات الحبتور على ٥٠٠ عائلة

في أعقاب قرار خلف الحبتور إغلاق جميع شركاته في لبنان، بما في ذلك فندقي «الحبتور» و«المتروبوليتان»، وجّه رئيس إتحاد النقابات السياحية ونقيب أصحاب الفنادق بيار جورج الحبتور، كتاباً مفتوحاً إليه، معبراً عن صدمته وقلقه من تأثير هذا القرار على أكثر من ٥٠٠ عائلة لبنانية تعتمد على هذه المؤسسات في معيشتها.

وأشار الحبتور في كتابه إلى أن القرار لا يطال المؤسسات فقط، بل يشمل أيضاً حياة مئات العائلات التي كانت تعتمد على وظائفها في هذه الشركات، واعتبر أن القرار جاء في وقت حساس يعاني فيه لبنان من أزمات اقتصادية واجتماعية.

وفي خطاب عاطفي، ذكر الحبتور أنه كان دائماً إلى جانب اللبنانيين في الأوقات الصعبة، مشيراً إلى مبادراته الإنسانية، بما في ذلك إسهاماته في تقديم العلاج في مستشفى عكار. وأضاف أن أسباب اتخاذ القرار مرتبطة بالحملات التشهيرية التي طالت الحبتور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، متفهماً إياه في ضوء هذه الضغوط.

وأشار إلى أن لبنان يمرّ في مرحلة حرجة، حيث تتجاذبه مشاعر اليأس والأمل، داعياً خلف الحبتور إلى الاستمرار في البقاء والاستثمار في لبنان، وعدم الاستجابة لصوت التشهير الذي يسعى لتحطيم الروح المعنوية للمستثمرين.

وفي ختام رسالته، أكد الحبتور أن لبنان يحتاج إلى رجال أعمال ثابتين مثل خلف الحبتور، الذين يؤمنون بمستقبل هذا البلد ويعملون على إعادة بناء الدولة وتحقيق العدالة.

نظام خاص ليامال للصيام في رمضان

شكلت بداية شهر رمضان المبارك، تحدياً جديداً للاعبين المسلمين في الدول الغربية، وذلك للموأمة ما بين الالتزام بأداء فريضة الصيام وبين عدم التأثير على الأداء خلال التدريبات أو المباريات.

وقرر لامين يامال الإسباني ذات الاصول العربية، صيام شهر رمضان للمرة الثانية خلال تواجده مع الفريق الأول لبرشلونة، ولكن هذه المرة تحت قيادة المدرب الألماني هانز فليك.

وبدأ لامين يامال شهر رمضان الثاني له مع البلوغرانا، حيث سيتبع نظاما غذائيا صممه الطاقم الطبي لتقليل آثار الصيام، بحسب صحيفة «آس» الإسبانية.

وأوضحت الصحيفة أنه في برشلونة، لا يعد تطبيق نظام غذائي للحدّ من آثار الصيام أمرا جديدا أو مشكلة كبيرة، حيث إن يامال ليس أول لاعب مسلم يتبع نظامًا غذائيًا كهذا.

ولفتت إلى أن أخصائي التغذية في برشلونة وضع أنظمة مماثلة للاعبين مثل عثمان ديمبيلي، وفرانك كيسي، وأنسو فاتي، لذلك لن يكون الأمر جديدا على الفريق الكتالوني.

وأفادت أنه من الضروري وضع خطة غذائية مناسبة لوجبة العشاء، تجمع بين التغذية الجيدة وتجنب الإفراط في تناول الطعام الذي قد يُؤثر سلبًا على النوم أو يُؤدّي إلى استهلاك أطعمة تضرّ بالأداء الرياضي، بالإضافة إلى شرب كميات كافية من الماء.

لامين يامال

ويخوض لامين يامال أول مباراة له خلال شهر رمضان يوم الأحد المقبل، ضد ليفانتي، ضمن منافسات الدوري الإسباني، على ملعب كامب نو، وهي ستكون بمثابة المحك لفريقه الخارج من خسارتين موجعتين إحداهما امام أتلتيكو مدريد ٤-٠ باطار كأس الملك والثانية بمواجهة جيرونا ٢-١، في الدوري.

وفي الموسم الماضي، تمكن لاعب برشلونة رقم ١٠ من التوفيق بين رمضان والتزاماته المهنية، حيث كشفت «آس» عن الطريقة التي يتعامل بها يامال مع شهر الصيام، اذ اوضحت أن إدارة برشلونة انشغلت بمتابعة الحالة البدنية له.

وأشارت إلى أن إدارة البلوغرانا أسندت إلى أخصائي التغذية وضع نظام غذائي متوازن له يساعده على الاحتفاظ بلياقته دون التأثر بالصيام خلال التدريبات.

من جهته، حرص محمد صلاح، نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الانكليزي، على تهنئة متابعيه بحلول شهر رمضان، حيث نشر «الفرعون» عبر حسابه في منصة «إكس»، صورة له وهو يعلق زينة رمضان بمنزله في انكلترا، وعلّق قائلا: «رمضان كريم».

دورة صقل للحكام بلعبة التايكواندو

نظّم الاتحاد اللبناني للتايكواندو دورة صقل للحكام الوطنيين والدوليين لعام ٢٠٢٦ Advanced Coaching Course، في نادي المون لاسال - عين سعاده بمشاركة ١٧٠ مشارك.

وحاضر في الدورة، الحكم الأولمبي والمحاضر الدولي الغراند ماستر دانيال خوراسانجيان رئيس لجنة التعليم والمستشار الفني للاتحاد وعضو لجنة الحكام في الإتحاد الدولي للتايكواندو.

وتضمّنت الدورة تفاصيل قوانين الكيوروغي(القتال الحر) و التي ستُعتمد خلال البطولات المحلية و الدولية المقبلة . افتُتحت الدورة بالنشيد الوطني اللبناني بحضور عضو الاتحاد أندريه رستم حيث القى كلمة افتتاحية باسم رئيس الاتحاد الدكتور حبيب ظريفه تمنى فيها التوفيق للجميع. وفي النهاية، خضع الجميع لامتحان خطي.

لبنان يتسلَّم رئاسة مجموعة الشرق الأدنى في الفاو: خطوة نحو تعزيز التعاون الإقليمي في الأمن الغذائي

تسلّمت الجمهورية اللبنانية رئاسة مجموعة إقليم الشرق الأدنى في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) للعام ٢٠٢٦، وذلك خلال الاجتماع الدوري للمجموعة الذي عُقد يوم الأربعاء الواقع في ٤ شباط الحالي، في قاعة الملك فيصل في مقر المنظمة في روما.

خُصّص جزء من الاجتماع لمراسم التسليم والتسلم، حيث انتقلت الرئاسة رسميًا من مندوبية دولة الكويت إلى مندوبية الجمهورية اللبنانية، كما جرى اختيار جمهورية العراق نائبًا لرئيس المجموعة.

وشهدت مراسم التسليم والتسلم كلمات لكل من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، والرئيس المستقل لمجلس المنظمة، والمندوب الدائم لدولة الكويت بصفته الرئيس السابق للمجموعة، بالإضافة إلى كلمة الجمهورية اللبنانية بصفتها الرئيس الجديد لمجموعة الشرق الأدنى.

وفي كلمتها، توجّهت السفيرة كارلا جزار «بالشكر والتقدير إلى دولة الكويت الشقيقة على أدائها المسؤول والفاعل خلال فترة رئاستها السابقة، لا سيّما في ظلّ التحديات الإقليمية والدولية الدقيقة التي شهدتها المنطقة خلال العامين الماضيين».

وأكدت «التزام لبنان مواصلة العمل بروح التوافق والتعاون، وتعزيز وحدة المجموعة، ومتابعة الملفات ذات الأولوية، وفي طليعتها المسائل المتصلة بالإصلاحات المؤسسية داخل المنظمة، بما يراعي مصالح دول الشرق الأدنى وخصوصياتها التنموية والغذائية».

وقد عبّرت الدول الأعضاء المشاركة في الإجتماع عن تهانيها للجمهورية اللبنانية بمناسبة تولّيها رئاسة المجموعة، مؤكدة دعمها الكامل لهذه الرئاسة»، مشددة على «أهمية العمل الجماعي والتنسيق المستمر خلال المرحلة المقبلة، بما يعزّز حضور دول الإقليم في صنع القرار داخل المنظمة».

كما تمّ خلال الاجتماع تأكيد استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة، والمقرّر عقده في ٢٠ و٢١ نيسان من العام الحالي. وسجّل مندوب جمهورية السودان تحفّظه على استضافة المؤتمر، وقد أُخذ هذا التحفّظ علمًا وأُدرج في محضر الاجتماع وفق الأصول المعتمدة، من دون أن يؤثر ذلك على اعتماد قرار الاستضافة أو على سير التحضيرات ذات الصلة.

ويأتي تسلّم لبنان رئاسة مجموعة الشرق الأدنى في مرحلة دقيقة تتطلب تعزيز التنسيق الإقليمي في قضايا الأمن الغذائي، والتنمية الزراعية المستدامة، ومواجهة تداعيات التغيّر المناخي، بما يرسّخ دور لبنان الفاعل في المحافل الدولية ذات الصلة.

إنفلات الأسعار.. والأحزاب تربط نزاعاً

(تتمة المنشور ص١)

، وتأكيد الرؤساء عون ونبيه بري ونواف سلام ووزير الداخلية احمد الحجار انها جارية في موعدها، مع ترقب اي تطورات خارجة عن نطاق المسؤولين قد تفرض تأجيلها.

لكن الاهتمام الرسمي والدولي بقي منصباً على تحضيرات انعقاد مؤتمر دعم الجيش والقوى الامنية الاخرى في باريس في ٥ اذار المقبل، والمؤتمر التحضيري له في القاهرة بعد اسبوعين، ولهذه الغاية استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة سفراء اللجنة الخماسية : الأميركي ميشال عيسى، السعودي وليد البخاري، القطري سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، المصري علاء موسى، والفرنسي هيرفيه ماغرو.

وحسب بيان الجيش: خلال اللقاء، تناول البحث الاستعدادات لمؤتمر دعم الجيش، والاجتماع التحضيري للمؤتمر في جمهورية مصر العربية بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٤.وأكد الحاضرون أهمية تعزيز قدرات المؤسسة العسكرية، نظرًا لدورها في حفظ أمن لبنان واستقراره، وسط المرحلة الحالية الدقيقة.

وفي السياق، استقبل الرئيس جوزاف عون العماد هيكل وعرض معه الأوضاع الأمنية في البلاد عموما وفي الجنوب خصوصاً، في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية. وخلال اللقاء اطلع العماد هيكل الرئيس عون على نتائج زيارته الى المملكة العربية السعودية واللقاءات التي عقدها مع المسؤولين السعوديين، كما اطلعه على نتائج مشاركته في مؤتمر ميونيخ للامن الذي عقد قبل أيام.

واكدت مصادر رسمية لـ «اللواء» انه خلافاً لما تردد عن عدم رضى بعض الدول عن تقرير الجيش حول المرحلة الثانية، فإن كل الدول راضية وتقبّلت التقرير لكن على امل التنفيذ السريع، مع ان رئيس الجمهورية والعماد هيكل أبلغا الجميع ان تنفيذ الخطة بدأ شمالي الليطاني وتتم مصادرة اي منشأة عسكرية يتم العثور عليها، لكن البدء بحملة تفتيش واسعة بحاجة الى تفاهمات حتى لا يقع المحظور بصدام بين الجيش والمعنيين على الارض في الجنوب. وقالت المصادر: كلما تم تنفيذ الخطة بالتفاهم كلما كانت النتائج افضل كما حصل جنوبي نهر الليطاني.

اختلاس أموال من المصرف المركزي

مالياً، اطّلع الرئيس عون من حاكم مصرف لبنان كريم سعيد على إحاطة مفصّلة حول المداولات التي أجراها مع السلطات القضائية في فرنسا، حيث جرى عرض عدد من الملفات المتعلقة باحتمالات حصول اختلاس أموال عامة وغير عامة من مصرف لبنان. وقد زوّد حاكم مصرف لبنان، الرئيس عون تفاصيل وافية في هذا الشأن، مؤكداً أهمية التعاون مع السلطات القضائية الفرنسية والأوروبية في هذا الإطار.

وفي الاطار الانتخابي، يجري تداول بين سفراء الخماسية حول امكانية تأجيل اجراء الانتخابات النيابية.

وكشفت محطة «mtv» ان رأياً مرجحاً برز في اجتماع «الخماسية» الثلاثاء الماضي هو عدم حصول الانتخابات النيابية في موعدها إزاء الاستحقاقات الراهنة من السلاح الى القوانين الاصلاحية. وحسب مصدر دبلوماسي للمحطة، فإن سفيرَيْن على الأقل في اللجنة الخماسية، عبّرا عن أنه من الأفضل عدم حصول الانتخابات قبل بت موضوع السلاح وفي ظل عدم استقرار تطورات المنطقة على تصوّر واضح.

كما ذكر المصدر ان «مرشحين شيعة ومن «التيار الوطني الحر» قد يتقدمون بطلبات الترشيح عن الدائرة ١٦ في الأيام المقبلة، والتوجه هو للطعن أمام مجلس شورى الدولة بحال عدم قبول الطلبات».

أزمة في الترشيح

في جديد الانتخابات النيابية، برزت حسب معلومات قناة «الجديد» أزمة تتعلق بتقديم الترشيحات حيث امتنعت المصارف عن فتح الحسابات لبعض المرشحين بحجة ان تعميم مصرف لبنان لم يصلها بعد، ما ادى الى رفض وزارة الداخلية تسلم مستندات المرشحين، وجرت مراسلات بين وزارة الداخلية ووزارة المالية ومصرف لبنان لحل هذه الازمة.

وتبين ان اربعة مرشحين قبلت ترشيحاتهم فقط هم الرئيس نبيه بري واعضاء كتلته قبلان قبلان وقاسم هاشم ومحمد الخواجا.

كما ذكرت «الجديد» ان مجلس النواب قد يعقد جلسة الاسبوع المقبل بطلب من هيئة التشريع والاستشارت في وزارة العدل للبحث في قوانين الانتخاب، إما تعديلا لبعض مواد القانون الحالي حول اقتراع المغتربين، وإما مناقشة اقتراح قانون النائب اديب عبد المسيح لتأجيل الانتخابات سنة. وإما تجري وفق القانون المعتمد وفق الانتخابات السابقة؟

إشكاليات رفع الرسوم

لا يزال قرار رفع نسبة الضريبة على القيمة المضافة وفرض الرسوم على البنزين ومستوعبات البضائع يتفاعل سلبا، لكن مصادر متابعة للموضوع اكدت لـ «اللواء» ان زيادة نسبة الـ tva بحاجة لقانون من مجلس النواب، ويبدو انه لن يمر في ظل الرفض النيابي الواسع له لا سيما عشية الاستعداد لخوض الانتخابات النيابية.

لكن الأمانة العامة لمجلس الوزراء اللبناني أعلنت مساء امس، تصحيح خطأ مادي في قرار رواتب القطاع العام واعتماد نسخة معدّلة تتضمن إضافة فقرات جديدة إلى متن القرار.

وفي اطار المعالجات لتلافي رفع اسعار بعض السلع، بدأ وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، سلسلة لقاءات واتصالات مع المعنيين بملف الغذاء والسلع الأساسية.

هذه الاجتماعات تنطلق من حساسية الموضوع المعيشي وتهدف إلى ضبط الأسعار وكبح جماح التضخم ومنع انعكاس القرارات الحكومية الأخيرة على السلع الأساسية للمواطنين.

وبنتيجة اللقاءات، تعهدت نقابات أصحاب السوبرماركت واتحاد نقابات الأفران، بالالتزام بالأسعار السائدة حالياً. وذلك تحضيراً لاجتماع عام يُعقد في الأيام المقبلة للهدف نفسه، وبمشاركة أكبر من كل الهيئات الاقتصادية والنقابية.

وقال رئيس لجنة الاقتصاد النائب فريد البستاني: «رفع الضرائب يخلق تضخما وهذا التضخم يشمل كل الشعب ليس فقط شريحة منه. لدينا تصور في لجنة الاقتصاد بعد ان قدم لنا وزير الاقتصاد الاسبوع الماضي تصورا ،نحن ندرسه وسيكون لنا موقف كلجنة من هذه الخطة. نحن لا نريد ضرائب، واقترح ان نبدأ بتحسين سعر الليرة قبل ان نرفع الضرائب، ونستطيع بوضع الذهب ان نحدث تعادلا ونخفض قيمة الصرف إلى ستين الفا واذا خفضناها إلى ستين الفا معنى ذلك نحسن القوة الشرائية للمواطن بثلاثين في المئة والدولة تملك ٨ مليون دولار في حساب خاص في مصرف لبنان. نحن نقترح استعمالها.

اضاف: الحكومة اضطرت ان تلجأ الى موضوع الضرائب في الوقت الذي نستطيع ان نقوم فيه بواجباتنا تجاه العسكريين وتجاه القطاع العام وكنا نستطيع في فترة السماح سنة ان نستعمل من هذه الاموال لنسعف المواطن ونعمل على المسح الوظيفي.

بدوره، رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الاسمر قال بعد مشاركته في اجتماع للجنة الاقتصاد النيابية: مقررات لجنة الاقتصاد مهمة جدا للحركة العمالية إن في القطاع العام وإن في الخاص، وكل مبدأ ضرائبي في هذه الفترة مرفوض خصوصا ان الموازنات التي مرت كلها ضرائبية يتحملها بشكل خاص العامل في القطاع العام والقطاع الخاص.

تابع: المفترض ان تكون هناك لجان متخصصة تنظر إلى ايرادات غير الضرائب والرسوم المطلوبة وخصوصا عندما نقرر زيادات لقطاعات معينة تحق لها هذه الزيادات، لكن ندعو الى زيادات مدروسة تدخل ضمن صلب الراتب للقطاع العام وللعسكريين، وهنا أشير إلى مشروع مجلس الخدمة المدنية، مُقسط على خمس سنوات ويعيد قيمة الراتب إلى حدود ٧٧ في المئة كما كان عام ٢٠١٩، لم تأخذ به الحكومة ولم يكن يوما على جدول الاعمال لذلك تجب المباشرة بدرس هذا الموضوع.الى ذلك، اعلن مكتب شؤون الإعلام في الأمن العام انه و«إنفاذاً للقانون رقم ٤٠ تاريخ ٢٠٢٦/٠٢/١٠ (الموازنة العامة للعام ٢٠٢٦)، تعدّل قيمة الرسوم التي تستوفيها المديرية العامة للأمن العام عن المعاملات التي تتولّى إنجازها وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء». وقد فرض هذا الاجراء زيادة في الرسوم على جوازات السفر والاقامات وتأشيرات الدخول.

في التحركات، قررت الهيئة الادارية لرابطة موظفي الادارة العامة التوقف عن العمل والاضراب اليوم وغداً.

وكانت الرابطة عقدت اجتماعاً رفضت خلاله الزيادات الضريبية، وخصوصاً ضريبة TVA والرسوم الجديدة على المحروقات «والتي تهدف في شكل أساسي لتحقيق واردات لسد الفجوة المالية بما يخدم المصارف، وجعل المواطنين يدفعون ثمن الخسائر التي سبّبت الانهيار السابق».

وأكدت الهيئة أنها «ستستمر بالمطالبة بحقوقها ويتوجب على الحكومة تأمين الواردات بعيدا من جيوب المواطنين، ومن المصادر التي لطالما نادت بالتوجُّه اليها، وتأكيد رفض وضع الموظفين بمواجهة المواطنين».

وأضافت: «نكرر تأكيد المطالب المحقة باعتبارها الحدّ الأدنى الآن: مشاركة ممثلين عن الرابطة في لجنة إعداد سلسلة الرتب والرواتب وأي اجتماع يخص تحسين الرواتب، إعطاء ١٠ رواتب فورًا، ومن دون انتظار إقرار قوانين مجحفة في مجلس النواب، إعطاء صفائح بنزين إسوةً بغيرها من الأسلاك في الدولة، حصر الدوام بأربعة أيام عمل من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة الثانية بعد الظهر».

البيت الأبيض لضرورة ضربة ضد إيران

(تتمة المنشور ص١)

وتوقعت «المصادر» أن تكون لهذه الحرب تداعيات درامية على المنطقة بأكملها، وآثارا كبيرة على السنوات الثلاث المتبقية من رئاسة ترامب، وسط غياب للنقاش العام حول هذا التدخل العسكري.

ونقل تقرير ما قاله جيه دي فانس نائب الرئيس الأمريكي من أن المحادثات أظهرت وضع الرئيس خطوطا حمراء لا يرغب الإيرانيون في الاعتراف بها بعد.

وأضافت أكسيوس أنه، في غضون ذلك، نما الحشد الأمريكي في المنطقة ليشمل حاملتي طائرات و١٢ سفينة حربية ومئات الطائرات المقاتلة، كما نقلت أكثر من ١٥٠ رحلة شحن عسكرية أنظمة أسلحة وذخائر إلى المنطقة.

وقال التقرير إن ٥٠ طائرة مقاتلة إضافية من طراز (F-٣٥) و(F-٢٢) و(F-١٦) توجهت إلى المنطقة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

بالمقابل،في رسالة ميدانية واضحة تزامنت مع جولة المفاوضات الثانية في جنيف، أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني إغلاق مضيق هرمز لعدة ساعات لتنفيذ المرحلة الثانية من مناورات «التحكم الذكي بمضيق هرمز»

وأكد قائد القوات البحرية في الحرس الثوري، علي رضا تنكسيري، أن «قرار إغلاق المضيق بيد كبار مسؤولي النظام»، معلنا استعداد الجيش لإغلاقه في أي وقت.وأظهرت لقطات مصورة نشرتها وكالة فارس الإيرانية إغلاق القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الممر المائي الحيوي أمام حركة الملاحة بالتزامن مع إطلاق صواريخ متطورة واستخدام طائرات مسيرة وغواصات، وهو ما وجه رسالة حول قدرة إيران العالية، واستعدادها لمواجهة أي تهديد وفق الوكالة

كما، ذكرت وكالة فارس شبه الرسمية للأنباء أن إيران وروسيا ستجريان مناورات بحرية في بحر عمان وشمال المحيط الهندي اليوم، وذلك بعد أيام قليلة من إجراء الحرس الثوري تدريبات عسكرية في مضيق هرمز.

ونقلت الوكالة عن القائد بالبحرية الإيرانية حسن مقصودلو قوله إن تحقيق التوافق والتنسيق في الإجراءات المشتركة لمواجهة الأنشطة التي تهدد الأمن والسلامة البحرية... وكذلك مكافحة الإرهاب البحري، من بين الأهداف الرئيسية لهذه المناورات المشتركة

الى ذلك، أظهرت صور التقطتها أقمار صناعية، بحسب خبراء ومراكز بحثية، قيام إيران خلال الفترة الأخيرة بتحصين مواقع عسكرية ونووية حساسة، عبر إنشاء هياكل خرسانية ودفن مداخل أنفاق وإجراء أعمال إعادة إعمار في قواعد صاروخية تعرضت لقصف سابق، وذلك في ظل توترات مع الولايات المتحدة وسعي واشنطن إلى التفاوض مع طهران بشأن برنامجها النووي مع التلويح بإجراءات عسكرية في حال فشل المحادثات.

مفاوضات إنهاء حرب أوكرانيا

(تتمة المنشور ص١)

وقال زيلينسكي في تصريحات مقتضبة للصحافيين، إن المحادثات أسفرت عن إنجاز بعض الأعمال التمهيدية، لكن المواقف لا تزال مختلفة لأن المفاوضات لم تكن سهلة.وكشف الرئيس الأوكراني أن القضايا الحساسة العالقة تشمل مصير الأراضي المحتلة في شرق أوكرانيا، والوضع المستقبلي لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية الخاضعة لسيطرة القوات الروسية.

وأكدالمبعوث الاميركي ستيف ويتكوف، في منشور عبر منصة «إكس»، أن الرئيس دونالد ترمب نجح في جمع طرفي النزاع وأدى ذلك إلى نتائج ملموسة، معربا عن فخر الإدارة الأميركية بالعمل لوقف «القتل في هذا الصراع المروع».

وأشار إلى أن الطرفين اتفقا على إطلاع قيادتيهما على آخر المستجدات لمواصلة العمل نحو اتفاق نهائي.ميدانيا، لم يمنع الجلوس على طاولة الحوار من تصعيد حدة القتال، إذ شنت روسيا قبيل ساعات من المحادثات هجوما وُصف بالـ«محسوب» استهدف بنية الطاقة الأوكرانية بـ٣٩٦ مسيّرة و٢٩ صاروخا.

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط أكثر من ١٥٠ مسيّرة أوكرانية، في حين كشفت بيانات معهد دراسة الحرب عن استعادة الجيش الأوكراني نحو ٢٠١ كيلومتر مربع من الأراضي بين يومي الأحد والأربعاء الماضيين، في هجوم مضاد يعزز موقف كييف التفاوضي.

«حكيم الثورة».. المسيحي الديانة.. الإسلامي التربية.. الإشتراكي الفكر

(تتمة المنشور ص١)

المرحلة ليست للطبابة وإنما للنضال المستديم خصوصاً بعد سقوط «اللد» في الأيدي الصهيونية. ولهذا الحدث الصاعق وكيف أن الإسرائيليين «لم يتركوا قطعةً ثمينةً في يديْ أو عنُق سيدة أو رجل أو طفل إلاّ وإنتزعوها بالقوة» محطة أُولى في مسيرة جورج حبش الثورية حيث بدأ مع رفاق في الجامعة الأميركية التخطيط وعقْد الندوات وتحت شعار «لن نستسلم».

ومن هنا كان إنشاء جمعية «العروة الوثقى». ويضيف «إن نهجْنا الثوري إصطدم بالدكتور قسطنطين زريق الذي قابل حماستنا وثوريتنا بدعوتنا إلى أن نهدأ ثم تطور الأمر والتدريب على إلقاء القنابل والمتفجرات ونفذنا بضع عمليات إستهدفت مؤسسات إستعمارية. وبالنسبة إلى الحزب السوري القومي الإجتماعي الذي كان ظاهرة ضخمة فإننا لم نتعاون معه لأننا كنا متأثرين بفكرة القومية العربية وبكتابات قسطنطين زريق وساطع الحصري، بما يعني أن نظرة الحزب القومي السوري إلى القومية العربية جعلتْنا لا نتعاون خصوصاً أن زعيم الحزب أنطون سعادة كان نشر في ذلك الوقت مقالات حول «إن العروبة أفلست».

وعن العلاقة مع ميشال عفلق و»حزب البعث» فإنها لم تتطور نتيجة عدم أخْذ الحزب بإعتماد العنف والتدريب على السلاح «وهذا مردُه أن قيادات البعث لم تعِش الحالة الإنفعالية التي عشناها كفلسطينيين لنكبة فلسطين».

ويستذكر جورج حبش كيف أنه بالتعاون مع أحمد الخطيب ووديع حداد «قررنا إستقطاب الجماهير عن طريق إنشاء مدارس لمكافحة الأمية. كما أن عناصر نعرفها من الجامعة الأميركية، ومِن هؤلاء نور جرداني وبطرس صيدي وعلَي منتو وهم عناصر تنتمي إلى عائلات ثرية، أبدوا إستعدادهم للتعاون معنا».

وحول إنشاء «حركة القوميين العرب» يروي الدكتور حبش مراحل تأسيسها ومفاهيمها التنظيمية إنطلاقاً من إجتماعات كان المتحمسون للعمل الثوري والنضال من أجْل قضية فلسطين يعقدونها في أحد مقاهي «الروشة» المطلة على الصخرة الشهيرة التي رسم على حجارتها ضوئياً وفيق صفا ملامح السيد حسن نصرالله في ذكرى إستُشهاده.

ويشير الدكتور جورج حبش إلى أن تسميته «حركة القوميين العرب» إتُخذت بالإستفتاء الذي إعتمدتْه الحركة لاحقاً في القرارات الثورية والنضالية التي تتخذها هدياً بقاعدة «إن مفهوم القيادة كان ويبقى أهم المفاهيم للفلسطينيين». لكن بعد التطورات المتلاحقة ثم إضطراب العلاقات بين ما يدعو إليه الدكتور حبش ورفاقه وبين ما تراه أنظمة عربية تقدمية وثورية من بينها النظام المصري جعلت مسألة الإستفتاء النظامي شيء والإستفتاء الذي يعنيه الدكتور حبش شيئاً آخر.

كان الدكتور حبش يرى إضافة إلى القيادة الجماعية وتنوُّع وجهات النظر أن تُحقق مع الوقت نخبة «القيادة للأكفاء» و»النوعية قبْل الكمية» و»المركزية المرنة» ويضيف إلى ذلك القول «إن كل إجتماع حزبي إنعقد كان ينتهي بالنقد والنقد الذاتي حيث يقف العضو أو المسؤول ويسجّل الأخطاء التي وقع فيها».

ويشير الدكتور حبش وهو يتحدث بإفاضة عن «حركة القوميين العرب» إلى محاولات إنشاء فروع للحركة في الدول العربية المشرقي منها والمغاربي وإعتبار صحيفة «الرأي» التي أصدرتْها في بيروت المنبر لهذه الفروع.

وعند التطرق إلى أن حديث «حركة القوميين العرب» عن الأخطاء التي أودت بالتجربة الوحدوية بين مصر وسوريا إلى مهاوي الإنفصاليين، لم يتم خلال سنتيْ التجربة الوحدوية وإنما بعد حدوث حركة الإنفصال السورية، يقول الدكتور حبش: «كنا كتنظيم نرى الأخطاء وكنا نخشى من طرْحها جماهيرياً حتى لا نجد أنفسنا نفعل الشيء الذي فعله الحزب الشيوعي السوري وقطاعات من «حزب البعث»، فيما نحن قُلنا لعبد الناصر عن أخطاء في التجربة تستوجب التصحيح».

سارت أمور «حركة القوميين العرب» لاحقاً على نحو لم يخطر في بال الدكتور حبش حدوثه، حيث بدأ التنوع يأخذ مداه ويتصدره محسن إبراهيم. وتلت ذلك حالات إنقسامية شملت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي باتت ثلاث «جبهات» وإمتزج التوجه نحو عمليات خطف طائرات إحداها العملية الجريئة التي قامت بها المناضلة ليلى خالد. ثم حقبة بعد أُخرى تلت رحيل الدكتور حبش يوم ٢٦ كانون الثاني ٢٠٠٨ في عَمان عن ٨١ عاماً باتت رؤية هذا المناضل المتميز كما الحركة التي أنشأها من أجل القضية الفلسطينية بداية «حركة القوميين العرب» ثم نهاية «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» تراثاً نضالياً ما أحوج القضية المتلاعَب بها إلى القائد الأمين.

وتبقى الإشارة إلى أن هذه السيرة التي كُتبت في بيروت عام ١٩٧٥ وطُبعت كتاباً عام ١٩٨٤ في لندن بعنوان «حكيم الثورة.. سيرة جورج حبش ونضاله» بحُكم إقامتي فيها ٢٢ سنة، شاء أستاذنا غسان تويني ناشر صحيفة «النهار» أن يصدر الكتاب في طبعة جديدة عن «دار النهار» عام ٢٠٠٨ ليس فقط لأن الرمزيْن المتميزيْن في الفضاء التنويري من الطائفة الأرثوذكسية، وإنما لأن الدكتور المتباهي بأنه على حد قوله «أنا مسيحي الديانة، إسلامي التربية، إشتراكي الفكر» يستحق تعميم سيرة حياته التي لم يكتبها. ولقد رحل وكأنما لسان حاله القول اليسوعي «من يتْبعني فلا يمشي في الظلمة». رحمة الله عليه في هذا اليوم الرمضاني.

فؤاد مطر

قضائيات

المحكمة العسكرية تردّ طلبات إخلاء سبيل فضل شاكر

ردت المحكمة العسكرية طلبات إخلاء سبيل الفنان فضل شاكر في الملفات الـ ٤ الملاحق بها أمامها.

وأشارت مصادر إلى توجّه من قبل محامية شاكر لتقديم طلبات جديدة لإخلاء سبيله. ونقلت أن مقدمي الطلبات تفاجأوا برفض المحكمة إخلاء السبيل.

وحددت محكمة الجنايات في بيروت ٢٤ نيسان جلسة لمتابعة محاكمة فضل شاكر وأحمد الأسير وآخرين في قضية محاولة قتل هلال حمود عام ٢٠١٣ في صيدا.

و ستُخصص الجلسة للاستماع إلى مرافعات النيابة العامة والادعاء والدفاع تمهيدًا لاختتام المحاكمة وإرجاء الجلسة للنطق بالحكم.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الأول للمكلفين على أساس الربح المقدر في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي عن إيرادات الأعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ تكليف ٢٠٢٦.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

- قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٥/٢/١٤ وذلك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٦/٠٢/١٩ ولغاية تاريخ التسديد.

- قدرها اثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتبارا من ٢٠٢٤/٢/١٥ ولغاية تاريخ التسديد.

تبدأ مهلة الإعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٢٠ شباط ٢٠٢٦ وتنتهي في ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ ضمناً.

مع الاشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر وعملا بأحكام المادتين ٢٩ و٣٠ من القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ (قانون الاجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم ١/٤٥٣ تاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٢٪

مدير الواردات بالتكليف
لؤي الحاج شحادة
(التكليف ٤٣)

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المطلوب ابلاغه
شريف البابا مجهول محل الإقامة

عملاً بأحكام السادة /٤٠٩/ أ.م.م. تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٢٠٢٥/٥٦٣ إنذاراً اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ خليل وأحمد وعبد الباسط وحسان ومنى بدر ناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في بيروت قضايا ايجارات رقم ٢٠٢٥/١٩١ تاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٦ والقاضي باسقاط حق المدعى عليه في التمديد القانوني للاجارة الواقعة على القسم الذي يشغله في الطابق الأرضي من البناء القائم على العقار رقم ٢١١٦ من منطقة المزرعة العقارية والزامه باخلائه وتسليمه خالياً وشاغراً من أي شاغل الى مالكيه فوراً وبتضمينه النفقات كافة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والأوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
نسرين الحصروني

إعلان

ورقة دعوة صادرة عن محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية إلى أحمد سعد وهيب المجهول محل الإقامة، بناء على الدعوى المقامة ضدك من سيلفانا حسن يزبك موضوع إثبات طلاق، تقرر موعد النظر فيها يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/٤/٢١ فيجب حضورك في الموعد المعين أو إرسال وكيل رسمي عنك. وفي حال تخلفك يجري في حقك الإيجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحا.

رئيس القلم
محمد الحاج دياب

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب خالد جلال جوانيه الشهير بالحمصي بصفته وكيل عن احسان محمد مروه وكيل هاني علي ناصر سند تمليك بدل عن ضائع باسم هاني علي ناصر بالقسم ٣٢ من العقار ١٠٧٠ منطقة المزرعة والقسم ١٥ من العقار ٣٤٠٦ منطقة راس بيروت العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

تدعو شركة جيوفلنت ش.م.م بالتكليف من قبل السيد محمد علي بلحص المحترم لإجراء تحديد نطاق دراسة تقييم الأثر البيئي لإنشاء مجبل باطون جاهز من الفئة الثانية (Concrete Batching Plant)، على العقار رقم /٨٤٦/ في منطقة قانا العقارية، قضاء صور، محافظة لبنان الجنوبي وذلك صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٠٦ آذار ٢٠٢٦ في المبنى البلدي - قانا.

إعلان

تدعو شركة جيوفلنت ش.م.م بالتكليف من قبل السادة شركة G.A.F للسياحة البحرية Via Mare ش.م.ل المحترمين لإجراء دراسة تقييم الأثر البيئي لإنشاء واستثمار مشروع سياحي على العقار رقم /١٧/ في منطقة زوق مصبح العقارية, قضاء كسروان صباح يوم الجمعة الموافق في ٠٦ آذار ٢٠٢٦ في تمام الساعة ١١:٠٠ في قاعة المبنى البلدي زوق مصبح.

إعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية

بموجب جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٢٠٢٦/٢/٧ والعائد لـ: شركة خدني معك ش.م.ل
Khedni maak S.A.R.L

والمسجلة لدى أمانتنا بالرقم ٦٠٠٦٢٥١/ عام تاريخ ٢٠٢٣/٦/٢٢ المفوض بالتوقيع عنها الشريك محمد محمود الحطاب ومن مقرراتها تغيير الاسم التجاري ليصبح: شركة الدار الذكية للبناء والإعمار والمقاولات العامة ش.م.ل
SMARTDAR Construction Reconstruction & General Contracting SAL

وبتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٧ تقرر النشر
الرقم الضريبي: ٣٨٧٢٥٤٤
مهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر.

أمين السجل التجاري
في النبطية
فاطمة فحص

إعلان

بناء على قرار مجلس بلدية جون رقم ٢٠٢٥/٢٢ تاريخ ٢٠٢٥/١١/٢١، والقاضي بتعديل رسوم القيمة التأجيرية لكافة المكلفين في البلدة وذلك بمضاعفتها خمسة أضعاف عما كانت معتمدة لغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١، يُعلن رئيس بلدية جون عن ضرورة وجوب تسديد كافة الرسوم والمتوجبات للبلدية عن العام ٢٠٢٦ وما قبله، عملاً بنص المادة ١٠٤ من القانون رقم ٨٨/٦٠ (قانون الرسوم والعلاوات البلدية وتعديلاته) ويلفت النظر الى ما يلي:

- أولاً: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

- ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (إثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

- ثالثاً: يطلب الى جميع سكان بلدة جون المكلّفين بالرسوم البلدية والى الذين تخلفوا عن الدفع عن السنوات السابقة، أن يُبادروا فوراً الى تأدية ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية متوجبة عليهم.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف وقاطع المرور الزمن.

ملاحظة:

للاستفسار التفضّل الى مبنى البلدية خلال الدوام الرسمي للمراجعة.

رئيس بلدية جون
يوسف فؤاد خرياطي

إعلان
عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية البرجين والمريجات عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام ٢٠٢٦ ومتأخرات رسوم القيمة التأجرية الباقية قيد التحصيل عملا بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ ويلفت النظر إلى ما يلي:

- أولا: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

- ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملا.

رئيس بلدية البرجين والمريجات
محمد عبد العزيز بو عرم

إعلان

صادر غرفة فضيلة القاضي الشيخ صلاح الدين الشريف إلى مجهول المقام بسام محمد صفية

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من زوجتك أمال محمد فلاح بمادة تفريق للغيبة برقم ٢٠٢٦/٤٠٦ تبادل لوائح وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغا شرعا وقانونا ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في ٢٠٢٦/٢/١٨
نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

إعلان

صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية إلى مجهولة المقام رزان شعبان عاقولة

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق التي تقدم بها محمد هاني سعادة بمادة: (مشاهدة أولاد) رقم الأساس ٢٠٢٥/١٤٢ وإتخاذ موقف خلال خمسة عشر يوما.

وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

بعبدا في ٢٠٢٦/٢/١٨
رئيس القلم
الشيخ عباس العرب

إعلان

طلب الدكتور مرام لطيف حكيم إعطاءه بدل عن ضائع الشهادة رقم ٧٦٥ العائد للسهم رقم ٥١ من أسهم شركة اوتيل الرابية البحري ش.م.ل والصادرة بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٥

يرجى ممن لديه أي إعتراض بهذا الخصوص أن يراجع الشركة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

شركة أوتيل الرابية البحري ش.م.ل

اعلان

دعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية وجمعية عمومية عادية للمنتسبين لصندوق تعاضد موظفي الجامعة اللبنانية

الجمعية العمومية الغير عادية

تعقد جلسة اولى الخميس 2026/03/26 الثامنة صباحاً وإذا لم يكتمل النصاب ،
تعقد جلسة ثانية الخميس 2026/04/16 التاسعة صباحا واذا لم يكتمل النصاب ،
تعقد جلسة ثالثة الخميس 2026/04/23 العاشرة صباحا ويكون النصاب بمن حضر .

جدول اعمال :
تعديل الإشتراك للمنتسبين وذوي العهدة

الجمعية العمومية العادية

تعقد في اليوم نفسه **2026/04/23** جلسة أولى الساعة 11 صباحا وفي حال عدم اكتمال النصاب ،
تعقد جلسة ثانية الساعة 12 ظهرا بمن حضر .

جدول أعمال :
تلاوة تقرير لجنة الرقابة - عرض ميزانية 2025 - مصادقة مشروع موازنة 2026 - وابراء ذمة مجلس الادارة

المكان : الادارة المركزية المتحف

المنصورية 2026/02/19
رئيس المجلس
حسين عواد

دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية يليها جمعية عمومية سنوية عادية موجهة من مجلس إدارة شركة MIRATO M.E.A. SAL الى السادة المساهمين في الشركة

يتشرف مجلس إدارة شركة "MIRATO MEA SAL"، بدعوتكم لحضور **إجتماع الجمعية العمومية الغير عادية للشركة، وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الإثنين الواقع فيه 2026/3/9 في مركز الشركة في بشامون، للبحث في جدول الاعمال التالي:**

1-مناقشة اقتراح تعديل النظام الأساسي للشركة واعتماد نظام جديد، واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.

كما بدعوتكم لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية، وذلك في تمام الساعة الحادية من اليوم نفسه في مركز الشركة في بشامون، للبحث في جدول الاعمال التالي:

1-الاطلاع والمناقشة في دقائق ميزانية الشركة للدورة المالية الموقوفة بتاريخ 2024/12/31، واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
2-الاطلاع والمناقشة في تقرير مفوضي المراقبة حول أعمال وحسابات الشركة العائدة للسنة المالية الموقوفة بتاريخ 2024/12/31، واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
3-المناقشة بموضوع النتائج واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
4-البحث والمناقشة في منح إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة من أية مسؤولية تتعلق بالأعمال التي قاموا بها خلال السنة المالية الموقوفة بتاريخ 2024/12/31، واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
5-انتخاب مجلس إدارة جديد لمدة ثلاث سنوات.
6-البحث والمناقشة في منح أعضاء مجلس الإدارة التراخيص المنصوص عنها في المادتين 158 و159 من قانون التجارة بالنسبة للسنة المالية 2025، واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
7-البحث والمناقشة في تعيين مدقق حسابات رئيسي للشركة للسنة المالية 2025، واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.
8-أمور متفرقة.

يأمل رئيس مجلس الإدارة حضور جميع المساهمين بالأصالة أو الإنابة.

رئيس مجلس الادارة

مرسوم صادر بناء لطلب مجلس الانماء والاعمار

رقم المرسوم	الموضوع	لائحة بأرقام العقارات المصابة بالتخطيط المراد تصديقه والمطلوب تدوين إشارة هذا المرسوم عند تصديقه على صحائفها العينية
٠٢٠٦١ تاريخ ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٥ جرى نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية عدد ٤٧ الصادر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٦	تصديق: أ- إلغاء تخطيط طريق فقرا- المصاطب- صنين المصدق بالمرسوم رقم ١٣٨٥٦ تاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٤. ب: تعديل قسم من تخطيط طريق مفرق زحلة- المروج- بسكنتا- قسم "التوبيتة- المتين- صنين- بسكنتا مع تأمين مفارق" المصدق بالمرسوم رقم ٩٠٩٣ تاريخ ٢٠٠٤/٣/١٧، ج: وتصديق دراسة تخطيط طريق فقرا- قناة باكيش- صنين (قضاء المتن- محافظة جبل لبنان)	بسكنتا: ٦٣٩٢- ٦٣٩٣- ٩٣٩٥- ٦٣٩٦- ٦٣٩٧-٦٤٢٦- ٦٤٢٧- ٦٤٢٨- ٦٤٢٩- ٦٤٣٠- ٦٤٣١- ٦٤٣٢- ٦٤٣٦- ٦٤٣٧- ٦٤٣٨- ٦٤٣٩- ٦٤٤٠- ٧٣٢٨- ٨١٧٩- ٧٣٣١- ٧٣٣٢- ٥٥٣٥- ٥٥٦٢- ٥٥٣٣- ٥٥٢٩- ٥٥٣٠- ٥٥٣٢- ٥٥٣٤- ٥٥٢٨- ٥٥٧٠- ٥٥٢٣-٥٦٥٨- ٥٦٥٩- ٥٦٦١- ٧٤٢٩- ٧٢٣٣- ٧٢٣٢- ٧٢٣١- ٧٢٣٦- ٧٢٣٠- ٧٧١٢- ٤٧٠٧- ٤٧١٧- ٤٦٥١- ٤٦٥٠- ٤٦٤٥- ٤٦٤٢- ٤٧٣٣- ٤٤٨٢- ٤٤٨٣- ٤٤٧٩- ٤٣٩٤- ٤٣٩٥- ٤٣٩٦- ٤٣٩٧- ٤٣٩٨- ٤٣٩٩- ٤٤٠٢- ٤٤٠٣- ٤٤٣٠- ٤٤٦٥- ٣٢٩١- ٤٩٧١- ٣٢٩٢- ٣٢٩٣- ٣٢٩٤- ٣٢٥٣- ٣٢٤٨- ٣٢٤٧- ٣٢٤٦- ٣٢٤١- ٣٣٣٦- ٣٠٨٦- ٥١٢٨- ٥١٢٧
		لائحة بأرقام العقارات المصابة بالمرسوم رقم ٩١٩٥ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٨ والمراد المحافظة عليه
		بسكنتا: ٥٥٧٧- ٥٦٠٣- ٧٩٠٤
		أرقام العقارات المصابة بالتخطيط المصدق بالمرسوم رقم ١٣٨٥٦ تاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٤ المراد إلغاؤه كليا عنها والمراد ترقين إشارة هذا الإلغاء على صحائفها العينية
		بسكنتا: ٣٠٨٦- ٣٠٨٧- ٣١٠٣- ٣١٠٤- ٣١٠٥- ٣١٠٧- ٣١٠٨- ٣١١١- ٣١١٢- ٣١١٣- ٣١١٥- ٣١١٧- ٣١١٨- ٣١٢٢- ٣١٤٨- ٣١٤٩- ٣١٥١- ٣١٥٢- ٣١٥٤- ٤٤٠٤- ٤٤٥٧- ٤٤٥٨- ٤٤٥٩- ٤٤٦٠- ٤٤٨٢- ٤٤٩٦- ٤٤٩٧- ٤٥١٣- ٤٥١٤- ٤٥١٦- ٤٥١٧- ٤٥١٨- ٤٥٢٠- ٤٥٢٤- ٤٥٢٥- ٤٥٢٦- ٤٥٢٨- ٤٥٣٠- ٤٥٣١- ٤٥٣٢- ٤٦٤٢-٥٥٧١- ٦١٤٢- ٦١٤٣- ٦١٤٥- ٦١٤٦- ٦١٤٧- ٦١٤٨- ٦١٤٩- ٦١٥٠- ٦١٥١- ٦١٥٢- ٦١٥٣- ٦١٥٤- ٦١٥٥- ٦١٥٦- ٦١٥٧- ٦١٥٨- ٦١٥٩- ٦١٦٠- ٦١٦١- ٦١٦٢- ٦١٦٣- ٦١٦٤- ٦١٦٥- ٦١٦٦- ٦١٧٠- ٦١٧١- ٦١٧٢- ٦١٧٣- ٦١٧٤- ٦١٧٥- ٦١٧٦- ٦١٧٧- ٦١٧٨- ٦١٧٩- ٦١٨٠- ٦١٨١- ٦٣٠٠- ٦٣٠١- ٦٣٠٢- ٦٣٠٣- ٦٣٠٤- ٦٣٥٧- ٦٣٥٨- ٦٣٥٩- ٦٣٦٠- ٦٣٦١- ٦٣٦٢- ٦٣٦٣- ٦٣٦٤- ٦٣٦٥- ٦٣٦٦- ٦٣٦٧- ٦٣٨٤- ٦٣٨٥- ٦٣٨٦- ٦٣٨٧- ٦٣٨٨- ٦٣٨٩- ٦٣٩٠- ٦٣٩٢- ٦٣٩٣- ٦٣٩٤- ٦٣٩٥- ٦٣٩٦- ٦٣٩٧- ٦٣٩٨- ٦٣٩٩- ٦٤٠٠- ٦٤٠١- ٦٤٢٧- ٦٤٢٨- ٦٤٢٩- ٦٤٣٠- ٦٤٣١- ٦٤٣٢- ٦٤٣٣- ٦٤٣٤- ٦٤٣٥- ٦٤٣٦- ٦٤٣٧- ٦٤٣٨- ٦٤٣٩- ٦٤٤٠- ٧٣٩٤

إعلان صادر عن مجلس الإنماء والإعمار إلى السادة اصحاب الحقوق في العقارات الوارد ذكرها أدناه:

أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية	أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية
حبيب حنا الشدياق	٦٩٢	بشري	لوبه سليمان عريضه	٣٧٢	بشري
ورقة الاب يوحنا يوسف عيسى	١٠٠	بقرقاشا	ان محضر هذا العقار غير مكون	٧٤٠	بشري
ورقة توفيق يوسف عيسى – ورثة الاب يوحنا يوسف عيسى – ورثة رفيق جرجس عيسى	١٨٠٤	بقرقاشا	المالكون المبينة أسماؤهم وحصصه بحسب الإفادة العقارية	١٧٠٤	بقرقاشا
جميل الخوري يوسف الشعار – يعقوب الخوري يوسف الشعار – سعيد الخوري يوسف الشعار – كرلس سليمان عريضه – أدوار سليمان عريضه – لوبه سليمان عريضه – نهاد فؤاد طربيه – تانيا الفونس عريضه – أنطوان الفونس عريضه – كاتيا فكتور لطوف	٦٨	بقرقاشا	بطرس طنوس أنطون عبد الله – ورثة كاترين يوسف مخايل عبد المسيح – ماري وجرجس يوسف الخوري	٥٦	بقرقاشا

بناء" على المرسوم رقم ٢٥٦٢ تاريخ ٢٠١٨/٣/٢٠ العائد لتعديل تخطيط طريق بقرقاشا – بشري (قضاء بشري – محافظة الشمال)، نبلغكم القرار رقم ٢٠٢١/٦١ تاريخ ٢٠٢١/٨/١٠ المتضمن وضع اليد على العقارات واقسام العقارات المستملكة والمصابة بموجب المرسوم المذكور آنفا"، وننذركم بإخلائها خلال مهلة خمسة عشر يوما" من تاريخ تبلغكم هذه الوثيقة، بعد أن أودع مجلس الإنماء والإعمار بموجب قرار الإيداع رقم ٢٠٢١/٦٠ تاريخ ٢٠٢١/٨/١٠ التعويض المتوجب عن حصتكم في العقارات المذكورة أعلاه. فيمكنكم قبض كامل قيمة التعويض المقرر بعد ابراز سند التبليغ العائد لقرار التخمين البدائي وبطاقة الهوية ووثيقة التبليغ من المجلس وتقديم إفادة عقارية لا يعود تاريخها إلى أكثر من ثلاثين يوماً مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الإنماء والإعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وأرتفاق، وتقديم براءة ذمة من البلدية وبراءة ذمة من دوائر وزارة المالية المختصة. <u>للمراجعة وتقديم المستندات المطلوبة للقبض:</u> فقط أيام الإثنين والخميس من كل أسبوع بين التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً في مقر مجلس الإنماء والإعمار - تلة السراي - بيروت.

<u>ملاحظة:</u> في حال وفاة أحد أصحاب الحقوق يقتضي إبراز إضافة إلى حصر الإرث، ترخيص خاص من الدوائر المالية يبيّن تسديد الرسوم المتوجبة عن إنتقال الإرث تطبيقاً لمضمون التعميم رقم ٢٠٠٠/٢٩ تاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١ الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء

إعلان صادر عن مجلس الإنماء والإعمار إلى السادة اصحاب الحقوق في العقارات الوارد ذكرها أدناه:

أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية	أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية	أسماء أصحاب الحقوق	رقم العقار	المنطقة العقارية
مالكي المحلات في البلوك D (يوزع التعويض بالتساوي بين المالكين)	D/٨٩٢	غادير	مالكي الحقوق المختلفة	C/٨٩٢	غادير	سمير وميشال الحداد	٨٩٢/ C/ لقسم ٤	غادير

بناء" على المرسوم رقم ١١٠٥٠ تاريخ ٢٠١٤/١/١١ المتعلق بتصديق تخطيط الطرقات الجانبية العائدة لاوتوستراد بيروت – طرابلس بين منطقتي نهر الكلب وطبرجا وتعديل اقسام من التخطيطات المصدقة بموجب المراسيم ذات الارقام ٩١٨٢ تاريخ ١٩٦٢/٤/٤، ١٥٢٤٩ تاريخ ١٩٦٤/١/٢٩، ٧٩٦٢ تاريخ ١٩٦٧/٨/١، ٨١٣١ تاريخ ١٩٧٤/٦/١٣، ٣٧٥١ تاريخ ١٩٨١/٨/١، ٤١٤ تاريخ ١٩٨٣/٣/٣٠، ١٤٣٠٨ تاريخ ٢٠٠٥/٣/٣١، ١٤٤٢١ تاريخ ٢٠٠٥/٥/١٨، ٥٢٠ تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٨ و٨٧٢ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١٢ (محافظة جبل لبنان – قضاء كسروان)، نبلغكم قرار وضع اليد رقم ٢٠٢١/٩٢ تاريخ ٢٠٢١/١٢/٩ المتعلق بتعديل القرار رقم ٢٠١٨/٦٨ تاريخ ٢٠١٨/٤/١٩ المتضمن وضع اليد على عقارات واقسام عقارات مستملكة ومصابة بموجب المراسيم المذكورة آنفا"، وننذركم بإخلائها خلال مهلة ثلاثون يوما" من تاريخ تبلغكم هذه الوثيقة، بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب قرار الايداع رقم ٢٠٢١/٩١ تاريخ ٢٠٢١/١٢/٩ المعدل لقرار الإيداع رقم ٢٠١٨/٦٧ تاريخ ٢٠١٨/٤/١٩ المتضمن قيمة التعويضات المتوجبة عن حصتكم في العقارات المذكورة أعلاه. فيمكنكم قبض ٦٥% (خمسة وستون بالماية) من قيمة التعويضات المقررة لكم بعد ابراز سند التبليغ العائد لقرار التخمين البدائي وبطاقة الهوية ووثيقة التبليغ من المجلس وتقديم إفادة عقارية لا يعود تاريخها إلى أكثر من ثلاثين يوماً مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الإنماء والإعمار، تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وأرتفاق، وتقديم براءة ذمة من البلدية وبراءة ذمة من دوائر وزارة المالية المختصة، على أن يصرف نسبة ٢٥% (خمسة وعشرون بالماية) بعد تنفيذ وضع اليد بناءً على إفادة من الإستشاري في إدارة المشاريع في المجلس بتنفيذ قرار وضع اليد، ولا يصرف الرصيد المتبقي البالغ نسبته ١٠% (عشرة بالماية) الا بعد صدور القرار النهائي عن اللجنة الاستئنافية المختصة

<u>للمراجعة وتقديم المستندات المطلوبة للقبض:</u> فقط أيام الإثنين والخميس من كل أسبوع بين التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً في مقر مجلس الإنماء والإعمار - تلة السراي - بيروت.

<u>ملاحظة:</u> في حال وفاة أحد أصحاب الحقوق يقتضي إبراز إضافة إلى حصر الإرث، ترخيص خاص من الدوائر المالية يبيّن تسديد الرسوم المتوجبة عن إنتقال الإرث تطبيقاً لمضمون التعميم رقم ٢٠٠٠/٢٩ تاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١ الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء.

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (١)

مساجد وزوايا العاصمة من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر المملوكي

زياد سامي عيتاني

في زحمة بيروت الحديثة، وبين ناطحات السحاب الزجاجية وضجيج الحياة المعاصرة، تقف مآذن المدينة العتيقة شامخة كشواهد على قرون من التحوّلات الكبرى. هذه المساجد والزوايا ليست مجرد جدران من حجر رملي، بل هي مستودعات للذاكرة، حفظت في حنّاياها حكايات الأولياء والعلماء، ودوّنت في سجلاتها أسماء الأمراء والتجار الذين آمنوا بأن عمارة الأرض تبدأ من عمارة بيوت الله.

لكن الوصول إلى كنه هذه الحكايات ليس بالأمر اليسير؛ فالمصادر التاريخية شحيحة، والوثائق متناثرة بين أرشيفات إسطنبول ودمشق وبيروت، مما يجعل من عملية التوثيق رحلة شاقة بين ثنايا التاريخ المنسي. تمتد الفترة التي نتناولها في هذا البحث من سنة ١٦هـ/٦٣٧م (تاريخ الفتح الإسلامي على أرجح الأقوال) إلى سنة ٩٢٢هـ/١٥١٦م (نهاية الحكم المملوكي وبداية العهد العثماني). هذه القرون التسعة شهدت تحوّلات جذرية في الهوية المعمارية والروحية للمدينة، من مسجد الفتح الأول إلى المنشآت المملوكية الفخمة.

• مساجد صدر الإسلام: البحث عن الأثر المفقود

يكاد يكون من الصعب، إن لم يكن مستحيلاً، تقديم عرض تفصيلي للمساجد التي كانت موجودة في بيروت في أول عهدها بالإسلام. هذا الصمت التاريخي لا يعني أبداً أن بيروت كانت خالية من المساجد، بل يعني أن يد الكوارث والحروب كانت أسرع من أقلام المؤرخين. فالمعلومات عن مساجد «صدر الإسلام» (القرن الأول الهجري) معدومة بالكامل إذا ما استثنينا صرحين بقيا صامدين في الوجدان قبل الحجر: المسجد العمري الكبير وزاوية الإمام الأوزاعي.

- الفتح الإسلامي وبناء المسجد الأول

تشير المصادر التاريخية، وعلى رأسها كتاب «فتوح البلدان» للبلاذري، إلى أن بيروت فُتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أرجح الأقوال سنة ١٦ للهجرة (٦٣٧م)، على يد القائد معاوية بن أبي سفيان. ويذكر البلاذري بوضوح أن المسلمين بنوا مسجداً في المدينة فور فتحها ليكون منطلقاً للعبادة وإدارة شؤون الجند والمرابطين على الثغور.

ويُعتقد أن هذا المسجد الأول بُني في موقع يتوسط المدينة القديمة، مستفيداً من بقايا الأعمدة الرومانية التي كانت منتشرة بكثرة نتيجة دمار «مدرسة الحقوق الرومانية» الشهيرة. إلّا أن الموقع الدقيق لهذا المسجد لا يزال محل جدل بين الباحثين؛ إذ يرى البعض أنه كان في موضع الجامع العمري الكبير الحالي، بينما يميل آخرون إلى أنه كان في موقع مختلف اندثر تماماً عبر القرون.

- مدرسة الأوزاعي: المنبر الأول الذي أضاء الأندلس

الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»، من القلائل الذين أضاؤوا عتمة تلك المرحلة، حيث ذكر أن الإمام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (٨٨-١٥٧هـ/٧٠٧-٧٧٤م)، فقيه الشام الأعظم، لم يكن مجرد عالم يسكن المدينة، بل كان مؤذناً وإماماً لمسجد أهل بيروت. لقد قدم الأوزاعي إلى بيروت في أواخر العهد الأموي واستقر فيها مرابطا، وتوفي فيها في أوائل العصر العباسي.

إن وجود الأوزاعي في بيروت رفع من شأن المدينة عالمياً؛ فقد أسس فيها «المذهب الأوزاعي» الذي ساد في بلاد الشام والمغرب والأندلس لقرون قبل أن يطغى المذهب المالكي والشافعي. وقد استمر العمل بالمذهب الأوزاعي في بلاد الشام حتى القرن الخامس الهجري تقريباً، حيث تراجع تدريجياً أمام انتشار المذهب الشافعي الذي دعمته الدولة الأيوبية لاحقاً، بينما حلّ محله المذهب المالكي في الأندلس والمغرب نظراً لقرب أصوله من البيئة المغربية وتأثير فقهاء القيروان.

ومن الموثق تاريخياً أن ضريحه ومسجده يقعان في المنطقة التي تحمل اسمه «الأوزاعي» جنوب بيروت، وهي المنطقة التي كانت تمثل رباطاً عسكرياً ودينياً هاماً لحماية سواحل الشام من الغارات البيزنطية.

- لماذا غابت معالم الفتح؟

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: لماذا لم يتبقَّ أثر مادي واحد من مساجد القرن الأول الهجري؟ الإجابة تكمن في ثلاثة أسباب رئيسية:

أولاً: الزلازل المدمرة - كانت بيروت قد شهدت قبل الفتح الإسلامي زلزالاً هائلاً سنة ٥٥١م وثّقه المؤرخ البيزنطي بروكوبيوس القيصري في كتابه «عن المباني»، والذي هدّم معظم مبانيها التاريخية بما فيها مدرسة الحقوق الرومانية الشهيرة. وتبعت ذلك زلازل في العصور الإسلامية سجلها ابن الأثير والمقريزي (في الأعوام ١١٦٤م و١٣٧١م)، مما جعل البقاء المعماري في المدينة أمراً استثنائياً.

ثانياً: الحملة الصليبية (١١١٠-١٢٩١م) - حين سقطت بيروت في أيدي الصليبيين سنة ٥٠٣هـ (١١١٠م)، شهدت المدينة تحولاً دراماتيكياً. وثّق ابن القلانسي وابن الأثير أن الإفرنج هدموا المساجد أو حولوها إلى كنائس. وكان الجامع العمري الحالي هو كنيسة «يوحنا المعمدان» التي بناها الصليبيون بأسلوب «الرومانسك» المتين، مستخدمين حجارة ضخمة وأعمدة غرانيتية تعود للعهد الروماني.

ثالثاً: الإهمال والحروب المحلية - كانت بيروت دوماً في عين العواصف السياسية، مما جعل الحفاظ على الأبنية التاريخية خلال فترات الفتن أمراً عسيراً.

• التحرير المملوكي: عصر «جامع فتوح الإسلام»

في سنة ٦٩٠هـ (١٢٩١م)، شهدت بيروت فجراً جديداً مع تحريرها النهائي على يد السلطان المملوكي الملك الأشرف خليل بن قلاوون. وثّق المقريزي في كتاب «السلوك» أن السلطان، فور دخوله المدينة، أمر بتحويل الكنيسة الكبرى إلى مسجد جامع، أطلق عليه اسم «جامع فتوح الإسلام» (وهو الجامع العمري الكبير حالياً).

ولا يزال هذا الحدث التاريخي محفوراً في ذاكرة الحجر؛ حيث توجد لوحة رخامية على المدخل الغربي للمسجد، درسها العالم السويسري ماكس فان برشم بدقة، ونصها: «بسم الله الرحمن الرحيم.. جدد هذا المسجد المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون سنة ٦٩٠».

ومن الناحية المعمارية، حافظ المماليك على الهيكل الأساسي للبناء الصليبي مع إضافة العناصر الإسلامية الضرورية كالمحراب والمنبر المرتفع. وقد أوقف السلطان على هذا المسجد أوقافاً واسعة من الأراضي والحوانيت، ضماناً لاستمرارية الإنفاق على صيانته ورواتب أئمته ومؤذنيه، على نحو ما تشير إليه وثائق الأوقاف المملوكية المحفوظة في دار الوثائق المصرية.

• فلسفة العمارة: المسجد مقابل الزاوية

لفهم خريطة الإيمان في بيروت القديمة، لابد من فهم التباين المعماري والوظيفي بين «المسجد» و«الزاوية»:

- المساجد الجامعة - كانت تمثل هيبة الدولة والمجتمع؛ فهي أبنية ضخمة، متقنة الهندسة، مزودة بمنابر للخطابة ومآذن للنداء، وصحون واسعة للصلاة. كان الجامع هو «البرلمان» الشعبي والمركز الروحي للمدينة، حيث تُقام فيه صلاة الجمعة وتُعلن القرارات السلطانية وتُعقد حلقات العلم الكبرى.

- الزوايا الصوفية - ظهرت مع نشأة حركات الزهد والتصوف في القرن الأول الهجري. هي أبنية متواضعة، خالية من المآذن والمنابر، مخصصة للخلوة والذكر وإيواء الفقراء والمسافرين. وتُعد زاوية «ابن عراق» و«المجذوب» و«المغاربة» من أهم الحواضر التي شكلت النسيج الروحي لبيروت، حيث كانت تُدار بموجب فرمانات سلطانية وأوقاف خاصة يُنفق منها على الفقراء والطلاب.

وقد لعب نظام الأوقاف دوراً حاسماً في استمرارية هذه المنشآت عبر القرون؛ إذ كان الواقفون من السلاطين والأمراء والأعيان يخصصون عقارات ومزارع وحوانيت، تُستثمر عوائدها في الإنفاق على عمارة المساجد والزوايا ورواتب القائمين عليها. وهذا النظام ضمن ديمومة هذه المؤسسات حتى في أحلك الظروف السياسية.

• بيروت في العصر المملوكي: عمارة الأعيان

رغم أن المماليك أولوا طرابلس اهتماماً معمارياً فائقاً، إلّا أن بيروت حظيت بإنشاءات كانت في الغالب من عمل الحكام المحليين وأعيان المدينة. ومن أبرز ما بُني في ذلك العهد:

١. جامع شمس الدين: بناه الأمير شمس الدين محمد بن مكي سنة ٧٦١هـ.

٢. جامع الدباغة (البرطاسي): الذي ارتبط بحرفة الدباغة العريقة، مما يوضح التلاحم بين المهنة والمسجد، وكان بمثابة مركز اجتماعي لأصحاب هذه الحرفة.

٣. جامع البحر (العمري الصغير): الذي وصفه الرحالة عبد الغني النابلسي في رحلته «الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز» بأنه «مرتفع مطل على البحر»، وكان يعتبر منارة للبحارة وبوصلة إيمانية للميناء البيروتي.

إن تاريخ مساجد بيروت وزواياها من الفتح إلى نهاية العصر المملوكي يمثل قصة صمود الهوية الإسلامية في مواجهة تحديات متعددة. فبين زلزال يهدم وحرب تخرب، كان «البيارتة» يعيدون بناء بيوت الله بإصرار لافت.

كلمات

الجاحظ... وسقراط!

استوقفت امرأة الجاحظ في أحد أسواق بغداد وأشارت إليه أمام صائغ قائلة: «مثل هذا»، واختفت في زحام السوق. ولما استفسر منه عما فعلت، أجاب: «طلبت مني ان أصنع لها قلادة انقش عليها صورة شيطان، وقلت لها انني لم أرَ الشيطان في حياتي، فعادت بك لتقول ما سمعت»! ضحك الجاحظ من كل قلبه على الطرفة ولم يستنكف من روايتها لكل من يعرفه في كل مناسبة.

وكان لسقراط وجه قبيح مثل الجاحظ، فاراد أخصامه أن يحطّوا من قدره ويهزأوا به، فاوعزوا إلى أحد الكتّاب المسرحيين أن يكتب مسرحية يكون بطلها سقراط، بهيئته وشخصه، ففعل، فلما أعلن عن عرضها على المسرح، كان سقراط أول المشاهدين، وكان أكثر الضاحكين من شخصية الممثل الذي كان يشبهه تماما، والذي أتقن دوره، وعجب أخصام سقراط أن يتقدم مهنئي المؤلف والمخرج والممثل، ويشكر وهو يضحك، كل من له يد في نجاح المسرحية، وقال لهم: «لقد زدتموني معرفة بنفسي، فلن يكون الإنسان إنساناً إن لم يعرف نفسه على حقيقتها...»، ثم صرخ بأعلى صوته: «أيها الناس، اعرفوا نفوسكم..».

أمثال الجاحظ وسقراط، هم الذين يمتلكون ميزات المركبات الشخصية العالية، فهم أسياد هذا العالم على امتداد التاريخ الإنساني، وهم الذين يتلقون الطرفة والنكتة ويرسلونها في كل حيوية وفاعلية، لأنهم يعلمون ان الطرفة والنكتة والدعابة هي جزء من مكونات الحياة النفسية الإنسانية. فالمرء ليس بهيئته وجمال وجهه، وإنما هو بروحه، وعقله، ولسانه، ومنطقه. وقد قال النبي العربي (صلعم): «المرء مخبوء تحت لسانه» و«المرء بأصغريه، قلبه ولسانه» والقلب هنا هو العقل، وهو كما قال الشاعر العربي:

إذا كنت في القوم الطوال علوتهم
بعارفة حتى يقال طويل
والعارفة هنا هي امتزاج العقل بالعلم!

الا فأدركوا هذا يا «أصحاب الشأن»!!!

والعرب تقول ان الكلام الذي ينطق به الإنسان، إن لم تطرف معانيه، وتشرف مبانيه، وتلتذه آذان سامعيه، لا يعد من البلاغة ولا من البيان!

د. جهاد نعمان، باريس
* أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه*

رواية

المتاهة: الإنسان بين ظلال العقل وأنوار الأمومة

قراءة نفسية فلسفية في رواية د. لطيفة الحاج

حين نلج أبواب رواية المتاهة، ندرك منذ اللحظة الأولى أننا لسنا أمام حكاية للتسلية، بل أمام تجربة وجودية عميقة تُعرّي النفس البشرية وتكشف مأزقها. العنوان نفسه «المتاهة» ليس مجرد اختيار بلاغي، بل هو استعارة نفسية كبرى: صورة للعقل وهو يضيع، للذات وهي تفقد ملامحها، وللروح وهي تبحث في العتمة عن معنى، عن ضوء، عن مخرج.

الأدب العظيم هو الذي يتحوّل إلى مرآة، لا نقرأ فيه الآخرين فحسب، بل نقرأ أنفسنا. المتاهة بهذا المعنى ليست رواية عن ربيع وأسرته فقط، بل عن كل واحد منا: عن هشاشتنا، عن غربتنا، عن خوفنا من الانكسار.

ربيع: سقوط الأنا وتشوّه الهوية

في قلب الرواية يقف ربيع: شاب وسيم، ناجح، طموح، بدا وكأنه صورة المستقبل المشرق. لكنه يسقط فجأة في متاهة داخلية، فيرى نفسه غريباً عن ذاته، مسخاً لا يعرفه.

في لغة فرويد: الأنا تنهار تحت ضغط «الهو»، الغرائز والهلوسات تنفلت بلا كابح، فيما يتراجع الأنا الأعلى.

في لغة يونغ: «الظل» يخرج من أعماق اللاوعي، ويبتلع الوعي كله.

وفي لغة المدرسة المعرفية السلوكية: ربيع يعيش تشوّهاً إدراكياً جذرياً، يرى نفسه بعين عدائية، وكأن المرء صار خصمه الأول.

إنها مأساة وجودية: ماذا يحدث حين نفقد ثقتنا في إدراكنا ذاته؟ حين لا تعكس المرآة الحقيقة، بل صورة مشوهة؟ عندها تصبح الحياة كلها متاهة بلا خرائط.

الأم وفاء: الأمومة كاحتواء نفسي ووجودي

وسط هذا الانهيار يظهر الضوء: الأم وفاء. إنها ليست مجرد شخصية ثانوية، بل الروح الحارسة للنص، وجدار المعنى الأخير.

الأمومة في الرواية ليست بيولوجيا، بل عملية نفسية وجودية. هي المرآة الأولى التي يرى الطفل ذاته فيها. كما يقرر علماء النفس من بولبي إلى وينيكوت وكوهوت، علاقة الطفل بأمه هي حجر الأساس في بناء شعوره بذاته وأنماط تعلقه.

وفاء هنا تجسّد ما يُعرف بالاحتواء العاطفي (Emotional Containment). في لحظات انهيار ربيع، حيث تتشقق هويته، هي الحضور الذي يلتقط فتات ذاته كي لا يذوب في العدم. إنها «الأم الكافية» (Good Enough Mother) عند وينيكوت، التي لا تمنح الكمال، لكنها تمنح الحضور الكافي لإنقاذ النفس من التشظي.

أما في مدرسة التحليل الذاتي، فهي المرآة العاطفية التي تعكس للابن قيمته. وفي لغة فيكتور فرانكل، وفاء هي تجسيد لـ «إرادة المعنى»: القدرة على منح قيمة للحياة حتى وسط العبث. إنها لا تمنحه دواءً، بل تمنحه معنى. تقول له: «أنت ما زلت إنساناً محبوباً مهما انكسرت". وهنا تكمن عظمة الأمومة: إنها لا تشفي سريرياً، لكنها تشفي وجودياً. إنها احتضان المعنى حين ينهار كل معنى.

الأب: غياب المرجعية

على الضفة الأخرى، حضور الأب باهت. غيابه أبلغ من وجوده. في التحليل النفسي للأسرة، الأب يمثل القانون، النظام، المرجعية. غيابه يعني أن البوصلة تعطّلت.

الأب في الرواية ليس خصماً ولا طاغية، لكنه شاهد عاجز. وهذا العجز رمز لسقوط المرجعيات في المجتمع كله. حين يغيب صوت الأب – كرمز للسلطة والقانون – تصبح الأسرة مكشوفة أمام العاصفة، كما يصبح الوطن بلا درع.

الإخوة: برود الجماعة

الإخوة بدورهم يمثلون المجتمع الصغير. يحبون ربيعاً، نعم، لكن بحب بارد، من بعيد. يثقون بالعلم، يؤمنون بالأطباء، لكنهم يفتقدون للدفء.

إنهم انعكاس للوصمة الاجتماعية التي تُحوّل المريض النفسي إلى «ملف طبي» لا إلى إنسان. الرواية تصرخ عبرهم: المريض ليس حالة، المريض إنسان. كل لامبالاة، كل برود، كل تعامل تقني جاف، يزيد الجرح عمقاً ويضاعف عزلة المريض.

المجتمع والوطن: المتاهة الكبرى

لكن الرواية لا تقف عند حدود الفرد. لطيفة الحاج بنسجها الواعي، تجعل من انهيار ربيع استعارة لانهيار الوطن.

الوطن في الرواية ليس خلفية صامتة، بل شخصية كبرى. الفساد، الانهيار الاقتصادي، الانفجارات، غياب الثقة بالسلطة... كلها تحضر كظلال ثقيلة على الشخصيات. وكأن الرواية تسألنا: ما معنى محاولة إنقاذ فرد إذا كان المجتمع نفسه مأزوماً؟

في علم النفس الاجتماعي، هناك مفهوم الصدمة الجمعية (Collective Trauma). الشعوب التي تمر بالحروب والأزمات الاقتصادية تحمل ندوباً نفسية تنتقل بين الأجيال. وهذه الصدمة، غير المرئية أحياناً، تتحوّل إلى متاهة يعيشها الناس جميعاً.

ربيع هنا ليس مجرد مريض، بل صورة مكبرة عن وطن مأزوم. سقوطه يشبه سقوط لبنان في أزماته، بل سقوط عالم عربي بتيه في متاهات الحرب والفساد والاغتراب.

الأعمق من ذلك: المجتمع المريض يُنتج أفراداً مرضى، والأفراد المنهارون يكرّسون مرض المجتمع. إنها دائرة مغلقة، متاهة كبرى، لا مخرج منها إلا بترميم العلاقة بين الفرد والجماعة، بين الذات والوطن.

الوطن – كالأم – يحتاج إلى أن يحتوي أبنائه. وحين يتخلى عنهم، يُلقي بهم في متاهة الغربة والضياع.

الهجرة: غربة الذات واقتلاع الجذور

ربيع أيضاً ابن الهجرة المستمرة. من الخليج إلى كندا، ثم لبنان، ثم العودة. كل انتقال هو اقتلاع جديد للجذور. والنتيجة: هوية مهزوزة، انتماء معلق.

هذا ما يسميه علم النفس الوجودي «غربة الذات» (Self-Alienation): أن تشعر أنك غريب في كل مكان، بل غريب حتى عن نفسك.

إنها ليست أزمة ربيع وحده، بل أزمة جيل كامل من المهاجرين المعلقين بين عالمين. جيل يعيش بلا أرض ثابتة ولا جذور، وبلا أجنحة آمنة يطير بها.

الفن: التسامي وتحويل الألم إلى إبداع

وسط هذه الفوضى يطل الفن كنافذة خلاص. ربيع يعزف الغيتار ليحول الفوضى إلى موسيقى، والكاتبة نفسها تكتب الرواية وكأنها تمارس العلاج بالكتابة.

في التحليل النفسي هذا يُسمّى التسامي: تحويل الطاقة المؤلمة إلى إبداع. في العلاج المعرفي: إعادة البناء الإدراكي. وفي الفلسفة الوجودية: الفن كوسيلة لانتزاع معنى من قلب العبث.

الخاتمة: بين الأمومة والوطن

حين نغلق رواية المتاهة، نجد أنفسنا أمام صورتين متناقضتين لكنهما متكاملتان: الأم وفاء، والوطن المأزوم. الأم هي الحضن الذي ينقذ، والوطن هو المتاهة التي تبتلع.

لكن لعل الرسالة الأعمق أن الوطن نفسه يحتاج إلى «أمومة» من نوع آخر: احتواء جماعي، رعاية نفسية اجتماعية، شعور بالمسؤولية المشتركة. كما تنقذ الأم ابنها بالحب، يحتاج الوطن إلى من ينقذه بالاحتضان والرعاية، لا بتركه فريسة للبرد واللامبالاة.

المتاهة إذن ليست فقط قصة مرض فردي، بل دعوة إلى إعادة اكتشاف الأمومة كاحتواء نفسي، والوطن كبيت نفسي جماعي. غياب الأمومة يولد عزلة، وغياب الوطن يولد غربة. وكلاهما يقود إلى متاهة.

الرواية تهمس في النهاية: حتى في أحلك المتاهات هناك دائماً ضوء. قد يكون في كلمة أم، في لمسة حب، في لحن موسيقى، أو في نص أدبي يعكس جراحنا. المهم أن يبقى هناك من يحتوي إنسانيتنا، كي لا نضيع.

د. عبدالإله خازن دار

الصومُ مدرسةٌ أخلاقيةٌ كبرى

المحامي عمر زين*

مع إطلالة هلال رمضان، تتبدّل ملامح الزمن في وجدان المسلمين؛ يرقّ القلب، وتلين القسوة، ويستيقظ الضمير كأنما يُغسل بنورٍ سماويٍّ خاص. إنه شهرٌ ليس كسائر الشهور، شهر الصيام والقيام، شهر القرآن والغفران، شهرٌ جعله الله محطةً سنوية لمراجعة النفس وتقويم السلوك وإعادة ترتيب الأولويات.

رمضان ليس امتناعاً عن الطعام والشراب فحسب، بل هو امتناعٌ عن كل ما يفسد القلب قبل أن يفسد الصوم. الصوم مدرسة أخلاقية كبرى، تتجاوز الجسد إلى الروح، وتسمو بالإنسان من ظاهر العبادة إلى حقيقتها. وما أصدق قول نبي الإسلام محمد ﷺ في التحذير الصارم: «رُبَّ صائمٍ ليس له من صيامه إلّا الجوع والعطش».

حديثٌ تهتزّ له القلوب، لأنه يضعنا أمام سؤالٍ مرعب: ألسنا معنيين بهذا الوعيد؟ ألسنا مهدّدين بأن يكون نصيبنا من الصيام مجرد الحرمان الجسدي، إن لم يُصلِح الصوم أخلاقنا وسلوكنا؟

كيف تصوم وأنت كاذب؟
كيف تصوم وأنت منافق؟
كيف تصوم وأنت سارق؟
كيف تصوم وأنت خائن للأمانة؟
كيف تصوم وأنت تملأ المجالس نميمةً وشتيمةً وبهتاناً؟
كيف تصوم ولسانك يجرح، وقلبك يحقد، ويدك تمتد إلى ما ليس لك؟

إن الكذب ليس مجرد لفظة عابرة، بل خيانة للحقيقة، وهدمٌ لجدار الثقة الذي يقوم عليه المجتمع. والنفاق ليس اختلافاً في الرأي، بل ازدواجية تفسد الضمير. والسرقة ليست اعتداءً على مالٍ فحسب، بل طعنٌ في أمن الناس وحقوقهم. أما الحقد والنميمة والشتيمة، فهي أمراضٌ تفتك بروح الجماعة، وتحوّل الصيام من عبادة تزكية إلى عادة شكلية.

رمضان دعوةٌ مفتوحة إلى التوبة الصادقة. هو فرصةٌ لإغلاق دفاتر السوء، وتمزيق صفحات المعاصي، والبدء من جديد. ليس المقصود أن نخرج من الشهر ببطونٍ جائعة وأجسادٍ منهكة، بل بقلوبٍ نقية، وألسنةٍ صادقة، وأيدٍ أمينة، ونفوسٍ متسامحة.

الصوم الحقيقي هو الذي يردع صاحبه عن الظلم، ويمنعه من أكل أموال الناس بالباطل، ويكفّ لسانه عن الغيبة، ويطهّر قلبه من الحسد. الصوم الذي لا ينهى عن الفحشاء والمنكر صومٌ يحتاج إلى مراجعة. لذلك كان السلف يعدّون حفظ اللسان أصعب من حفظ البطن، لأن معاصي اللسان أسرع انزلاقاً وأشدّ أثراً.

أيها الصائمون، إن الجوع الذي لا يورث تقوى، والعطش الذي لا يثمر رحمة، تعبٌ بلا ثمرة. فلا تجعلوا الحديث النبوي وعيداً يطالكم، ولا تسمحوا أن تكونوا ممن يُقال فيهم: صاموا وما صاموا. اجعلوا من رمضان ثورةً أخلاقية على ذواتكم قبل أن يكون احتفالاً موسمياً.

اغسلوا قلوبكم قبل أيديكم، وصفّوا نياتكم قبل موائدكم، وردّوا المظالم قبل انتظار المغفرة. فمن أراد أن يقف ليلة العيد فرحاً، فليدخل الشهر صادقاً. ومن أراد القبول، فليبدأ بالإقلاع عن المعاصي، وإصلاح ما بينه وبين الناس، قبل أن يطلب إصلاح ما بينه وبين ربه.

رمضان ليس زمناً للادّعاء، بل زمنٌ للصدق.

ليس موسمَ مظهر، بل ميدانَ مخبر.

ليس امتناعاً عن الطعام فقط، بل امتناعاً عن كل ما يُغضب الله.

فكيف تصوم وأنت معتد على حقوق الله؟

كيف تصوم وأنت معتد على حقوق أهلك وأخوتك وأقاربك؟

كيف تصوم وأنت معتد على حقوق جيرانك؟

كيف تصوم وأنت معتد على حقوق الأيتام والأرامل؟

أسئلة ينبغي أن تظلّ معلقّة في ضمير كل واحدٍ منا، حتى لا نكون - والعياذ بالله - ممن شملهم الحديث النبوي: «رُبَّ صائمٍ ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش».

نسأل الله أن يجعل صيامنا صيام صدقٍ وتقوى، وأن يبلغنا رمضان بقلوبٍ طاهرة، وأعمالٍ صالحة، وأخلاقٍ تُجسّد حقيقة الإسلام كما أرادها الله: رحمةً وعدلاً وصدقاً وأمانة، اللهم آمين آمين آمين.

* الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

تربية

مسابقة الإلقاء في «بيروت العربية»: تنافس حول «صنّاع المحتوى الفارغ في زمن المنصات»

نظمت إدارة العلاقات العامة والتواصل في جامعة بيروت العربية مسابقة الإلقاء باللغة العربية الفصحى الرابعة عشر، في حرم الجامعة - بيروت، في حضور وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة ممثلاً بالمدير العام للوزارة الدكتور علي الصمد ، سفير دولة فلسطين في لبنان محمد الاسعد ممثلاً بالمستشار الأول سمير أبو عفش، رئيس مجلس أمناء وقف البر والإحسان ورئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور عمّار حوري ، رئيس الجامعة البروفسور وائل نبيل عبد السلام ، رئيس اتحاد رجال الاعمال للدعم والتطوير- إرادة لؤي ملص، الامين العام للجامعة الدكتور عمر حوري، مديرة العلاقات العامة والتواصل زينة العريس وعدد من المتسابقين.

وقد حملت المسابقة هذا العام عنوان «صناع المحتوى الفارغ في زمن المنصات الرقمية: تجديد في المعايير ام تراجع في الوعي؟» تنافس فيها تسعة متبارين يمثلون مختلف الجامعات اللبنانية وقد تألفت لجنة التحكيم من الفنان نقولا دانيال، الإعلامية نادين كفوري والإعلامي منير الحافي.

تحدثت ريما شهاب مرحبة، وقالت :» في هذا العصر، لم يعد الصعود مرهونًا بالفكرة ولا التأثير مرهونًا بالمعرفة بل بعدد المشاهدات وبمقدار ما يمكن للعقل أن يُفرَّغ وللذائقة أن تستنزف، نعيش زمنًا يُكافأ فيه من يصرخ أكثر لا من يفهم أعمق، من يستعرض حياته لا من يبني فكرًا».

ثم تحدث عبد السلام وقال:» إننا في رحاب جامعة بيروت العربية ، ومنبر فكرها الذي لا ينضب ، نلتقي اليوم لنحتفل بيوم اللغة العربية العالمي ، ليس فقط كذكرى تاريخية، بل كوقفة تأمل واستشراف للمستقبل».

وتابع: « نعيش في عصر أصبحت فيه الكلمة سلاحاً ذا حدين ، فبينما منتحتنا التكنولوجيا منصات للتواصل ، تسلل عبرها الفراغ لينافس العمق ، وصار السؤال الملح : هل نترك لغتنا ووعي شبابنا رهينة لـ خوارزميات لا تعترف الا بالأرقام ، ام ننتفض لنعيد للكلمة هيبتها وللمحتوى قيمته؟».

وبعد ان قدم كل طالب نصه شفهيا بمدة لا تتجاوز الثلاث دقائق، وزع رئيس الجامعة ميدالية الجامعة على جميع المتبارين كما قدمت الجوائز المالية للفائزين وجاءت على الشكل التالي:

الجائزة الاولى وقيمتها ١٠٠٠ $ منحت للطالبة عبير مراد من الجامعة اللبنانية.

الجائزة الثانية وقيمتها ٦٠٠$ منحت للطالبة لين الأسمر من الجامعة الانطونية.

الطلاب الفائزون في المسابقة

الجائزة الثالثة وقيمتها ٣٠٠$ منحت مناصفة للطالبة حنين فرج من جامعة بيروت العربية والطالب علي قدور من جامعة طرابلس.

وختاماً، كرّم رئيس الجامعة لجنة التحكيم بمنحهم درع الجامعة عربون وفاء وتقدير لإنجازاتهم وعطاءاتهم.

إطلاق اقتراح قانون موحَّد يضمن تعزيز تمثيل النساء في المجلس النيابي

عقدت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية برئاسة عقيلة رئيس الجمهورية نعمت عون، لقاءً وطنياً لإطلاق اقتراح قانون موحّد يضمن تعزيز تمثيل النساء في المجلس النيابي، من خلال اعتماد كوتا نسائية في قانون الانتخاب، وذلك بالشراكة مع الأمم المتحدة في لبنان، وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة Un Women وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، ومن الجهات المانحة: السفارة البريطانية في بيروت، والاتحاد الأوروبي، وحكومة كندا، والوكالة الاسبانية للتعاون الانمائي الدولي، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

شارك في اللقاء نائبة رئيسة الهيئة السفيرة سحر بعاصيري سلام، جينين هينيس - بلاسخارت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، الدكتورة فاديا كيوان المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية.

افتتحت عون اللقاء بكلمة أبرز ما جاء فيها: « هذا المسار بدأ منذ سنوات، حملته نساء لبنان، والمجتمع المدني، والخبيرات والخبراء، والمؤسسات. وحين تولينا المسؤولية، لم نبدأ من الصفر، بل حملنا الشعلة وأكملنا الطريق. نعم، نحن اليوم نقدم قانوناً صيغ بعناية، ونوقش على أوسع نطاق، وحظي بدعم واسع من غالبية الأطراف الحاضرة هنا اليوم. لكن ليكن واضحًا للجميع: القانون هو أداة، وليس غاية. وإن لم يعتمد اليوم، أو غدًا، أو في هذه الدورة التشريعية، فإن العمل الإصلاحي الحقيقي هو عمل تراكمي، يتقدم بخطوات ثابتة، ولو بدت أحيانًا بطيئة. المسار لن يتوقف، والإرادة لن تنكسر، والنضال لن يتراجع، لأن الهدف أبعد من نص قانوني. الهدف هو برلمان يعكس حقيقة المجتمع اللبناني، برلمان لا يمكن أن يكون شرعيًا تمثيليًا، ولا ديمقراطيًا فعليًا، ولا معبرًا عن إرادة الناس، إذا استمر في تغييب نصف المجتمع. برلمان بلا تمثيل نسائي وازن هو برلمان لا يشبه لبنان.»

ثم ألقت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان كلمة أكدت فيها على أنه: «حان الوقت لتحويل الوعود إلى مبادرات عملية في المجالات كافة، بما في ذلك اعتماد وتنفيذ مشروع القانون المتعلق بالإجراءات الخاصة المؤقتة.»

وأضافت: «على الرغم من الدور الفعال للنساء في المجتمع اللبناني، إلا أن قدراتهنّ كناخبات أو مرشحات أو ممثلات منتخبات، ما زالت «غير مترجمة».

و يسألونك في الدين

ثواب المرأة في عمل البيت

□ هل تُثابُ المرأة على الأعمال والأعباء المنزلية التي تقوم بها في رمضان؟

سامية سنو - بيروت

- نعم تُثابُ المرأة على الأعمال والأعباء المنزلية التي تقوم بها في رمضان وفي غيره، وثوابها في رمضان مضاعف؛ لأنها تقوم به مع ما تلاقيه من مشقّة الصيام، ويستحب أن تحتسب عملها هذا أثناء صيامها أو غيره لوجه الله تعالى، فإن ذلك أكد في حصول الثواب الجزيل. والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الإمساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤ د ٢٨ س	٤ د ٤٨ س	٦ د ١٩ س	١١ د ٥٢ س	٢ د ٥٩ س	٥ د ٢٩ س	٦ د ٤٥ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ١٩ شباط ٢٠٢٦م □ ٢ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٣

AL-LIWAA 19 Février 2026 - 61éme Année - No.17463

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

هي و هو

أحمد الحجار

غسان سلامة

□ وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار يُطلق الخطة الاستراتيجية للوزارة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٨، في حضور المحافظين والمديرين العامّين للمديريات والأجهزة التابعة للوزارة، في العاشرة من قبل ظهر اليوم الخميس في مبنى الوزارة.

*****

□ وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة التقى في مكتبه في المكتبة الوطنية-الصنائع مسؤولة البرنامج الثقافي في جمعية Arcenciel هدى قساطلي ومسؤول في مركز البقاع للجمعية فادي مجاعص.

*****

□ تزور لجنة الأشغال النيابية العامة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت حيث ستصل إلى صالون الشرف في المطارفي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ، ويعقداجتماع مع الهيئة العامة للطيران في حضور وزير الاشغال العامة والنقل فايز رسامني ورئيس مجلس الادارة - المدير العام الكابتن محمد عزيز وأعضاء الهيئة ، يليه مؤتمر صحافي في مبنى الهيئة العامة للطيران .

*****

□ توقيع اتفاق تعاون في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بين وزارة العدل ومستشفى اوتيل ديو دو فرانس حول «استراتجية حماية الطفل في مجالي العدل والصحة»، يتخلله كلمة لوزير العدل المحامي عادل نصار، في مستشفى اوتيل ديو.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ١٧/٢/٢٠٢٦:
١٣٠ حركة طيران و١٣٨٥٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٥ رحلة، اقلاع ٦٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٢٨٧ راكباً، مغادرة ٦٥٦٦ راكباً
وترانزيت لا أحد.

٥ دول عربية تهيمن على إنتاج التمور عالمياً والسعودية تقود التصدير

تواصل صناعة التمور العالمية توسعها مدفوعة بالطلب المتزايد على الغذاء الصحي وارتفاع الاستهلاك في الأسواق الآسيوية والأوروبية، فيما تحافظ الدول العربية على موقعها الريادي سواء في حجم الإنتاج أو في السيطرة على جانب كبير من التجارة العالمية.

وتشير أحدث البيانات الصادرة لعامي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ إلى أن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ما زالا القلب النابض لصناعة التمور، مع حضور قوي لمصر والسعودية والجزائر وإيران والعراق ضمن قائمة أكبر المنتجين في العالم.

مصر في الصدارة.. وريادة عربية متكاملة

تصنف مصر باعتبارها أكبر منتج للتمور في العالم بإجمالي ١,٩ مليون طن سنوياً، مستفيدة من المناخ المثالي والتوسع في زراعة الأراضي الصحراوية مع خطة استصلاح واسعة، وهو ما منحها زخماً زراعياً ثابتاً لعقود.

وتؤكد بيانات «World Population Review ٢٠٢٦» أن السعودية تأتي في المركز الثاني بإنتاج يقترب من ١,٦ مليون طن، مع توسع متسارع في مساحات الزراعة وبرامج الاستصلاح في مناطق مثل القصيم والمدينة المنورة.

أما الجزائر، التي تشتهر بتمور «دقلة النور» عالية القيمة، فحافظت على موقعها الثالث بإنتاج يصل إلى ١,٣ مليون طن، فيما تواصل إيران والعراق تشكيل عمق تاريخي لصناعة التمور بإنتاج يناهز ١,٠ مليون طن و٦٣٥ ألف طن على التوالي.

كما يشهد الإنتاج في باكستان والسودان وعمان وتونس والإمارات حضوراً لافتاً، لتكتمل قائمة أكبر ١٠ منتجين عالمياً، وهو ما يعكس استمرار منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كأكبر تجمع لإنتاج التمور على مستوى العالم.

وعلى الرغم من تصدر مصر للإنتاج العالمي، فإن خريطة التصدير تختلف جذرياً. فوفق أحدث بيانات «World's Top Exports» لعام ٢٠٢٤، تتصدر السعودية قائمة أكبر مصدري التمور في العالم، تليها تونس، ثم إسرائيل والإمارات وإيران، وهي الدول الخمس التي تستحوذ مجتمعة على ٦٠,٤٪ من إجمالي صادرات التمور العالمية.

وتظهر هذه التركيبة أن قوة الإنتاج لا تعني بالضرورة قوة التصدير، إذ تعتمد دول مثل مصر والجزائر على الطلب المحلي الكبير، فيما تعتمد دول أخرى على منظومات صناعية وتجارية أكثر تطوراً تتيح لها توسيع حصتها في الأسواق الدولية، خصوصاً في أوروبا وجنوب آسيا.

وبلغت قيمة الصادرات العالمية من التمور حوالي ٢,٦٣ مليار دولار في ٢٠٢٤، مع استمرار ارتفاع الطلب في الأسواق الأوروبية والهندية، وهو ما يعكس توسعاً تجارياً مستداماً رغم التحديات اللوجستية العالمية.

تظهر البيانات فجوة واضحة بين الدول الأكثر إنتاجاً وتلك الأكثر تصديراً. فمثلاً:

مصر: الأولى عالمياً في الإنتاج، لكنها ليست ضمن أكبر خمسة مصدرين بسبب التركيز على الاستهلاك المحلي.

الجزائر: الثالثة إنتاجاً، لكنها تخضع لاعتبارات لوجستية وهيكلية تقلل من قدرتها على منافسة دول مثل السعودية وتونس في الأسواق الأوروبية.

تونس: ليست من بين أكبر المنتجين، لكنها الثانية عالمياً في التصدير، مستفيدة من الجودة العالية وتنوع الأسواق.

هذه الفجوة تقدم دلالة مهمة لصناع القرار حول فرص تطوير سلاسل القيمة، خاصة في الدول ذات الإنتاج الضخم ولكن القيمة التصديرية المحدودة.

أسواق عالمية تستقبل أكثر.. وطلب متزايد على الجودة

وتشير بيانات الصادرات العالمية إلى أن الهند والمغرب والإمارات وفرنسا وتركيا هي أكبر أسواق الاستيراد، ما يعكس تنوعاً جغرافياً واسعاً في الطلب على التمور، مدفوعاً بالعادات الاستهلاكية والثقافة الغذائية والصناعة التحويلية.

كما يبرز الاتجاه نحو استهلاك التمور كمنتج صحي غني بالمعادن والسكريات الطبيعية، وهو ما يزيد من تنافسية الدول القادرة على تقديم منتجات عالية الجودة ومتنوعة من حيث الأصناف وطرق التعبئة والتغليف.

المصدر: العربية Business

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

رمضان في الوجدان العربي (٢)

ليلة الرؤية.. ملحمة الترقُّب وعرس السماء

زياد سامي عيتاني

إذا كان رمضان هو «سيد الشهور»، فإن ليلة الرؤية هي «بوابة اليقين» التي يعبر من خلالها مئات الملايين من العرب والمسلمين نحو زمنهم القدسي. في هذه الليلة، لا تتوجه العيون فقط نحو الأفق، بل تتوجه القلوب في حالة من الترقب الجماعي الذي قلما يتكرر في التاريخ الإنساني. إنها الليلة التي يختلط فيها العلم بالفلك، والشرع بالشهادة، والفرح بالهتاف. فكيف تحولت «رؤية الهلال» في الوجدان العربي من مجرد مراقبة فلكية إلى «عرس سماوي» تشارك فيه الدول والشعوب على حد سواء؟

• «دكة القضاة».. مراسم الرؤية في التاريخ تاريخياً، كانت ليلة الرؤية تُدار كعملية استخباراتية وروحية كبرى. يذكر المؤرخ المقريزي أن القضاة في مصر المملوكية كانوا يخرجون في موكب رسمي مهيب يُسمى «موكب الرؤية»، يتوجهون فيه إلى الأماكن المرتفعة (مثل مآذن جامع ابن طولون أو سفوح جبل المقطم) لرصد الخيط الفضي الأول. وفي دمشق، يصف ابن كنان كيف كان «الميقاتيون» والعلماء يترقبون الهلال من فوق مئذنة العروس بالجامع الأموي. وبمجرد ثبوت الرؤية، كانت تُشعل النيران فوق القلاع والمآذن لتصل البشرى إلى القرى والبوادي، ويخرج «المنادون» في الحارات بعبارة تزلزل السكون: «يا صائمين.. غداً من رمضان». • مكة والمدينة.. بوصلة الرؤية العالمية في السعودية ودول الخليج، ليلة الرؤية هي ليلة «الاستنفار الروحي». تتوجه الأنظار نحو المحكمة العليا ونحو المراصد الموزعة في «سدير» و«تمير» ومكة والمدينة. في الوجدان الخليجي، ارتبطت الرؤية قديماً بالخروج إلى «البر» أو المناطق المرتفعة بعيداً عن أضواء المدن. يذكر كبار السن أن رصد الهلال كان مهارة يتوارثها الرجال، حيث تُعرف «منازل القمر» بدقة متناهية. واليوم، رغم استخدام التلسكوبات المتطورة، لا يزال «الشاهد» الذي يرى الهلال بعينه المجردة هو بطل الليلة، حيث يُحتفى به رسمياً وشعبياً كحامل لـ «بشرى الأمة».

• مصر وبلاد الشام.. الاحتفال الشعبي والمواكب في القاهرة، لا يزال طقس «استطلاع الهلال» في دار الإفتاء المصرية يحمل طابعاً احتفالياً يجمع بين المهابة والفرح. يذكر التراث المصري أن ليلة الرؤية كانت تشهد خروج طوائف الحرفيين في مواكب، كل طائفة تحمل مشاعل وفوانيس، مرددين الأناشيد الدينية. وفي بيروت ودمشق وفلسطين، كانت ليلة الرؤية ليلة «الاستعداد الأخير»؛ حيث تُفتح المساجد للتكبير، وتُضاء «المحيا» (الأنوار الممتدة بين المآذن)، ويتبادل الناس عبارات «رمضان كريم» قبل أن يثبت الهلال رسمياً، في حالة من «التفاؤل الإيماني».

• المغرب العربي.. «البواردي» ونفحات الأندلس في دول المغرب العربي (المغرب، تونس، الجزائر)، تأخذ ليلة الرؤية طابعاً فريداً بوجود «البواردي» أو من يطلقون المدافع والبارود ترحيباً بالهلال. في المغرب، وبمجرد الإعلان عن الرؤية، يرتدي الناس الملابس التقليدية (الجلابة والبلغة)، وتُبخر البيوت بالعود والجاوي. في تونس، يبرز طقس «الخرجة»، وهي مسيرة بالدفوف والأناشيد تخرج من الزوايا والمساجد العريقة لتجوب الشوارع، معلنةً انتهاء «زمن الفطر» وبدء «زمن البركة».

• اليمن والعراق.. القمم المشتعلة وسوق الصفافير في اليمن، وتحديداً في المناطق الجبلية، كان الاستعداد لليلة الرؤية يشمل جمع الحطب فوق قمم الجبال. وبمجرد ثبوت الهلال، تُشعل «نيران البشارة»، لتنتقل الرؤية بصرياً من جبل إلى جبل في مشهد مهيب يربط المدن بالقرى النائية. في العراق، يزدحم «سوق الصفافير» و«سوق الشورجة» في ليلة الرؤية، حيث يشتري الناس مستلزمات السحور الأول. ويحرص العراقيون على النظر إلى الهلال ثم النظر في «مرآة» أو في «وجه طفل جميل» تفاؤلاً بأن يكون الشهر مباركاً وجميلاً.

• الرؤية في السودان وموريتانيا.. «الزفة» و«الزغبة» في السودان، تخرج الطريقة الصوفية في «زفة» كبرى تجوب شوارع أم درمان والخرطوم بالطبول والأعلام الخضراء، وهي مسيرة تُعلم الناس بأن غداً هو الصيام. في موريتانيا، يرتبط ثبوت الهلال بطقس «زغبة رمضان» الذي أشرنا إليه سابقاً؛ حيث يبدأ الرجال بحلاقة رؤوسهم فور سماع الخبر، استعداداً للتحول الروحي والجسدي الكامل.

• «ليلة الشك».. القلق الجميل تُسمى ليلة الرؤية أحياناً بـ «ليلة الشك»، وهذا «الشك» في الوجدان العربي ليس شكاً في الدين، بل هو «قلق المحب» المنتظر. حالة الترقب هذه تصنع نوعاً من «التوحد القومي»؛ إذ يتابع العربي في المحيط أخبار الرؤية في الخليج، والعكس صحيح، مما يجعل من الهلال «خيطاً» ينسج وحدة الأمة في ليلة واحدة. ****

إن ليلة الرؤية في الوجدان العربي هي «الشهيق العظيم» الذي تأخذه الأمة قبل أن تغوص في بحر الصيام. هي الليلة التي يتصالح فيها الإنسان مع السماء، ويراقب فيها خيط النور الذي سيوجه بوصلته لثلاثين يوماً. من فوق مآذن القاهرة إلى قمم جبال اليمن، ومن مراصد السعودية إلى زوايا المغرب، يظل الهلال هو «تاج الزمان» الذي يكلل جبين الأمة بالفرح، معلناً أن رحلة النور قد بدأت من جديد.

نقطة وسطر

بين المزايدات الشعبوية والإزدواجية الوزارية

في خضم الموجة الشعبوية الصارخة حول تصحيح الأجور في القطاع العام وقراري الزيادة على البنزين وضريبة القيمة المضافة، برزت ظاهرة سياسية مقلقة تتجاوز مضمون القرارات نفسها، وهي ازدواجية المواقف لدى بعض الوزراء المشاركين في الحكومة. فالمشكلة لم تعد في اختلاف الرأي، بل في التناقض الصارخ بين ما يُقال داخل مجلس الوزراء وما يُعلن خارجه.

المسؤولية الوزارية ليست انتقائية. الوزير الذي يجلس إلى طاولة مجلس الوزراء، يناقش، ويوافق، ثم يخرج إلى الإعلام ليعلن اعتراضه أو يتنصّل من القرار، لا يمارس حقًا ديمقراطيًا، بل يضرب مبدأ المسؤولية الجماعية في الصميم. هذا السلوك لا يربك الرأي العام فحسب، بل يُضعف صدقية الحكومة كفريق عمل موحّد، ويحوّل القرارات المصيرية إلى مادة للمزايدات الشعبوية.

القرارات المالية الأخيرة، سواءً في ما يتعلق بالأجور أو بالإيرادات، جاءت في سياق معادلة شديدة الحساسية: تحسين أوضاع العاملين في القطاع العام ضمن حدود لا تدفع البلاد إلى مزيد من العجز والتضخم. قد يختلف البعض حول تفاصيل المقاربة، لكن لا يمكن إنكار أن الخيارات المتاحة كانت ضيقة، وأن أي تراجع عن تأمين مصادر تمويل موازية كان سيقود إلى طباعة نقد، أو توسع غير محسوب في الإنفاق، بما يحمله ذلك من عجز مضاعف وكلفة اجتماعية أعلى.

في هذا المشهد، برز رئيس الحكومة متحمّلًا عبء الدفاع عن القرارات وحده تقريبًا. لم يلجأ إلى المواربة، ولم يختبئ خلف خطاب مزدوج، بل واجه الرأي العام بشرح الخيارات وتبعاتها، واضعًا رصيده السياسي في مواجهة الغضب الشعبي. هذه ليست مسألة تفضيل سياسي، بل مسألة شجاعة في تحمّل المسؤولية.

في المقابل، اختار بعض الشركاء في الحكومة موقعًا أكثر راحة: الموافقة في الداخل حفاظًا على مواقعهم، والاعتراض في الخارج استرضاءً لقواعدهم. هذا السلوك قد يحقق مكاسب آنية، لكنه يراكم خسارة طويلة الأمد في الثقة العامة. فالحكم ليس ساحة لتبادل الأدوار بين مؤيد ومعارض داخل الفريق نفسه، بل التزام واضح بتحمّل كلفة القرار.

المرحلة الدقيقة التي تمرُّ بها البلاد تتطلّب وضوحًا سياسيًا لا لبس فيه. إما شراكة كاملة في اتخاذ القرار والدفاع عنه، أو انسحاب صريح ينسجم مع الموقف المعلن. أما ازدواجية الخطاب، فهي أخطر من أي قرار مالي، لأنها تقوّض أساس العمل الحكومي وتترك رئيس الحكومة في مواجهة العاصفة وحيدًا، فيما يتوارى شركاؤه خلف حساباتهم الضيقة.

« نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٩ شباط ١٩٨٩

قبلان: لا دولة ما لم تسقط الميليشيات

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان: لا يمكن قيام دولة ما لم يسقط هيكل الميليشيات وينتهي دورها لان التجارب علمتنا الكثير ونبهتنا الى امر مهم هو ان الميليشيات تعمل لحساب الاشخاص على حساب الوطن، المطلوب من الجميع ان يعملوا لحساب الوطن.

قبل ٢٥ عاماً

١٩ شباط ٢٠٠١

تعثُّر التوقيع على اتفاقية نقل الغاز المصري

تعثرت عملية التوقيع على اتفاقية نقل الغاز المصري من العريش الى الساحل اللبناني بسبب التباين حول كيفية توزيع حصص المشروع على الدول الاربع المشاركة فيه وهي: مصر وسوريا والاردن ولبنان وبروز اتجاه لمد خط نقل الغاز براً من طابا الى سوريا مروراً بالاراضي الاردنية ووصولاً بالمصب على الساحل اللبناني بدلاً من الخط البحري الذي كان بحث فيه سابقاً.

صيدا تفتتح موسمها الرمضاني من قلب المدينة: إنارة الفانوس الكبير في ساحة النجمة

صيدا – ثريا حسن

في مشهد احتفالي جامع عكس روح المدينة وتقاليدها، أطلقت بلدية صيدا فعاليات شهر رمضان المبارك بإنارة الزينة المركزية والفانوس الكبير في ساحة النجمة، بحضور رسمي واجتماعي وديني وأمني، وحشد من أبناء المدينة الذين شاركوا لحظة انطلاق الموسم الرمضاني.

استقبل الحضور رئيس البلدية المهندس مصطفى حجازي وأعضاء المجلس البلدي. واستُهل الحفل بتلاوة من القرآن الكريم، أعقبها النشيد الوطني عزفته العشيرة الفنية الأولى التابعة لمفوضية الجنوب في الكشاف المسلم، وتخللته مقطوعات موسيقية أدّتها موسيقى الكشاف المسلم وكشافة لبنان المستقبل ترحيبًا بالشهر الفضيل.

رئيس لجنة السياحة والنشاطات المهندس رامي بشاشة رحّب بالحضور، شاكرًا الرعاة والشركاء الذين أسهموا في إنجاح الفعالية، ولا سيما الجهات الداعمة التي ساهمت في إنارة الشوارع وتقديم الفانوس الضخم الذي يتوسط الساحة، ليشكّل معلمًا جماليًا جاذبًا للزوار. وأعلن أن البرنامج التفصيلي للنشاطات سيُنشر ويُحدّث أسبوعيًا طوال الشهر.

بدوره أكد حجازي أن رمضان "شهر الرحمة والتكافل، وشهر القيم التي شكّلت جوهر هويتنا الصيداوية"، مشيرًا إلى أن إضاءة الزينة هي إضاءة للأمل في قلوب أبناء المدينة، وتجسيد لروح العيش المشترك والانفتاح التي عُرفت بها صيدا عبر تاريخها.

واختُتم الحفل بإضاءة الفانوس وإطلاق المفرقعات، إيذانًا بانطلاق موسم رمضاني يعزّز مكانة صيدا السياحية والاقتصادية.